100 يوم كشف حساب السيسي

حريات «منقوصة» وسجون تقول: هل من مزيد

اقتصادياً: مشى على الأشواك فى اتجاه صحيح ■ أمنياً: تجاوزات تستوجب المحاكمة وحلول قاصرة

خارجياً: تعديل مسار.. نديه مع أمريكا وود مع روسيا ■ اجتماعياً: قرارات تدعم العدالة.. وأجهزة تعاكس المسار

سنوات النزوح من قطر إلى جنوب افريقيا.. جماعة الإخوان تنقض غزلها

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 127 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 23 - 29 سبتمبر 2014 م -
من - 27 ذو القعدة ـ 4 ذو الحجة 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

حوار

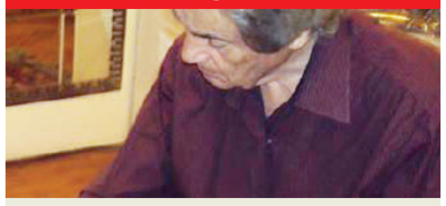

محمد سلطان: فايزة أحمد سجلت سور القرآن بصوتها 13

رياضة

نهاية شهر العسل بين مرتضى والتوأم 15

كلام فى العضم

كلكم دواعش.. افصلنى والنبى افصلنى 9-8

من أجل تعديل «قانون التظاهر»

«الأمعاء الخاوية» تتحدى السلطة

ليلى سويف وخالد على وريم ماجد الأبرز.. و المضربون: السيسى يتحمل المسئولية

بدأ العديد من شباب الثورة فى إعلان الإضراب عن الطعام، اعترضًا على قانون التظاهر الذى قدمته الحكومة مؤخرا، واعتبره البعض ردة على مبادئ ثورة ٢٥ يناير، وعودة لقوانين دولة مبارك المستبدة.

يأتى القانون فى ٢١ مادة غير مادة الإصدار، تحت مسمى «تنظيم الحق فى الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية فى الأماكن العامة، وأعدته وزارة العدل، ويحظر الاعتصام نهائيا «أمر محل اعتراض كثير من النشطاء»، ومنع الاقتراب ٤٠ أو ١٠٠ متر من مقار الرئاسة والبرلمان والحكومة والشرطة، ويجوز للداخلية إلغاء المظاهرة مع إمكانية التظلم بعد ذلك.

وفي إطار حملة "الأمعاء الخاوية"، و"الحرية للجدعان" و"صحفيون ضد قانون التظاهر"، قررت مجموعة من الصحفيين والباحثين والمواطنين المصريين في الخارج، المشاركة في الإضراب عن الطعام يومي الأحد والأثنين الماضيين، للتضامن مع كافة المعتقلين والمضربين عن الطعام، لإسقاط القانون، والذين يعتبرونه مخالفًا للدستور والحريات والمواثيق العالمية، ولتحقيق الحرية لكافة المحبوسين طبقا له.

وفى مؤتمر حاشد، استعادت نقابة الصحفيين، بعضاً من ماضيها الخميس الماضى، بندوة استضافتها لجنة الحريات تحت عنوان "ضد قانون التظاهر" وشارك فيها نشطاء و ثوار بارزين ربما تجمعوا للمرة الأولى منذ شهور.

ورفع الحضور بالندوة، صور للناشط أحمد دومة المسجون على ذمة اتهامات بالعنف في تظاهرات سابقة، وماهينور المصري المسجونة على ذمة اتهامات مماثلة، وحتى محمد صلاح سلطان نجل القيادي الفار في جماعة "الإخوان المسلمين" صلاح سلطان.

يقول حسام مؤنس، وكيل مؤسس حزب التيار الشعبي، إن الدولة المصرية بحاجة إلى تطهير وتطوير واسع، ولا يمكن الاطمئنان إلى بناء نظام جديد حقا نادى به المصريون منذ ٢٥ يناير وحتى الآن، قائلا: «لا نريد الدخول فى صدام مع المزاج الشعبى السائد فى هذه اللحظة، ونريد منح الشعب المصرى فرصة ليرى ويحكم بنفسه بناء على ما سيجرى لا بناء على توقعاتنا وتحليلاتنا».

وأضاف مؤنس: عندما نرى استمرار صدور أحكام قضائية ضد أعداد متزايدة من الشباب الذين كانوا طرفا رئيسيا ومبادرا ثورة ٢٥ يناير ثم فى ٣٠ يونيو، فى الوقت الذى ننادى فيه بالإفراج عمن سجنوا وصدرت ضدهم أحكام بسبب قانون التظاهر، فلابد هنا من إطلاق «بوق إنذار».

ودعا السيسي إلى تحمل مسؤوليته وتقديم مبادرة بوقف العمل بقانون التظاهر لحين انتخاب مجلس النواب والإفراج عمن صدرت ضدهم أحكام بسببه.

فى سياق متصل، قال السفير حسام القاويش، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، إن قانون التظاهر سارى العمل به وأنه لا تعديلات عليه ولم يتم التطرق أو مناقشة أى أمور تتعلق بتعديلات القانون.

وكانت محكمة القضاء الإداري بمحافظة كفر الشيخ، دعت الحكومة إلى إعادة قراءة قانون التظاهر ليتفق مع «التوجه الديمقراطي» للبلاد، حتى يمارس المواطنون حقوقهم المشروعة في التظاهر السلمى، وبما لا يخل بحق الدولة في الحفاظ على النظام العام ومواجهة المخاطر التي تهدد استقراره.

من جانبهم أعلن عدد من نشطاء الثورة، البدء فى إضراب مفتوح عن الطعام، من بينهم الدكتورة ليلى سويف ونجلتها منى سيف ، وخالد على وريم ماجد وغيرهم من رافضى القانون.

وقالت ليلى سويف، «أرسلت تلغراف إلى مكتب النائب العام لإبلاغه بالاضراب المفتوح عن الطعام ... وحررت محضرا شرطيا من داخل مكتب النائب العام لكني لم أستلم رقم المحضر حتى الآن».

من جانبها أعلنت الإعلامية ريم ماجد، إضرابها عن الطعام لمدة ٤٨ ساعة، وذلك للتضامن مع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، من بينهم أحمد دومة وماهينور المصري، الذين كانوا ضمن ثوار ٢٥ يناير.

كما أعلن خالد علي، مرشح رئاسة الجمهورية السابق، إضرابه عن الطعام، لمدة ٤٨ ساعة ؛ تضامنا مع المضربين عن الطعام بحملة «أمعاء خاوية» والمحبوسين في قضايا التعبير عن الرأي.

وطالب علي، بإلغاء قانون التظاهر والعمل على تنظيم المظاهرات بشكل يتيح للمواطنين التعبير عن رأيهم بسلمية، مشيرًا إلى أنه لا يجوز الحبس في قضايا الرأي.

أميرة الشريف

فى ضربة قوية لـ «الإخوان» وتعزيزا لشرعيته دولياً

الرئيس يُعرف العالم بـ «الإرهاب» من منصة الأمم المتحدة

فى الوقت الذي تحظى فيه مشاركة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في فعاليات الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، بزخم مضاعف، لكونه الظهور الأول للسيسي في المحفل الدولي الأكبر، حيث من المنتظر أن يلقي الرئيس كلمة اليوم الثلاثاء أمام قمة المناخ نيابة عن المجموعة العربية في الجلسة الصباحية للقمة، فيما يُلقي الرئيس كلمة هي الأهم الخميس المقبل، أمام أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وحذرت الجالية المصرية في بيان رسمي لها، السبت الماضي مما أسمته المخطط الإخواني الخبيث لإفساد زيارة الرئيس السيسي للأمم المتحدة، في الوقت الذي زادت فيه توقعات بصدام بين مؤيدي ومعارضي الرئيس المصري على أبواب الهيئة الأممية في نيويورك.

توقعات الصدام بدأت مع إعلان جماعة «الإخوان» تنظيم فاعليات احتجاجية لإحراج السيسي أثناء زيارته التي تمتد من ٢١ إلى ٢٥ الجاري، بينها وقفات بالبيض والطماطم، بالإضافة إلى تقديم شكاوى لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حول ما زعمت الجماعة أنه انتهاكات ومجازر ارتكبت ضد الإخوان من قبل النظام المصري، أثناء فض اعتصامي رابعة والنهضة.

وفي حين، لم يتم الإعلان . رسمياً . عن لقاء يجمع الرئيسين الامريكي أوباما والمصري السيسي، رجحت مصادر دبلوماسية استبعاد اللقاء، إلا أن العلاقات بين القاهرة وواشنطن ستكون حاضرة بقوة أثناء الزيارة، التي تأتي في وقتٍ تشهد فيه العلاقات الأميركية – المصرية تقاربًا ملحوظًا، على خلفية الموقف المشترك من ملف الإرهاب، الذي يعتبره السيسي أحد أكبر الأخطار التي تهدد وجود دول المنطقة.

مراقبون قالوا إن زيارة الرئيس المصري ستركز على طرح وجهة النظر المصرية في مكافحة الإرهاب بالمنطقة، بينما يستعد الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي يترأس أعمال القمة الأممية، لحشد دول الشرق الأوسط إلى جانب دول أخرى، في حربه المزمعة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش سابقاً».

ويلقي السيسي كلمة اليوم الثلاثاء أمام قمة المناخ نيابة عن المجموعة العربية في الجلسة الصباحية للقمة امام مشاركة ١٢٥ من قادة وزعماء دول العالم، ومن المقرر ان يدعو السيسي إلى تحفيز العمل للحد من الانبعاثات والتصدي للتغيرات المناخية وحشد الإدارة السياسية للتوصل إلى اتفاق عالمي طموح بحلول عام ٢٠١٥ يرمي إلى عدم زيادة درجة الحرارة العالمية عن ٢ درجة مئوية.

من ناحية أخرى يلقي الرئيس السيسي كلمة الخميس المقبل أمام اجتماعات الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في الجلسة الصباحية حيث يستعرض التجربة الفريدة للشعب المصري الذي قام بثورتين لإقامة دولته المدنية الحديثة موضحا ما حققته مصر منذ الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن من خطوات حقيقية وفاعلة نحو الديمقراطية المنشودة والدولة الحديثة ومنها إقرار الدستور الجديد وإجراء الانتخابات الرئاسية بمتابعة دولية، كما تحتل محاربة ظاهرة الإرهاب والتطرف جانبا مهما من كلمة السيسي حيث يشدد علي ضرورة عدم اختزال المواجهة على تنظيم بعينه أو منطقة محدودة في العالم.

الباحث في مركزالأهرام للدراسات الإستراتيجية يسري الغرباوي، استبعد أن تكون زيارة السيسي لنيويورك ستساعد على تهدئة التوتر بين واشنطن والقاهرة، موضحاً لـ«المشهد» أنه ربما لا يكون على جدول أعمال الرئيس السيسي، مقابلة الرئيس الأمريكي أوباما، مشيراً إلى أن الرئيس متوجه فقط لنيويورك لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أنه أوضح أن الاختلاف هذا العام يكمن في أن العالم يتطلع التعرف على رؤية مصر في مواجهة إرهاب داعش.

باهر عبدالعظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

والعلم فى شهب الأرماح لامعة ... بين الخميسين فى السبعة الشهب»

أبو تمام

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

شهادة التاريخ على سنوات نزوح الجماعة

الإخوان.. من قطر إلى جنوب أفريقيا

بديع والشاطر هدموا ما بناه صقر والقرضاوي والعسال فى قطر

البداية من "الأعمال الخيرية" والتحركات "الفردية"

توسيع "القاعدة البشرية" وصولا إلى "الأهداف السياسية"

عندما حاصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر جماعة "الإخوان المسلمين» فى مصر، لم يكن يعلم أنه ينسج لهم خيوطًا جديدة تمتد داخل جميع دول العالم، والخليج العربى تحديدًا.

كانت قطر وجهة قادة الإخوان فى عهد «عبد الناصر»، بدأوا حياتهم بنشر الدعوة الإسلامية هناك، واقتربوا من شبابها، واقتربوا أكثر من قادتها، تسللوا عبر «التعليم» لينشروا فكرهم، ويفرضونه على الشباب والطلبة القطريين، سعيًا إلى إحداث التأثير غير المباشر، عن قناعة بأن التأثر كلما كان أبعد عن المباشرة وأبطأ زمنًا، فإنه يؤتي ثمارًا أفضل- وهو دائما مايعطى الجماعة الأمل فى العودة- ومن هنا سعوا إلى أن يتأثر شباب قطر بهم، ليكونوا «إخوانا» دون أن يشعرون، فبدأوا ينادون بضرورة وجود تنظيم أو إدارة لهم تحت راية وفكر الإمام «البنا» مؤسس الجماعة.

مسيرة إخوانية طويلة بدأت منذ عام ١٩٥٤، انتهت رسميًا أو من الممكن أن نقول «شكليًا» فى سبتمر من العام الحالى، بعد قيام السلطات القطرية، بإعلان طرد ٧ من قادة الجماعة، بطغوط خليجية، وتحديدًا السعودية والإمارات، الحليفين الأكبر لرئيس مصر عبدالفتاح السيسى.

وشهدت تلك المدة الزمنية، فترات اختباء، وظهور، لكن دائما أثناء فترات الاختباء، والظهور، وحتى خلال المنطقة الوسطى ما بينهما، لم تتوقف قط عن بسط أذرعها إلى ثمرات رغباتها السياسية، لاسيما مع اشتداد شوكتها، حتى وصل الأمر إلى ترديد أقاويل بمحاولة جماعة الإخوان السيطرة على الخليج العربى بدءًا من السيطرة على مصر، لقوتها ومكانتها بين الدول العربية.

عندما أصدر عبد الناصر قراره عام ١٩٥٤ بتصفية "الإخوان" فى مصر، اعتقل البعض منهم، وسمح للبعض الآخر بترك البلاد وعدم العودة إليها مرة أخرى.. عندها كان عليهم الرحيل خارج مصر خوفا من بطش "عبد الناصر"، وتنوعت المرافئ التي استقبلت هجراتهم آنذاك، فقد هاجر البعض إلى "دولة" قطر، أمثال الشيخ "عبد البديع صقر"، الذى عين مستشارا ثقافيا لحاكم قطر، والشيخ يوسف القرضاوي، الذى سافر إلى قطر عام ١٩٦١، ليصبح مديرًا لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر حتى الآن، وعبد المعز عبد الستار – عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وأحد دعاة الإخوان المعروفين في مصر وقطر، وأحمد العسّال – أحد دعاة الإخوان الذى سافر إلى قطر في بعثة لتدريس مادة اللغة العربية في مدارسها الثانوية، وعديد من قيادات الإخوان فى ذلك الوقت.

ويفسر "مصدر إخواني" اختيارهم قطر للهجرة إليها قائلا: «عندما تهاجر إلى دولة صغيرة تعتنق الإسلام دينا لها، وليس لديها ما يجعلها تحاربك ستجد نفسك فى مأمن تعيش بحرية

الخلافات السياسية مع مصر وراء استقبال جنوب أفريقيا لقادة الجماعة

أردوغان يرحب باستقبال الإخوان.. ومصر تناشد الإنتربول بتجديد التحذيرات

وتعمل بحرية».

ويكمل منهج عملهم في المهجر فيقول: كانت أولى الخطوات تعريف الناس بنا، ليتأكدوا أننا لسنا «خونة» كما وصفنا عبد الناصر، بدأنا فى تقديم دورنا الحقيقى الذى ننادى به فى كل مكان بالأرض دون خوف، وهو الدعوة إلى سبيل الله ونشر الإسلام الوسطى، فقام شيوخنا بتحفيظ القرآن وتقديم النصيحة. وبسبب وجود شيوخ أزهر بين الجماعة، استطاعوا نشر الفكر الإسلامى والدعوى بين الطلبة فى المعاهد الدينية، فالتعليم كان هو المفتاح الحقيقى ليعرف الناس «الإخوان المسلمين»، والذى أخرج فيما بعد شبابًا يقود المسيرة الآن، منهم من توفى ومنهم من بقي يؤدى دوره بكل حب للإسلام حتى الآن.

ويتابع المصدر الإخواني: استطاع «الإخوان» وضع قدم لهم فى قطر، ولم يشعروا بالغربة قط، ولكن كان هناك حرص على أن يكون العمل فرديا وألا يظهر كونها جماعة تعمل لهدف ما، خاصة بعد أن حاول «عبد الناصر» عن طريق المخابرات تشويه صورتهم بجميع دول الخليج التى تستقبلهم، وأنهم يريدون السيطرة على حكم أى بلد يقيمون فيه، فكانت المواجهة عن طريق ممارسة الجماعة لأدوارها في التربية والإغاثة والعمل الخيري، والتي كانت تزاولها عن طريق الجمعيات والأندية والمؤسسات واللجان الخيرية "القطرية" بطريقة فردية.

كان حاكم قطر الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، يثق فى الإخوان لأنه لم ير منهم سوى الخير، وتأكد أنهم لا يريدون سوى الخير للإسلام، وهو ما جعل الشعب يتقبل وجودهم.

ويقول أحد الباحثين فى الشأن القطرى المصرى: إن الامتداد الإخوانى فى قطر بدأ فى عام ١٩٦٠ إلى ١٩٨٠، ليتحول من مرحلة التلقى الفكرى إلى التنفيذ والسيطرة، للدرجة التى جعلت المئات من الشباب القطرى عام ١٩٧٥ يطالبون بضرورة اختيار مسئول للإشراف على تلك المعسكرات التى كان يقيم بها "الإخوان" فى قطر، دون أن يقتربوا هم من الصورة.

وفى عام ١٩٨١ بدأت المجموعة التى تشكلت – دون أن تدرى – تفطن إلى أنهم قد أصبحوا عددًا لا يستهان به، وكأنما أدركوا لتوهم أنهم تحولوا إلى "جماعة"، وهو ما دفعهم إلى تساؤلات وأطروحات فكرية داخلية عديدة مثل: من نحن؟ وماذا نفعل؟ وما الفائدة ؟ وهل هناك مشروع نسير عليه ؟ هل هذا ما نريد ؟ كيف تسير مصلحة المجتمع القطري في كل ذلك؟.

وقادتهم بعض تساؤلاتهم إلى دراسة فكر الشيخ حسن البنا، ليسيروا نحو تجربة الإخوان في مصر وخارجها عدّة سنوات.. وبعد مشاورات في منتصف الثمانينيات بدأ الاختلاف في أسلوب إدارة المجموعة، ليتنازل البعض – سواء طوعًا أو كرهًا – فكانت هذه أولى بوادر الاختلاف على القيادة في "إخوان قطر"، ولكن تبقى الجماعة ككيان لم تتأثر.

ويقول المصدر "الإخوانى": أهم ما جعل القطريين يرحبون بالفكر الإخوانى حرص شيوخنا على الأعمال الخيرية، ليس فى قطر وحدها، وإنما امتد ذلك إلى الخارج ليصل إلى وسط أفريقيا، مؤكدا أن التيارات الإخوانية بالخليج لا علاقة لها بالسياسة، كل هدفها السير بطريقة فكرية وتربوية، والمناداة بعمل الخير ومبادئ الإسلام، معترفا بعمل الجماعة بالسياسة داخل دول أخرى، حتى لا تترك الساحة للفكر المتطرف.

ورغم ادعاء الابتعاد "الإخواني" عن السياسة، فإن أهم ما كان يربط شيوخ الإخوان بعد وصولهم قطر هو اقترابهم من السلطة الحاكمة، حيث استطاعوا اقتحام النظام التعليمى عن طريق العلاقات الشخصية بالمسئولين، ولم تكن هناك أية حرب أو مواجهة تؤثر على وجودهم هناك، فكل شئ تم بالموافقة الحكومية، والملاحظ تولى قيادات الإخوان فى قطر لمناصب رفيعة تقود العالم الإسلامى عبر جمعيات، ومؤسسات تنشر الإسلام بجميع أنحاء العالم، تحت قيادة قطرية، وبأيد "إخوانية".

ويؤكد المصدر "الإخواني" أن الجماعة نجحت فى قطر لأنها تعمل بالفكر السلفى الذى يسيطر على دول الخليج، فهم سلفيون عبادة وعقيدة، ولكنهم "إخوان بالفكر"، موضحا أن مصطلح "الإخوان المسلمين" لا يتم استخدامه، فهم يعرفون بمصطلحات "الوسطيين" أو "تلاميذ الشيخ القرضاوي"، ومسميات أخرى تبقيهم في مأمن من السلطات في بعض دول الخليج، مضيفا أن هناك العديد من السلطات الخليجية في تصادم مع " الإخوان" خوفا على مناصبهم، وهو ما تعدته البحرين والكويت وقطر، الذين استوعبوا أننا جماعة دعوية، تعمل على نشر الإسلام والعمل من أجله فقط، ابتداء من عهد الشيخ علي وحتى عهد الأمير حمد بن خليفة.

ورغم استمرار عمل "الإخوان" داخل قطر لسنوات، ورغم الادعاء بالابتعاد عن العمل السياسي، ورغم عديد من الذرائع، فإن التاريخ ينطق بصحة ما فعله عبد الناصر عام ١٩٥٤، فقد تم حل الجماعة في قطر أيضًا.

وقد أطلق الدكتور عصام العريان – القيادى الإخوانى، عام ٢٠٠٣ تصريحًا قال فيه: "إن الحالة القطرية لم تصل بعد إلى النضج الكافى الذى يجعلنا نحكم عليها"، وقد جاء ذلك تعليقا على القرار الذى أشيع حول إلغاء الجماعة فى قطر واعتراضا على قرار الحل، مطلقا عليها "التيار الإخوانى"، كونها لم تكن متصلة بالجماعة الأم فى مصر – على حد قوله.

وبعد دعوة الدكتور عبد الله النفيسى بتأييده قرار حل الجماعة بقطر، داعيا الجميع إلى الاقتداء بهذا المثل، خرج "العريان" مرة أخرى ليعلق قائلا: "إن دعوة النفيسي غير واقعية، وهناك إخفاق واضح ولبس شديد اتسمت به دعوة النفيسي"، خاصة وأن طلب الانقسام كان من مجموعة وليس الجماعة ككل.

وإذا كان قرار حل الجماعة في قطر قد تأخر عن القرار "الناصري" بما يزيد عن ٤٠ عامًا، ولكن العام ٢٠١٤ يشهد أن الجماعة خسرت الكثير، بعد فرار القادة من الدوحة بضغوط مصرية قبل أن تكون خليجية، وهو ما يراه البعض الضربة القاصمة للجماعة، خاصة أنها جاءت من الراعى الرسمى الأكبر لهم.

الوجهة..والأمل

ربما عهد عبدالناصر بالنسبة للإخوان قد عاد على يد السيسى، الواقع يكشف ذلك وبمراقبة الأوضاع الحالية يتضح أن الجماعة تعيش الوقت الأصعب، حيث قلت المخارج، وأصبح الأمل ضئيل، وأن كان ممكنًا، الوقت هو الفيصل مع الجماعة، وهو مايحتاج إلى مزيدًا من الوقت حتى يتحقق سيناريو مابعد عبدالناصر، ولكن المدة التى ستستغرق عودتهم، والبلد الذى سيحتويهم، هو الفيصل الحقيقة فى عودة الجماعة من عدمه.

تونس وجنوب أفريقيا

ربما كان الخلافات السياسية بين جنوب أفريقيا وتركيا من جانب، ومصر على الجانب الآخر، أحد الأسباب التى جعلتهما الملجأ الأول لقيادات الجماعة، حيث توجه عدد من رجال الإخوان عقب خروجهم من قطر إلى جنوب إفريقيا منهم محمود حسين، أمين عام جماعة الإخوان المسلمين، ويحيي حامد القيادي بالجماعة.

يذكر أنه بعد "٣٠ يونيو"، جمعت مصر وجنوب إفريقيا، عدة صراعات سياسية، حيث تزعمت جنوب إفريقيا حملة تجميد عضوية مصر في الاتحاد الإفريقي، وأيدت قرار مجلس السلم والأمن بتجميد عضوية مصر في الاتحاد للمرة الأولى في تاريخها، وكذلك الصراع على الحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن عن القارة الإفريقية، وكانت هناك مواجهة أخرى بين الدولتين الإفريقتين حول إن كانت استضافة مقر البرلمان الإفريقي في مدينة ميدراند بجنوب أفريقيا والتي فازت بها دولة جنوب إفريقيا، وفقدت مصر منصب نائب رئيس البرلمان الإفريقي، وهو ما يجعلها ملاذًا آمنا للرجال الجماعة.

قال أحمد بان، الباحث في الشؤون الإسلامية، إن اختيار قيادات الإخوان التوجه إلى جنوب إفريقيا، يأتى إلى أن تنظيم الإخوان الدولي، منتشر في جميع قارات العالم، كما أن جنوب إفريقيا لا زالت تعتبر "٣٠ يونيو" انقلابًا عسكريًا وليس ثورة.

ورأى بان في تصريحه لـ"المشهد"، أن جنوب أفريقيا من أقوي دول القارة، ولديها ثقل دولي، مشيرًا إلى أنها دولة راعية للحريات، ولن يواجه الإخوان أى ضغوط، كما أنها لن تتعرض لأي مضايقات دولية، متوقعًا أن تكون المنفذ الجديد الدائم للجماعة بعد قطر.

ويأتى دور تركيا الدولة التى يؤيد رئيسها الحالى، جماعة الإخوان علانية، حيث وصل عمر دراج، مسئول العلاقات الخارجية للجماعة، إلى تركيا عقب طرد من قطر، إلا أن هناك أنباء تتردد حول وجود طلب مصرى من الإنتربول بتجديد التحذيرات الحمراء لأعضاء الجماعة، حيث قال وزير خارجية تركيا خلال فترة حكم حزب التنمية والعدالة الأولى، ياسر ياكيس، فى تصريحات صحفية: "إذا كانت تركيا سمحت بدخوله في وجود إنذار أحمر من الانتربول تكون الحكومة التركية قد انتهكت القوانين الدولية، لكن مع عدم وجوده تكون تركيا فقط أضافت لسوء العلاقات بينها وبين مصر".

كما ألمح أردوغان، عقب زيارته الأخيرة لقطر، أن الإخوان الذين أجبروا على مغادرة الدوحة يمكنهم المجئ لتركيا.

من جانبها أكدت حركة "إخوان بلا عنف"، أن تركيا تخصص مقار البعثات الدبلوماسية كمقرات لإقامة قيادات الإخوان، مضيفة إن تركيا تمنح اللجوء السياسي لقيادات جماعة الإخوان وتخصص مقار البعثات الدبلوماسية التابعة لها في دول العالم مقرات، لإقامة قيادات الجماعة لإفشال تحركات الانتربول الدولى في القبض على أي قيادة من قيادات الجماعة.

محمود عدوى

خواطر داعية

داعش .. وفن صناعة الخصوم وتطفيش الأصدقاء

ناجح إبراهيم

أعلنت داعش الخلافة وأصدرت بياناً دعت فيه كل المسلمين والجماعات الإسلامية إلي الانضواء تحت لوائها وإلا كانت آثمة وعاصية.

وكلما تأملت في مسيرة داعش القصيرة العمر رأيت أنها لم تستفد شيئاً من حكمة النبي r السياسية كيفية تعامله مع خصومه والناس .

فالمتأمل في سياسة داعش يجدها تتفنن في صنع الأعداء وحشد الخصوم وتطفيش الأصدقاء.. ففي كل يوم تصنع عدواً دون مبرر.. وفي كل أسبوع تحول حليفا إلي عدو.. فهي تكفر كل الشيعة وتستحلهم دماءهم جميعاً دون استثناء وهي تريد مواجهة شيعة العراق وتريد حرب إيران وتود لو أنها أزالت حزب الله من الوجود.. وهي تحارب في الوقت نفسه نظام بشار ناهيك عن كل الميليشيات الأخرى.. وكل هذه قوى لا يستهان بها.

وهي في الوقت نفسه تريد غزو كردستان العراق وتسعى لتوسيع نفوذها فيها مع علمها بدعم أمريكا وإسرائيل لها.. وهي كذلك تتوعد مصر حكومة وشعباً بالويل والثبور وعظائم الأمور.. ناسية أن مصر هي أقوى دولة مستقرة الآن في المنطقة.. وهي كذلك في حالة تلاسن وصراع أيدلوجي مع القاعدة الأم التي يقودها د/ أيمن الظواهري.. إذ أنها تزايد عليه وتبالغ أكثر منه في التكفير حتى بلغت حد السوبر تكفير.. إذ أنها تكفر كل من تكفرهم القاعدة وتزيد عليها بأنها تكفر كل الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية مثل حزب النهضة في تونس والحرية والعدالة والنور والبناء والتنمية في مصر .. إذ أنها تكفر كل من يرى الديمقراطية والحزبية سبيلاً للعمل السياسي .. وهي تطلب من زعيم القاعدة د/ الظواهري أن يتوب عن دعمه للإخوان .

وقد ذبحت من قبل رسولاً من جبهة النصرة جاء للصلح بينهما .. أي أن علاقتهما حتى بفروع القاعدة في المنطقة علاقة سيئة مع أنهم حلفاء في الأصل.. ولكن داعش حاصلة على الأستاذية دون منافس في صنع الأعداء وتطفيش الحلفاء .

والغريب أن داعش لم تكتف بذلك الحمق كله فإذا بها ترسل رسالة إلي أردوغان بعد فوزه برئاسة تركيا "أيها العلماني سنحتل بلادك ونخرجك منها".. ناسية أن تركيا أردوغان هي البوابة الرئيسية التي تدفق من خلالها عشرات الآلاف من الشباب الذين تكونت منهم داعش وجبهة النصرة في سوريا ثم انتقلوا بعد ذلك إلي العراق.. فهي تنظيمات متعددة الجنسيات "multinational" وأن تركيا لو أغلقت حدودها خلال السنوات الماضية ما كانت هناك لا داعش ولا جبهة النصرة.. ولكن داعش لا تعرف صديقاً ولا حبيباً ولا حليفاً.. فالكل لديها كفار يستحقون الموت والقتل واحتلال بلادهم وأرضهم.. والمصيبة أنها تهدد بأشياء أكبر من قدراتها بكثير.

ثم تنتقل داعش إلي عداوة أكبر فإذا بها تذبح صحفيين أمريكيين وتفخر بذلك أيما فخر وتصور وقائع الذبح وتبثها في العالم كله وكأنها تقول لأمريكا: "لن أدع لك أي خيار للسلام معي" .. فهي تضع خياراً واحداً أمام أمريكا حكومة وشعباً وهو إفناء داعش وإنهاء وجودها.. بعد أن كانت أمريكا سبباً من أسباب وجودها بالتحالف مع تركيا وإسرائيل وبعض دول الخليج.

أحياناً أتعجب لنزق داعش وإسراعها في إغاظة أمريكا وجرها للحرب معها وكأنها لم تقرأ شيئاً من التاريخ الحديث.. فنسيت دروس هيروشيما ونجازاكي.. وكيف أن أمريكا لم يهمها أي شيء في العالم كله وردت على قصف اليابان لميناء بيرل هاربر الأمريكي بأشنع جريمة في العصر الحديث .. وكيف أنها ردت على أحداث ١١ سبتمبر باحتلال أفغانستان وقتل وجرح قرابة ثلث مليون أفغاني تركتهم القاعدة يواجهون مصيرهم وفرت هي وقادتها إلي باكستان حتى اكتشفت أماكنهم المخابرات الباكستانية والطائرات الأمريكية.. المهم أن الشعب الأفغاني المسكين هو الذي دفع ثمن حماقة القاعدة في ١١ سبتمبر.. وأعتقد أن العراقيين البسطاء في مناطق السنة التي تقيم بها داعش هم الذين سيدفعون ثمن حماقاتها بعد أن يهرب معظم زعمائها ها هنا وهناك.

وتستكمل داعش مسيرتها فتخير مسيحيي الموصل التي تسيطر عليها بين الإسلام أو الجزية أو القتل فيهرب معظم المسيحيين الكاثوليك في الوديان والجبال و تحتل داعش ديرهم الأساسي فتتلقاهم فرنسا الكاثوليكية وهي تتمزق غيظاً من داعش وتتوعدها حتى إذا جاء هتاف أمريكا بالتحالف ضدها فإذا هي في مقدمته .

وتستكمل داعش هوايتها فتهدد بوتين بالقتل .. ثم تهدد داعشية بريطانية كاميرون رئيس وزراء بريطانيا بالذبح .. وهكذا تتوالى رسائل داعش النارية إلي كل مكان.

فهل هناك دولة أو جماعة لديها ذرة من عقل في العالم تفعل ذلك وأي خليفة ذلك الذي لا تستطيع دولته صنع جنزير دبابة أو كاوتش طائرة مقاتلة أو إصلاح رادار تعطل يهدد ويتوعد العالم كله بأسلوب كله كبر وصلف وإسفاف وابتذال مثل رسالة "إلي أوباما كلب الروم".

ألم يقرأ هؤلاء أن رسول الله r لم يحارب على جبهتين طوال حياته .. حتى أنه عندما نوى أي يحارب خيبر تصالح مع قريش ليؤمن جبهتها .. وأنه عقد معاهدة دفاع مشترك مع بني قريظة ليؤمن ظهره قبل قدوم الأحزاب.

ألم يقرأوا أن رسول الله r استقبل في عام واحد ٤٦ وفداً دبلوماسياً من كل القبائل المجاورة لدولة المدينة حتى سماه كتاب السيرة "عام الوفود" .. وأنا أحب أن أسميه "عام الدبلوماسية النشطة".

أما داعش فلا علاقة لها بأي دولة.. ولا تعترف بها أي دولة.. إنها تكرر مأساة دولة طالبان التي لم تعترف بها سوى ثلاث دول هي السعودية والإمارات وباكستان.. وكلهم قطع علاقتهم بها بعد ١١ سبتمبر.

إن داعش تفكر بنفس طريقة الأب الروحي لها القاعدة التي حاربت أمريكا في ١١ سبتمبر وبريطانيا في تفجيرات مترو لندن وأسبانيا بتفجيرات مترو مدريد ومصر بتفجير السفارة المصرية في باكستان والسعودية بعشرات التفجيرات والأردن بتفجيرات عمان وروسيا في الشيشان وداغستان والمغرب بتفجيرات الرياض والدار البيضاء واستراليا واندونيسيا بتفجيرات بالي وفرنسا بتفجير المدمرة كول.. أي أنها حاربت الدنيا كلها .. وهي أعجز وأضعف وأقل شأناً من حرب هؤلاء جميعاً.. ولذلك لم تنجح القاعدة في إقامة دولة.. ولن تنجح داعش ولا أي تنظيم تكفيري في بناء دولة ولكنه قادر فقط على هدم الدول.. إنها الحكمة التي خلصت بها من حياة طويلة مملوءة بالتجارب العملية والدراسة المتأنية.. إن داعش لم تتعلم شيئاً من حكمة معاوية الذي كان يحافظ على شعرة العلاقة بينه وبين الناس.. فإن شدوها أرخاها وإن أرخوها شدها.

حجاج

بدأت شركة مصر للطيران، تكثيف رحلاتها لحجاج بيت الله الحرام، حيث نظمت الشركة ١٨ رحلة من مطارات القاهرة، وبرج العرب وشرم الشيخ نقلت ٤٠٠٠ حاج من حجاج قرعة محافظات القاهرة وبورسعيد والبحيرة وتستمر عمليات التكثيف حتى يوم ٢٨ سبتمبر الحالى آخر موعد لرحلات الحج الجوى بمعدل يتراوح ما بين ١٤ و ١٦ رحلة يوميًا.

100 يوم مصر فى عُهدة السيسى

صراع الوعود والواقع والتمنى

بحثت عن تقرير حول الرئيس السيسى فى ١٠٠ يوم يسرد الأحداث بشكل معلوماتى لكنى لم أجد سوى تقارير متواضعة لا تلقى الضوء على الكثير من الملفات. لذلك وجدت انه لزاما على، كونى إعلاميا غير راض عما يحدث فى الإعلام المصرى من تعتيم وتجهيل ان اشارك ولو ايمانا بحق القارىء والجمهور فى المعرفة لأن آفة مجتمعنا كما يقول نجيب محفوظ (النسيان).

وعد الرئيس السيسى الشعب المصرى فقط بالعمل وطلب منهم العمل وبدأ يوم تنصيبه رئيسا للبلاد بمنح الدولة يوم الاحد ٨ يونيو اجازة رسمية عن العمل وهو ما قدره علماء الاقتصاد بخسارة اقتربت من ٢ مليار جنيه .

فى اليوم التالى لتنصيب الرئيس السيسى كان اول انتهاك للدستور مع حادثة التحرش بالتحرير اثناء الاحتفالات بالتنصيب ولا يسأل الرئيس عن تفاقم ظاهرة التحرش لكن ما يسأل عنه هو انتهاك الدستور الذى اقسم على احترامه عندما رفضت المستشفيات استقبال السيدة التى وقعت فريسة للذئاب البشرية حتى ذهبت إلى احد المستشفيات العسكرية وقبل ان يتم الرئيس المائة يوم تكرر انتهاك حق المواطن فى العلاج رغم الاحاديث الاعلامية للحكومة عن الزام المستشفيات باستقبال الحالات، بل وصل الأمر حد إلقاء سيارة اسعاف بمواطن مصرى مريض يوم ١١ سبتمبر فى القمامة فى انتهاك صارخ للدستور والانسانية نفسها وبالطبع ما خفى كان اعظم .

الرئيس السيسى لم يقدم إقرار ذمته المالية بعد ١٠٠ يوم رغم ما تنص عليه المادة ١٧٤ للدستور كما تأجل الاستحقاق الانتخابى للبرلمان والذى يؤكد الدستور انه يجب ان يتم خلال ٦٠ يوما من انتخاب الرئيس .

السيسى والإرهاب

اول الملفات التى نفتحها هى المهمة الرئيسية التى يتحدث عنها الرئيس السيسى وهى مكافحة الارهاب لنذكر أهم الضربات الارهابية ..

– فى ٢٨ يونيو استشهد ٤ جنود فى رفح بعد ان اوقفهم عدد من الارهابيين واطلقوا عليهم النار فى حادثة مكررة .

– فى ١٨ يوليو استشهاد امين شرطة بالعريش بعد اطلاق مسلحين النار عليه .

– فى ١٩ يوليو استشهد ٢٢ ضابطا ومجندا فى الفرافرة بعد هجوم ارهابى على معسكرهم وكشف وزير الداخلية عن استشهاد ٤ جنود وضابط لم يعلن عنهم فى مايو بنفس المعسكر خلال مؤتمر صحفى للوزير فى ١٤ سبتمبر وهو ما يثير الشكوك حول احداث ارهابية اخرى لا يعلن عنها .

– فى ٢٥ يوليو استشهد العميد محمد السويركى قائد قوات الأمن المركزى بشمال سيناء والعميد عمر صالح من القوات المسلحة اثر اطلاق مسلحين النيران عليهما بمنطقة «الشلاء» برفح.

– فى ٢٦ يوليو مصرع ٤ اطفال وإصابة ٥ اشخاص بإصابات بالغة نتيجة سقوط قذيفة هاون على منزلهم بالشيخ زويد . ×فى ٢ سبتمبر اسشهد ضابط و١٠ جنود فى تفجير مدرعة كانت تقلهم فى رفح .

– فى ١٢ سبتمبر استشهاد مجند واصابة ٣ آخرين فى عملية ارهابية بكمين بالسويس.

أعلنت القيادات الأمنية قبل السياسية عن أهمية إيجاد حل سياسى وفكرى يتوازى مع الحل الأمنى لكن لم يتم الشروع فى أى حل سوى الأمنى حتى الآن والسؤال هل تم انحسار الإرهاب ؟.

الملف الخارجى

– فى ٣١ يوليو لقى ١٥ مصريًا مصرعهم عندما أطلق مسلحون ليبيون عليهم النار بالقرب من معبر «رأس جدير» على الحدود الليبية التونسية .

– فى بداية أغسطس تكدس آلاف المصريين على الحدود الليبية التونسية وتدهورت أوضاعهم بعد تركهم ٥ أيام دون طعام أو مأوى لتتحرك الحكومة بعد سقوط عدد من الضحايا وبدأ نقل المصريين فى رحلات جوية استمرت لعدة أيام ولم يتم تحديد عدد من الضحايا لغياب المعلومات الدقيقة وهو ما يتنافى مع أهمية تداول المعلومات طبقا للدستور الذى أقسم الرئيس على احترامه .

– استمرار بناء إثيوبيا لسد النهضة الذى أكدت كل التقارير أن بناءه يعرض الأمن القومى المصرى لمخاطر جسيمة البناء ورغم إعلان وزير الخارجية نبيل فهمى فشل المحادثات إلا أن توجيهات السيسى اعادت المحادثات من جديد وتخوض الخارجية المصرية ووزارة الرى محادثات لم تتقدم خطوة واحدة خلال الـ١٠٠ يوم حيث تستمر عملية البناء بنفس مواصفات السد الخطيرة التى أعلنت إثيوبيا عنها ويقوم وزير الرى المصرى بزيارة السد فى سبتمبر الحالى ليرى الإنشاءات بنفسه وتقدمها وهو أمر يدعو للتساؤل هل يتناسب التحرك الدبلوماسى مع حجم مخاطر هذا السد على مصر وأمنها المائى الذى يعتبر مسألة حياة أو موت. شهدت الحرب على غزة والتى استمرت ٥٠ يوما راح ضحيتها نحو٢١٧٤ شهيد بدأت فى ٨ يوليو شهدت موقفا مصريا جديدا حمل المقاومة الفلسطينية مسؤولية سقوط آلاف الضحايا من المدنيين لأول مرة فى تاريخ النزاع الصهيونى العربى وذلك على لسان وزير الخارجية المصرى سامح شكرى يذكر ان مبارك الذى ثار عليه الشعب سحب السفير المصرى من تل ابيب اعتراضا على العدوان الاسرائيلى على فى ٢٠٠٥ .

– فى ١٢ أغسطس قام الرئيس السيسى بزيارة إلى روسيا اسفرت عن إعلان الرئيس بوتين عن تعاون وتبادل تجارى وخاصة فى المجال الزراعى وتدفق السياحة الروسية إلى مصر وتعاون فى المجال الصناعى وتشكيل لجنة اقتصادية بين البلدين وما زالت مصر تنتظر نتائج ملموسة على الارض لهذه الزيارة، ، لكن خبير العلاقات المصرية الروسية سامى عمارة حذر فى بداية سبتمبر من عملية تلاعب كبيرة من رجال اعمال مصريين يقدمون انفسهم للجانب الروسى ويستفيدون من هذه الزيارة مع وجود شبهات فساد كبيرة حول صفقات يتم ابرامها وطالب عمارة بالتحقيق فورا فيما ذكره من معلومات .

– فى ١٠ سبتمبر قالت وكالة الأنباء السودانية: إن قوة من مشاة البحرية السودانية عادت إلى «المرابطة» فى حلايب، مؤكدة استعدادها لـ«الفداء والتضحية فى سيادة الوطن» فى إشارة إلى المثلث الحدودى المتنازع عليه بين مصر والسودان وأعلنت السودان أن حلايب دائرة انتخابية ضمن الانتخابات البرلمانية القادمة.

الأمن والداخلية

– حذر المجلس القومى للطفولة من تفشى ظاهرة خطف الاطفال كما يشتكى العديد من المواطنين من استمرار عملية سرقة السيارات وتقاعس اجهزة الأمن المشغولة بمطاردة الاخوان .

– شهدت الشهور الثلاثة الأخيرة عمليات تعذيب محتجزين منها ما ادى للموت فى اقسام المطرية وامبابة وعين شمس والرمل والمعصرة وبور سعيد وغيرها.

– فى اسبوع واحد كشفت الصحافة عن اغتصاب امين شرطة لفتاة معاقة ذهنيا داخل الحجز وتنكيل امناء شرطة بجثة مواطن وقتل ضابط شرطة لشخص نتيجة خلافات عادية، ووصل الامر إلى قتل ضابط لأحد المجندين بعد ان ابرحه ضربا فى العريش فى ٥ سبتمبر .

– أمرت النيابة بحبس ضابط شرطة ٤ ايام فى الغردقة بعد اغتصابة لسائحة المانية ثم تم اخلاء سبيله واصيب مواطن بشلل نصفى بعد تعذيبة داخل مركز ابو المطامير بالبحيرة.

نكتفى بهذه النماذج دون ذكر المزيد منها والتى تعتبر تجاوزا صريحا للعدالة ولمواد تحقيق أمن المواطن والحفاظ على كرامته فى الدستور الذى اقسم الرئيس السيسى على احترامه والالتزام به.

«الإرهاب» الحل الأمنى لا ينتصر دائما

«خارجيا» إخفاق دبلوماسى فى السودان وليبيا وأثيوبيا

«الأمن» خطف وقتل واغتصاب داخل أقسام الشرطة

«الخدمات» رفع الدعم وارتفاع الأسعار وقطع الكهرباء

«الإعلام» اكاذيب مستمرة.. واجتماعات دائمة فى الرئاسة

«القضاء» تعيينات بـ «الواسطة».. وتجاهل لقضايا الفساد

«الاقتصاد» قروض وتبرعات ومشاريع قومية فى انتظار النتائج

المواطن

– لأول مرة لم يتم صرف التموين الشهرى للمواطن المصرى لشهرين متتاليين وكان الأغرب أن ذلك وقع فى شهر رمضان الذى اعتادت كل الحكومات بذل كل الجهد لتوفير السلع فيه بأسعار مقبولة.

– أهم ما مس المواطن إعلان الحكومة رفع أسعار الوقود فى منتصف شهر رمضان ما آدى إلى رفع أسعار جميع السلع الغذائية بشكل كبير.

– ارتفعت أسعار الكهرباء للضعف على المواطن ورغم ذلك تشهد مصر أكبر موجة لانقطاع الكهرباء فى تاريخها وشهد يوم ٤ سبتمبر انقطاع الكهرباء عن نصف مصر تقريبا .. ارتفعت أسعار الغاز للضعف فى الاستخدام المنزلى للمواطنين .

– ما زالت أزمة القمامة تؤرق حياة المواطنين لدرجة إنها تسد بعض شوارع عدد من المحافظات.

– تم الإعلان عن تطبيق قانون الحد الأقصى للأجور وحتى الآن لا يعلم أحد متى يطبق حيث أعلن أنه سيتم إرجاء التطبيق ليناير القادم .

الرئيس والإعلام

– أكثر اجتماعات الرئيس السيسى كانت مع الإعلاميين والصحفيين وهو ما ينعكس تماما على تناول الإعلام لنشاط الرئيس فلا تجد انتقادا واحدا للرئيس فى أى قرار أو تناول موضوع يخص الرئيس من الناحيتين الإيجابية والسلبية فقط تجد ناحية واحدة وهى الايجابية فقط .

– الرئيس هو من ينتقد الإعلام وهو ما ظهر فى حديث له عقب عنوان بأحد الصحف يقول «الحكومة منورة» وهو ما اغضب الرئيس السيسى وأكد ان هذه معالجة سيئة لأزمة الكهرباء .

– يعتبر استقبال أى رئيس للإعلاميين تقديرا لهم والرئيس السيسى استقبل توفيق عكاشة الذى قال على الهواء أنه يرفع القبعة لإسرائيل بعد عدوانها على غزة كما استقبل عبد الرحيم على الذى ظل يعمل ضد القانون والدستور لأكثر من عام كما استقبل أحمد موسى الذى يسب ويقذف كثير من الاشخاص على الهواء وهناك بلاغات كثيرة مقدمة ضده بانتهاك القانون وقواعد الاعلام .

– الإعلام يقوم بترويج أكاذيب غير منطقية منها ما يمس الرئيس الذى أعلن أحد المذيعين أن السيسى آسر قائد الأسطول الأمريكى ثم تقارير صحفية اخرى حول تحرك الموساد ضد مشروع قناة السويس وللاسف لا يوجد أى رد فعل من الرئاسة للتنبيه على هؤلاء الصحفيين بالتوقف عن نشر مثل هذه الامور .

القضاء فى عهد السيسى

– استمرار التوسع فى عمليات الحبس الاحتياطى للشباب واحكام بالسجن عليهم فى قضايا تظاهر وغرامات بعشرات الالاف من الجنيهات بينما خرج احمد عز مؤخرا كفالة مالية ثم طعن على الكفالة وتم قبول الطعن باعتبار أن عز يحتاج ال المساعدة المالية.

– فى قضية مبارك والعادلى وفى سابقة جديدة تم السماح لحبيب العادلى بالدفاع عن نفسه لخمس ساعات ثم قام مبارك بإلقاء خطبة عن نفسه لنحو نصف ساعة اذاعتها غالبية القنوات بينما فى نفس السلطة القضائية لم يتم السماح للشاب علاء عبد الهادى بالدفاع عن نفسه لخمس دقائق فى قضية تظاهر .

– هناك تقارير عديدة حول عدم مراقبة القضاء لما يحدث بالسجون حيث تشير العديد من التقارير إلى وجود عمليات تعذيب وسوء أحوال للسجون آدت لوفاة العديد من المواطنين بالاضافة لوجود حالات اضراب عن الطعام وصلت إلى أكثر من ٢٠٠ يوم والنائب العام لم يتحرك إلا فى الافراج عن الصحفى عبد الله الشامى حتى الان .

– إضراب أكثر من ٨٠ شخصا عن الطعام بينهم نحو ٢٠ صحفى ضد قانون التظاهر لنحو اسبوع ولم يحرك النائب العام أو الرئاسة أو الحكومة ساكنا أو الرد عليهم واتباع سياسة التجاهل تماما لما يحدث.

– فى ١١ سبتمبر نشرت الأهرام خبرا عن تسهيل رئيس نادى القضاة لبيع أرض النادى فى بور سعيد لقريب زوجته بسعر المتر ١٨ الف جنيه بينما قيمة المتر ٥٠ الف جنيه ولم يجد احد اى تحرك من الرئاسة او النائب العام حتى الان للتحقيق فى الامر .

– الجهاز المركزى للمحاسبات قدم تقارير حول الفساد فى المرتبات للحكومة والرئيس ومنها ما ذكره رئيس الجهاز كنموذج بسيط حيث اعلن مثلا ان ٧ لواءات بالداخلية يتقاضون مليون و١٠٠ الف جنيه شهريا كعمل اضافى غير مرتبهم ولم يتحرك الرئيس أو الحكومة او النائب العام للتحقيق فى هذه التقارير .

– فى بداية سبتمبر تم نشر تقرير بالأسماء حول تعيينات القضاء الأخيرة والذى يحمل عشرات الأسماء لأبناء القضاء والمسئولين ومنهم الرئيس السيسى نفسه وهو الأمر الذى اثار سخطا كبيرا كما قدم العديد من خريجى الحقوق بلاغات ضد ما حدث من تجاوز فى هذه التعيينات .

الاقتصاد والسيسى

– قام الرئيس السيسى بفتح حساب بنكى يشرف عليه باسم تحيا مصر لجمع ١٠٠ مليار جنيه لينفذ خطة اقتصادية وهى وسيلة جديدة ربما تؤتى بثمار لكن كان الرئيس قد اعلن انه سوف تصدر تقارير شهرية بشفافية عما تم جمعة من اموال واين ستصرف وذلك لم يحدث حتى الان وتشير تقارير اعلامية انه لم يتم جمع اكثر من ٢ مليار جنيه حتى الان .

– أطلق الرئيس السيسى مشروع قناة السويس فى اغسطس الماضى وبدأ تداول شهادات الاستثمار بفائدة ١٢ ٪ دفعت ملايين المصريين للشراء وهو ما يبدو أمر ايجابى حتى الآن .

– اعلنت الحكومة عن قرض بقيمة بلغت اكثر من ٨ مليار جنيه من الإمارات لحل أزمة الوقود والكهرباء خلال العام القادم .

– فى ٢٨-٦ اعلنت القوات المسلحة عن تأجيل العلاج باستخدام جهاز علاج فيروس سى لستة اشهر والذى كان سيساهم فى فتح طبى واقتصادى كبير ما زال ينتظره المصريون الذين بلغ عدد المصابين بالمرض بينهم ١٥ مليون مواطن وهو ما يؤثر على الاقتصاد المصرى بشكل كبير حيث تشترى وزارة الصحة عقار جديد يكلف الدولة مليارات الجنيهات .

– فى ٢٧ اغسطس الماضى تم تسليم أرض الضبعة المخصصة لاقامة المشروع النووى للقوات المسلحة لاقامة مدينة سكنية وهو ما يعنى الغاء المشروع النووى لتوليد الطاقة وحل الازمة الراهنة.

عندما قال سيدنا إبراهيم للنمرود إن الله يحيى ويميت فقال النمرود وأنا احيى وأميت فيمكننى أن اعفو عن هذا العبد فأحييه وأحكم على غيره بالموت فأميت فلم يجادله سيدنا إبراهيم فى ذلك وكان يمكنه أن يقول له فلتأتى بميت وتحييه لكنه ذهب به إلى أمر لا يمكنه أن يجادله فيه وقال له إن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر .

أذن هناك اشياء بديهية ومعلوماتية لا يصح معها الجدل ومن هنا أحب دائما فى منهجى ألا أذهب لأشياء جدلية وخاصة اننا فى عهد الفتن وإلباس الحق بالباطل لذلك عندما اقوم هنا بمحاولة لسرد حقائق وأؤكد حقائق حول السيسى فى ١٠٠ يوم لا اتحدث عن رأى يقبل الجدل بل معلومات وإذا أراد شخص من السوفسطائيين الجدد أو ملبسو الباطل بالحق أن يجادل فليسأل نفسه فقط هل ما ذكر فى هذا التقرير حدث بالفعل ويُسأل عنه السيسى؟.

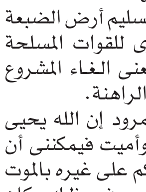

عامر الوكيل

مؤشرات

فعلها الشعب والباقي على الإدارة

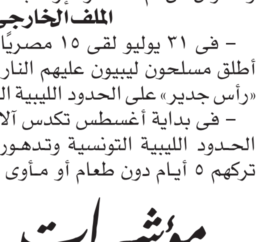

محمود الحضرى

وفقا للحصيلة النهائية لشهادات إستثمار قناة السويس فقد إشترى شعب مصر من هذه الشهادات بما قيمته ٦٤ مليار جنيه، وهو ما يمكن تسميته بأكبر إكتتاب شعبي مزدوج، بمعنى الحجم العددي للاقبال الكبير الذي شهدته عمليات الشراء، وهو رقم مهم لابد أن يتم الاعلان عنه، يعكس رغبة مصرية خالصة في دعم مسيرة التنمية في البلاد، وفي نفس الوقت هناك شريحة إستقطبتها معدلات الارباح على الشهادات وهذه طبيعة بشرية لايمكن إغفالها.

والمهم في هذا الاقبال، كونه يحمل مؤشر لكثافة شعبية، ووفقا لتصريحات محافظ البنك المركزي، فان نصيب المؤسسات من الحصيلة النهائية يصل إلى ١٠٪، فيما جاءت مشتريات الأفراد العاديين ورجال أعمال، الأكبر بنسبة ٩٠٪، وهو ما يوضح بجلاء رغبة الناس في شراء الشهادات، بغض النظر عن الهدف، ففي النهاية هي مشاركة في مشروع قومي يضع الشعب آمالا عريضة عليه.

ولاشك أنه لو كان مسموحا لجميع البنوك العاملة في مصر، بالبيع المباشر للشهادات، دون وسيط مع البنوك الرئيسية المخولة بالبيع لكانت الحصيلة أكبر، فناتج بيع الشهادات جاء من بيع البنوك الأربع « مصر والأهلي المصري والقاهرة وقناة السويس»، خلال ٨ أيام عمل، وأيضا من حصيلة البيع في مكاتب البريد على مدى أربعة أيام.

ومن المهم أن يتم الاعلان عن بيع مكاتب البريد، لكونها أهم مؤشر عن المشاركة الشعبية من الفئات الدنيا والعمال والفلاحين وأصحاب المعاشات والمتقاعدين، لان هؤلاء، ومن وجهة نظري، يمثلون فعليا أهم محور في المشاركة الشعبية، في المشروعات الوطنية، وأنا على يقين أنه لو كان تم فتح الباب من البداية لبيع الشهادت عبر مكاتب البريد لكانت الحصلية المستهدفة قد تحققت في أيام أقل، وهو درس مهم في أية عمليات شراء أخرى لمثل هذه الشهادات.

تجربة شهادات «قناة السويس» والاقبال عليها، أعتقد أنها تجربة إقتصادية تمويلية تستحق الدراسة بشكل علمي، بشأن كيفية الإستفادة منها، وإمكانية تكرارها في مشروعات أخرى، وتحديد الايجابيات والسلبيات، وتحديد تأثيرها على ودائع الأفراد في البنوك، وهل تم إعادة تدوير الودائع، وما مدى حجم السيولة الجديدة التي ضختها الشهادات في البنوك، وتأثيرها في فترة الشراء.

ومن أيضا دراسة تأثير بيع الشهادات على أداء البورصة، خصوصا أن التقديرات تشير الى أن حجم الشراء في الخمسة الأولى فاق حجم السيولة السوقية في البورصة المصرية خلال شهري يوليو وأغسطس، والحصيلة النهائية في ٨ ايام فاق سيولة أكثر من ثلاثة أشهر ونصف في البورصة.

وصحيح أن حصيلة بيع شهادات قناة السويس ليست نتيجة مشتريات الأفراد العاديين فقط، بل هناك مشتريات مؤسسات ورجال أعمال وجهات حكومية، خصوصا مع إعلان شركات خاصة ورجال أعمال ومؤسسات حكومية شراء شهادات مشروع قناة السويس الجديدة، إلا أن الأفراد يمثلون حجر الزاوية في تحقيق هذا الرقم.

والمعلوم أن الحكومة أكبر مستفيد من هذا الزخم، لحصولها على تمويل بسعر فائد أقل، وبالمعايير المالية، من اسعار الفائدة في حالة الاقتراض من الخارج، بخلاف سرعة التمويل وإختفاء الشروط الدولية في الإقتراض الشعبي، وهذا يعني بإختصار أن الشعب صاحب فضل على الحكومة، في دعم مشروعات من المفترض أن تقوم هي بتوفير أدوات تمويلها.

وفي المقابل صحيح ايضا أن شهادات استثمار قناة السويس بديل استثماري مناسب للفرد والمؤسسات، لا يحمل مخاطر كبيرة، وأن كانت يرى البعض أنها منعدمة، مع معدل عائد مرتفع نسبياً بالمقارنة مع أدوات استثمار أخرى، مما أدى الى إنتقال شريحة ممن لديهم سيولة من الإستثمار في البورصة الى شراء هذه الشهادات.

وفي كل الأحوال فان النتائج النهائية لبيع شهادات قناة السويس، تؤكد أن الشعب قام بدوره، وإستجاب لشراء الشهادات، من أجل مشروع قومي، وآملا في أن يكون فيه وفي المراحل التالية لمشروع محور قناة السويس، أحد أدوات إنقاذ الاقتصاد الوطني، وفتح أفاق أكبر لمرحلة إنتعاش إقتصادي، وخلق فرص عمل للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

ويبقى على الحكومة وبكل مستوياتها، باعتبارها التي تدير الدولة، أن تقدم في الشهور المقبلة تطمينات للشعب، وتقوم بدورها المأمول فيه، وتقوم بترجمة أحلام شعب لم يُقصر ولن يُقصر في دعم بلاده، سواء في أدوات استثمار، أو بعمليات تبرع وغيرها، وعلى إدارة الدولة أيضا أن تكون مُدركة، بأن الشعب إن لم يجد ترجمة فعلية، لن يصبر كثيرا، فللصبر حدود، خصوصا إذا تم اتباع مبدأ «سياسة مد الأيد»، والتي يجب أن تحل محلها «سياسة إمداد الأيادي للمواطن».

تظاهر

قال السفير حسام القاويش المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء ، إن قانون التظاهر سارى العمل به وأنه لا تعديلات عليه ولم يتم التطرق أو مناقشة أى أمور تتعلق بتعديلات القانون

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

"أيها الناس .. إذا أمكنكم أن يعامل بعضكم بعضاً كما تعاملون أنفسكم فكفى بهذا ديناً .. إن الدين عند الله المعاملة."

يوسف السباعي

100 يوم مصر فى عُهدة السيسى

الشرطة فى خدمة السياسة .. والانتهاكات مستمرة

التحديات الأمنية الضخمة تجلب تضارب آراء الخبراء : نجاح ملفت فى نظر البعض والأسوأ فى التاريخ فى تقدير آخرين

عقب قيام ثورة يناير ٢٠١١، سيطرت حالة من الانفلات الأمنى على مصر، بعد انسحاب الشرطة فى ٢٨ يناير، واستمرت فى ظل حكم المجلس العسكرى، وعهد الرئيس المعزول محمد مرسى، وتصاعدت حدة الانفلات والعنف التى شهدتها البلاد أثناء حكم الرئيس المؤقت عدلى منصور، ومع تولى الرئيس الحالى المشير عبد الفتاح السيسى رئاسة الجمهورية لم تخف حدة التوترات الأمنية فى سيناء أو القاهرة، بل استمرت على نفس الوتيرة، رغم تعاون الشرطة والجيش ومحاولة إظهار قدرتهما على مواجهة التحديات الأمنية، تزامناً مع التظاهرات التى نظمتهما جماعة الإخوان المسلمين.

عول المواطنون كثيرًا على قدرة الرئيس السيسي في إعادة الأمن بسبب خلفيته العسكرية، والدعم المفتوح من قبل الجيش، ورجال الشرطة الذين أكدوا أنهم لم يتعاونوا مع الرئيس المعزول محمد مرسى، وحاول الجميع جاهدين إعادة هيبة الدولة وفرض السيطرة الأمنية، والتى بدأت واضحة فى الجولات الميدانية، التى نظمها وزير الداخلية محمد إبراهيم عقب تجديد الثقة فيه، وصار على نهجه مدير أمن القاهرة اللواء على الدمرداش.

تحرش ليلة تنصيب السيسى

× عقب أداء السيسى اليمين القانونية فى المحكمة الدستورية فى ٨ يونيه، وأثناء الاحتفال فى ميدان التحرير حدثت أكثر من ٧ حالات تحرش داخل الميدان، وتبين أنها حالات فردية استغل خلالها بعض الشباب عدم تواجد قوات الأمن، واعتدوا على المجنى عليهن، وعوقب المتهمون بالسجن، وقام السيسى بزيارة إحدى ضحايا التحرش، ووعدها بتحقيق عقوبات رادعة على المتهمين، ورغم ذلك ما زالت جرائم التحرش مستمرة فى الشارع والمواصلات العامة، خاصة مترو الأنفاق.

× فى ٣٠ يونيو، أثناء قيام خبراء المفرقعات بتفكيك قنبلة بدائية عثر عليها بمحيط قصر الاتحادية، انفجرت إحداها فى قوات الأمن وتسببت فى استشهاد ضابطين، وإصابة ٦ آخرين بينهم مدير الإدارة العامة للمفرقعات، ورغم تهديد جماعة أنصار بيت المقدس لقوات الأمن بوجود قنابل بمحيط الاتحادية، إلا أن الأمن لم يأخذ حذره ويقوم بالإجراءات اليومية فى التفتيش والفحص، بالإضافة إلى استمرار الانفجارات المتتالية فى مناطق متعددة بالجمهورية، بالرغم من ضبط عدد كبير من المتهمين وإحباط العديد من العمليات الإرهابية.

× عادت انتهاكات أمناء الشرطة للظهور مجددًا، فى حكم الرئيس السيسى، وتعددت وقائع الانتهاك مما جعل أحد الأمناء يسب الأهالى فى البحيرة قائلاً «زمن الفوضى راح يا بلد»، ويطلق النيران عشوائيًا من سلاحه الميرى ويتسبب فى

عشرات الآلاف فى السجون على خلفيات سياسية و«الإرهاب» يربك «الداخلية»

انضباط ملحوظ بالشارع وانتهاكات تتصاعد فى الأقسام والسجون

مقتل أحدهم، وقام بعضهم بالعبث فى جثة أحد المتهمين داخل مشرحة مستشفى الخانكة، عقب مقتله، كما اغتصب أمين شرطة بقسم إمبابة فتاة معاقة داخل حجز القسم، ورغم أنه تم إحالتهم إلى التحقيقات، ومع ذلك ما زالت تلفيق القضايا للمواطنين مستمرة، بخلاف قيام أفراد شرطة

بالتورط فى تجارة الأسلحة وفرض الإتاوات على الأهالى، وتهريب المسجونين على ذمة قضايا أثناء ترحيلهم إلى المحكمة.

× مع القبض على المعارضين السياسيين والعناصر الجنائية، تكدست أعداد المحتجزين داخل الأقسام الشرطية، ما أدى إلى ارتفاع عدد الوفيات بين المحتجزين بسبب الظروف الصحية والبيئية للحجز، أو التعذيب رغم نفى وزارة الدخلية، ودفعها إلى تركيب أجهزة تكييف داخل الحجز لتقليل الوفيات.

فيديوهات ذبح مواطنين فى سيناء

رغم العمليات العسكرية المستمرة فى شمال سيناء التى بدأت منذ عهد المجلس العسكرى، إلا أن الفترة الماضية شهدت تجرؤ الجماعات الإرهابية، المستوطنة فى جبال سيناء، وقامت بقتل العديد من الجنود وإطلاق القذائف الصاروخية على الأهالى، بل وتجاوزت كل ذلك وقامت جماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية بذبح عددًا من المواطنين بحجة تعاونهم مع الأمن.

وبثت جماعة أنصار بيت المقدس، فيديو يوضح كيفية تنفيذ عملية كمين الفرافرة الإرهابية، التى أسفرت عن مقتل ٢١ جنديًا من قوات حرس الحدود فى يوليو الماضى.

السطو المسلح والخطف مقابل فدية

رغم الحملات اليومية التى تشنها أجهزة الأمن لضبط الخارجين على القانون، إلا أن جرائم السطو المسلح على سيارات نقل الأموال ومكاتب البريد ما زالت مستمرة، خاصة فى المناطق النائية، وتوسعت جرائم الخطف من أجل طلب الفدية، وأسفرت عن قتل عددًا من المختطفين، وكان أحد ضحاياها الدكتور أيمن النجار أستاذ بقسم الحالات الحرجة بمستشفى القصر العينى، الذى قتل على يد ملثمين أثناء عودته مع زوجته بمنطقة الشروق، بعدما اختطفوه تحت تهديد السلاح، وطلبوا مليون جنيه فدية لإطلاق سراحه، وطلبت الشرطة من زوجته التفاوض مع المتهمين، وعثرت على جثة زوجها بعد يومين أسفل كوبرى بمدينة العاشر من رمضان.

القبض على المعارضين السياسيين

بناءً على قانون التظاهر ألقت أجهزة الأمن القبض على عدد كبير من المعارضين للنظام ، سواء من الإخوان، أو شركاء ٣٠ يونيو، ومن بينهم علاء عبد الفتاح الناشط السياسى الذي أفرج عنه مؤخرا، وأحمد دومة، وغيرهم، ليخلق حالة من الغضب استمرت حتى الآن، حيث تلقى القبض على بعض المخالفين فى الرأى، حتى أصبح عدد المعتقلين على ذمة قضايا سياسية يعد بعشرات الآلاف.

المشهد رصدت آراء خبراء الأمن الذين اختلفوا فى تقييم الوضع الأمنى فى الشارع، فيرى بعضهم أن الشرطة تمكنت خلال حكم السيسى من إعادة الأمن والانضباط للشارع، فيما يرى آخرون أن الوضع الأمنى فى أسوأ حالة مقارنة بالماضى.

فشل الحل الأمني

وصف العميد محمود قطرى، الخبير الأمنى،الوضع الأمنى بالأسوأ فى تاريخ مصر، حيث لا تمتلك الوزارة حاليا آليات الأمن الوقائى، ولا تستطيع منع الجريمة قبل ارتكابها، متسائلا «شرطة لا تستطيع حماية أفرادها فكيف تحمى المجتمع».

وقال قطرى «اللى عايز يعمل جريمة فى مصر بيعملها، محدش يمنعه»، لافتًا إلى ارتفاع معدلات الجرائم الجنائية، خاصة السرقة التى أصبحت فى وضح النهار، والسطو المسلح، وانتشار جرائم الخطف مقابل الفدية، التى توغلت فى الفترة الماضية، لافتًا إلى غياب الأمن الوقائى من فكر وزارة الداخلية تسبب فى استمرار الجرائم اليومية، رغم أن المباحث الجنائية تعمل ما عليها لضبط المتهمين.

وأضاف، الخبير الأمنى، أخشى من فشل الرئيس السيسى، فى حكم البلاد بسبب سياسات وزارة الداخلية، وأداء الشرطة المتدنى فى مواجهة الخارجين على القانون، مطالبًا الرئيس بالنظر إلى وزارة الداخلية وتصحيح أداؤها، لأن عودة الأمن يعنى عودة الاقتصاد والسياحة.

وأوضح قطرى أن الوزير وضع الشرطة فى مواجهة الشعب، فجعلهم يقتلون دون حماية أو تسليح أو خطة تأمينية، مشيرًا إلى ضرورة محاكمة وزير الداخلية على جرائمه حتى بعد إقالته من منصبه، لافتًا إلى أن النظام ينتهج نفس النهج باللجوء إلى الحل الأمنى وليس السياسى.

ومضى قائلا "الشرطة منسحبة من الشارع تماما كما كانت فى عهد وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، ومديريات الأمن لا يعمل بها سوى ضباط البحث الجنائى، أما الأفراد النظامين فهم لا يستطيعون حماية أنفسهم، ووظفتهم الوزارة فقط لحماية ما يعرف بالمنشآت الحيوية التى هى حماية للنظام فى الأساس، الشرطة ليس فيها من يفكر أو يبدع، مشيرًا إلى أن القيادات الأمنية تتعامل مع المشكلات الأمنية بالقطعة، وليست الشمولية، فلا توجد خطة تحمى الأمن العام ككل.

وأوضح أن مواجهة الشرطة للإرهاب تتم بطريقة غير جدية وبعشوائية دون تخطيط مسبق، مضيفا، الشرطة تعمل وفق منظومة الأمن الجنائى فقط، التى تلقى القبض على المتهم بعد وقوع الجريمة، لكنها لا تمنع الجريمة.

"المواطن" يحكم

وعلى النقيض تمامًا، يرى اللواء مجدى بسيونى، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الوضع الأمنى فى الشارع أفضل ما يكون، مبرهنا على وجهة نظره، بقدرة رجال الشرطة كشف القضايا الغامضة خلال أيام، وضبط مرتكبيها، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لقوات الأمن فى الشارع، وقدرتها على طرد الباعة الجائلين من منطقة وسط البلد وإعادة المظهر الحضارى له.

وتابع بسيونى، "الأمن يحقق نجاحات كبيرة للغاية فى ظل وضع ملغم ومشتت، ويعتبر قمة النجاح نتيجة للتحديات المستحدثة التى يواجهها ومنها مظاهرات جماعة الإخوان المسلمين، ومنع التظاهرات بشكل كامل، والتهديدات اليومية للضباط، ومواجهة الطلبة، ومخابرات بعض الدول الأجنبية التى تعمل فى الداخل"، قائلا، "رجل الشارع هو من يلاحظ التحسن الأمنى، وأن الجريمة ستظل مستمرة ولن تنعدم على الإطلاق".

نجاح رغم ظروف صعبة

قال الدكتور رفعت عبد الحميد، أستاذ العلوم الجنائية ومسرح الجريمة، إن جماعة الإخوان حاولت خلال الفترة الماضية، إثارة الشعب استغلالا للظروف الأمنية التى تمر بها البلاد، ورغم ذلك استطاع الأمن من مواجهة تظاهرات، وعمليات التخريب التى كانوا يجرونها، بالإضافة إلى مواجهة الحوادث والجرائم الجنائية.

وأضاف عبد الحميد، شهد الأمن منذ تولى السيسى رئاسة البلاد، تحسنًا ملحوظا خلال الأيام الماضية، بفضل تعاون الجيش والشرطة، وارتفاع الروح المعنوية لديهم نتيجة لتشجيع السيسى المستمر لهم على العمل، وبذل الجهد فى سبيل حماية الوطن وأداء الواجب المقدس.

وقال إن قوات الشرطة وجهت ضربات استباقية ناجحة للتنظيمات والجماعات الإرهابية، فى سيناء والدقهلية والقاهرة، وتمكنت من إحباط مخططات الإخوان فى إثارة الفوضى.

علاء العربى

خطورة بيع ماسبيرو

طارق عبدالفتاح

عادت شركات القطاع المباعة زمن مبارك بأحكام قضائية فهل ترغبون فى إعادة الكرة ؟ ولماذا تتخذ حكومة محلب قرارات مصيرية وخطيرة فى غياب برلمان منتخب وهى حكومة إنتقالية مهمتها تسيير الأعمال لحين إجراء الإنتخابات.؟... أهمس فى أذن محلب بيع ماسبيرو ليس كرفع أسعار الوقود ...أنه بيع لتراث أمة عظيمة حتى أن المبنى نفسه أثرا تابعا لليونسكو ..ولا يوجد مستقبل لأمة تبيع تاريخها وماضيها وتراثها الفنى والثقافى العريق فى سوق العملات والسمسرة والبحث عن الأرباح السريعة .

ما يتم تداوله فى صحافة وإعلام رجال المال هو تهديد خطير للأمن القومى لأى نظام حاكم حالى أو قادم ...فقنوات الإعلام الخاص تسيطر وتشكل الرأى العام على هوى ومصالح ومقاس رجل المال ..وتابعوا ما يذاع أو ينشر من محتوى إعلامى فاقد للمهنية وللمصداقية ولكل المعايير الموضوعية والمشهد تنشر العديد من هذه التجاوزات فى حملة صحفية كمتصلة !..أن حملات إنتقاد السيسى مثلا ترتفع وتنخفض وفقا لدرجة حرارة مطالباته لرجال المال بالمشاركة والتبرع فى صندوق تحيا مصر ..!وتسليط الضوء على سلبيات بعينها لا يتم الإ وفقا لقوة أو ضعف علاقة رجل المال بالسلطة !كما أن حملات الإشادة تتبع نفس المنهج ...والغريب أن فضائيات رجال المال يستخدمون إستديوهات مدينة الإنتاج منذ عقود مضت بالمجان ولا يدفعون مليما رغم أرباحهم الطائلة !!

ومع ذلك يتحدثون عن خسائر ماسبيرو الذين هم سببا فيها !

أن التهاون فى قضية ماسبيرو ستكون نتائجه أولا : إحتكار رجال وعصابات المال للإعلام وتوجيه الرأى العام فى إتجاه مصالحهم التى هى بالضرورة ستتعارض مع مصالح الشعب وتطلعاته ...أن ولاء رجال المال للمال فقط !وفكرة الوطن هى فكرة ساقطة من عقيدتهم التجارية كما هى فكرة ساقطة فى فكر الإخوان !

أن تشريد نحو 061 الف موظف أو الإضرار بهم ماليا سيفجر موجة غضب لا أظن أن مصر قادرة على تحمل تبعاتها .

أن ماسبيرو يحتاج لإعادة هيكلة ..هذا صحيح ولكن من سيقوم بذلك هذا هو السؤال ؟ بالتأكيد أن أهل ماسبيرو أولى من غيرهم بإصلاحه ! الخطير فيما يتردد عن بيع ماسبيرو أن يتم تولية من كان سببا فى خرابه مهمة الإصلاح المزعوم !... ولا أفهم حتى الأن كيف يقابل الأمير الشيخ ويقوم بالتصوير معه وهو صاحب لقب البلدوزر والذى أساء لماسبيرو وأهدر أمواله وتوسع فى قنواته وأستقدم رجاله ومريديه من القنوات الخاصة وأختلق لهم قنوات تليفزيونية وهمية ليجعل منهم فى غفلة من الزمن رؤوساء قنوات ..هو الشيخ الذى كان يصرف على المفتوح والذى ألغى البرامج الجادة وباللفظ الواحد قالى لى أنا أبحث عن الترويش ولا أريد مذيعين وأفضل المذيعات الروشة !!..هذا الرجل الذى دمر ماسبيرو وأهدر ملايين الجنيهات فى صفقات مسلسلات فاشلة وبيع لمباريات الدورى ومحاولة بيع لأسهم مدينة الإنتاج !والذى وصل راتب طاقم السكرتارية فى عهده إلى 04 الف جنية للسكرتيرة !هذا الرجل الذى أقتلعته ثورة يناير وسجن وتمت محاكمته لإهدار المال العام ! الشيخ أنشأ قناة الراى ففشلت وطرد من دريم !ثم سجن عندما تولى مسئولية إتحاد الإذاعة والتليفزيون !!هذه مؤهلاته ..هذا هو من تأتون به لإصلاح ماسبيرو؟!أما كل هذا الهزل والتدمير المنظم !!

هل تبحثون عن مقاول هدد ؟!

الحل يكمن فى تمليك أسهم ماسبيرو ل 34 ألف موظف وبهذا يكونون حراسا على مبنى الشعب وإعلامه ويكون الشعب مالكا لإعلامه ...أما بيعه لرجال مال ربما يكونون واجهة ديكورية لجهات أجنبية فهذا فعل يحمل شبهه الخيانة الوطنية .

ملحوظة : مؤسسات الدولة كلها تحتاج لإعادة هيكلة داخلية وتخفيض ميزانياتها ...ومع ذلك لم يفكرا أحد فى بيعها !!!

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

التيار الشعبى

قالت مصادر أنه سيتم اختيار رئيس حزب مؤقت للتيار الشعبى، من الوكلاء المؤسسين الأربعة، وسيتولي رئاسة الحزب لمدة عام، ثم يُعقد المؤتمر العام للحزب ويتم انتخاب رئيس له

ورجحت المصادر أن يكون حسام مؤنس، وكيل مؤسس حزب التيار الشعبي، هو من سيتولى رئاسة الحزب بصفة مؤقتة.

المشهد
قالت العرب
"وإنَّكَ لَوْ تَأمَّلْتَ أحْوالَ النّاسِ، لوَجَدتَّ أكْثرَهُمْ عُيُوبًا أشَدَّهُمْ تَعْيِيبًا!"
الجاحظ
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

100 يوم مصر فى عُهدة السيسى

عش دبابير «العدل الاجتماعى»

قرارات رئاسية تدعم العدالة وأجهزة دولة بيروقراطية ترفض كسر الفوارق

أتم الرئيس عبد الفتاح السيسى يومه المائة بعد صعوده إلى سدة الحكم فى مصر، وظل ملف العدالة الاجتماعية وتوفير الحد الأدنى من الحاجات للمواطنين، فى التشغيل والتعليم والصحة والسكن على اول درجات الاهتمام الشعبى ، حيث تصدرت تلك القضايا المطالب الجماهيرية.

قضايا رفع الدعم عن الطاقة والمنتجات البترولية وتطبيق الحد الأقصى والأدنى للاجور جميعها أمور يشوبها لغط ضخم، فبعد شهر من تولى السيسى الرئاسة أصدر قرارًا بتطبيق الحد الأقصى لأجور العاملين بالدولة "٤٢ ألف جنيه"، فى خطوة متقدمة لإصلاح منظومة الأجور، ليدخل فى المخاطرة الثانية ببدء إصلاح منظومة الدعم بوضع خطة لرفعه تدريجيًا خلال خمس سنوات، فيما يواصل الغلاء ضرباته القوية للفقراء فى فترة الـ١٠٠ يوم الأولى للرئيس السيسى، على الرغم من إعلان السيسى مساندة محدودى الدخل، إلا أن قدرات الحكومة على ضبط الأسعار تظل قرارات ورقية فقط، فضلا عن عدم قدرة الاقتصاد على استيعاب موجات الزيادة المتكررة فى الأسعار.

انتكاسة

يصنف اقتصاديون خطوة رفع الدعم عن المنتجات البترولية بالخطوة التى أحدثت تغييرًا إيجابيًا فى مجال العدالة الاجتماعية، مبررين ذلك بأن عدم وصول الدعم لمستحقيه يمثل انتكاسة حقيقة للعدالة الاجتماعية فى مصر، بينما يرى البعض أن تبنى الرئيس السيسى سياسة رفع الدعم عن الطاقة تحاول أن تساوى بين طبقات المجتمع، حتى لا يتم التعامل مع الطبقة الغنية فى مصر مثلها مثل الطبقة المتوسطة والفقيرة، وفريق ثالث يؤكد أن خطوات رفع الدعم عن الطاقة هي إنجاز اقتصادى بحت لمعادلة دفة الاقتصاد المصرى المنهار، أما من الناحية الاجتماعية فهى خطوة مجحفة بمجال العدالة الاجتماعية، حيث أثقلت كاهل المواطن بأعباء ضخمة، فيما يخص المنتجات البترولية وعدد من المنتجات الغذائية.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف والمشكلات التى تجتاح مساحات عديدة من حياة المصريين، لكن ثمة إحساسًا بالأمل ينبض، وكثيرون يرون أن خطوات السيسى فى مجال العدالة الاجتماعية تنبئ عن مستقبل جيد، خاصة مع إصراره على تطبيق الحد الأقصى للأجور التى مثلت واحدًا من الجسور الملغومة، التى تخطاها رؤساء ووزراء سابقون دون أن يمسوها بسوء، إلا أن الرئيس السيسى قرر أن يقتحم الجسر فور توليه الرئاسة، حيث نجح السيسى فى فرض الحد الأقصى على أجور العاملين بالدولة، رغم دخوله بهذا القرار "عش دبابير البيروقراطية المصرية"، مما يعد إنجازًا حقيقًا له فى مجال العدالة الاجتماعية.

عرقلة قرارات العدالة

وتطبيقًا لقرارات الرئيس السيسى فيما يخص تطبيق الحد الأقصى للأجور، سعت وزارة الاستثمار إلى التواصل مع الجهات والشركات الحكومية، وطلب إعداد كشوف المرتبات والأجور لاستبيان عدد الموظفين والعمال الذين يقل راتبهم عن ١٢٠٠ جنيه ومن يتخطى منهم حدود الحد الأقصى «٤٢ ألف جنيه»، لكن بعض أعضاء مجلس الإدارة يعرقلون إتمام الكشوف، وإرسالها إلى وزارة الاستثمار منذ شهرين ويتلكأون فى إنهائها حتى لا يتم تطبيق الحد الأقصى عليهم، هذا ما أكده صفوان السلمى، مستشار الشركة القومية للتشييد، فى تصريحات صحفية له.

ومن جانبه، يرى الباحث السياسى أحمد عبد الحميد، عضو اللجنة العليا بحزب «مصر القوية» أن الجهاز الإدارى فى مصر يمثل تكتل قوى الشر المسيطرة على آليات تنفيذ القرارات، إذ يشكل هؤلاء الكبار من موظفى قطاع الأعمال العام - على حد قوله - ما يشبه الثورة المضادة لعرقلة تطبيق الحدين الأقصى والأدنى. وأكد عبد الحميد، فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن مشكلة العدالة الاجتماعية من الناحية الاقتصادية تظل مرهونة بقدرة الرئيس السيسى فى تفعيل قرارات العدالة الاجتماعية.

كما أكد الباحث عمار على حسن، فى تصريحات لـ«المشهد» أن خطوات الرئيس السيسى فى مجال العدالة الاجتماعية تتسم بثنائية غريبة من التحفيز والتعطيل، تحفيز من خلال خطب وقرارات السيسى التى أعلن عنها، وإعلانه نيته كسر الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، مما يشكل حافزًا قويًا لدى المصريين، وبين التعطيل المتعمد من قبل الأجهزة الإدارية فى الدولة، التى ترى أنه ليس من مصلحتها تطبيق مثل هذه القرارات، كقرارات تطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور، مضيفًا أنه من المؤكد أن مصر وضعت قدمها على الطريق الصحيح.

قرارات تدعم العدالة

يرى رشاد عبده، رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، أن قرارات الرئيس السيسى بإقامة المدن السياحية والمليونية الجديدة التى ستنعش السياحة فى مصر، وتوطيد العلاقات بين الدول المجاورة لجذب الاستثمارت الأجنبية داخل البلاد، ينعكس بدوره على ملف العدالة الاجتماعية، فيما يخص قضية الإسكان والتشغيل والبطالة، مؤكدًا أنه لا يمكن بأى حال من الأحوال فصل تأثر الخطوات الاقتصادية، التى يقوم بها السيسى على ملف العدالة الاجتماعية، وأن ازدهار الاقتصاد المصرى كان بحاجة إلى متخذ قرار، وأن السيسى جاء ليتخذ قرارته وينهض بمصر اقتصاديا.

وأشار "عبده" إلى أن إنجازات السيسى على مدار الـ ١٠٠ يوم لم تنته بعد، بل عزم على ربط مدن الصعيد بمحافظة البحر الأحمر، وإنشاء المدن السياحية الجديدة، مما سيؤدى إلى توفير فرص عمل لشباب الصعيد، بالإضافة إلى ربط سيناء بمدن القناة من خلال حفر ٦ أنفاق جديدة.

أحمد ناجى

«غيبوبة» الكهرباء

انقطاع غير مسبوق للتيار ..و «خميس مظلم» .. ووعد لم يتحقق بلمبات موفرة

تعد أزمة انقطاع التيار الكهربائى من أكثر المشاكل التى قابلت الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الأشهر الـ٣ الأولى لحكمه مصر، وكان من ضمن الوعود القليلة التى تحدث عنها المشير فى برنامجه الانتخابى القضاء على الأزمة نهائيا، وتوفير لمبات «لليد» بالمنازل والشركات للمساهمة فى توفير نحو ٤ آلاف ميجاوات، إضافة إلى البدء فى تنفيذ المشروع النووى بطاقة تصل لـ ١٠ آلاف ميجاوات.

وعن وعود السيسى باستخدام لمبات «الليد» الموفرة للطاقة، فلم يف الرئيس أو الحكومة بوعدهما حتى الأن، ولكن تدرس وزارة الكهرباء طرح مناقصة لشراء ١٠ ملايين لمبة ليد شديدة التوفير - لم يحدد موعدها حتى الآن - ، على أن تقوم شركات الكهرباء بتوزيعها على مشتركيها وتحصيل قيمتها عن طريق أقساط شهرية على مدار ٣ إلى ٥ سنوات على فاتورة الكهرباء.

وقال المهندس محمد سليم رئيس قطاع المراقبة بالشركة القابضة لكهرباء مصر، إن مصر بحاجة إلى حوالى ٦٠ مليون لمبة من هذا النوع، والمناقصة المقترحة تمثل خطوة أولى على الطريق لاستبدال جميع اللمبات المتوهجة بلمبات الليد وفقا لتوجيهات الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة لتنفيذ فكرة الرئيس السيسى.

وأضاف رئيس قطاع المراقبة بالشركة القابضة لكهرباء مصر أن استخدام لمبات الليد يمكن أن يوفر ١٠٠٠ ميجاوات على الأقل سنويا، حيث تبلغ تكلفة إنتاج الميجاوات كهرباء مليون جنيه وتبلغ تكلفة منشآت إنتاج الـ١٠٠٠ ميجا مليار دولار، أى حوالى ٧ مليارات جنيه، فضلا عن ٤ر٢ مليار جنيه ثمنا للوقود، بينما يمكن للمبات الليد أن تغنى عن كل ذلك بشكل فورى بمجرد استخدامها، مشيرا إلى أنه بالنسبة للألف ميجاوات فإن لمبات الليد ستوفر ٣ر٢ مليار جنيه مقابل تكلفتها التى تصل إلى ٣ر١ مليار جنيهه وذلك خلال ٦ أشهر فقط.

وأكد سليم أن استبدال اللمبات المتوهجة بلمبات الليد مجد اقتصاديا عن إنشاء محطة توليد كهرباء بقدرة ١٠٠٠ ميجاوات لأن تركيب اللمبات يمكن أن يوفر على الفور هذه القدرة بينما يستغرق إنشاء محطة لإنتاج ١٠٠٠ ميجا من ٤ إلى ٥ سنوات للإنشاء، فضلا عن حرق الوقود وأضراره وثمنه والآثار البيئية لانبعاثاته وتأثيره على الصحة وتكاليف التشغيل والصيانة، فضلا عن تكاليف خطوط النقل والمحولات.

وبالنسبة للمشروع النووى الذى توقف لعشرات الأعوام بإدعاءات وهمية، فقد بدأت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، أولى خطوات إنشاء مدينة السيسى الجديدة، بالضبعة في محافظة مطروح، استعدادا لعمل تسوية الأرض لوضع حجر الأساس فور الانتهاء من عمل المجسات. وقال مستور أبو شكارة، رئيس اللجنة التنسيقية لمتضررى أرض الطاقة النووية، والمتابع لعمل اللجان وفريق العمل بالمدينة، فى تصريحات لـ«المشهد» إن تنفيذ وعود الرئيس بإنشاء مدينة للمتضررين بدأت بعمل مجسات أرضية لقياس مدى تحمل التربة والصخور.

وشهدت مصر خلال الـ١٠٠ يوم الأولى لحكم السيسى كارثة بالشبكة القومية لم تحدث خلال الأعوام الماضية، نتيجة لعطل فنى مفاجئ فى الشبكة القومية للكهرباء، وعرف بـ«الخميس المظلم» فى كارثة جديدة بوزارة الكهرباء، بعد فصل التيار لمدة تجاوزت الـ٨ ساعات، نتيجة خروج ما يقرب من ٨ آلاف ميجا وات، ما أدى إلى حدوث شلل تام فى جميع مرافق الدولة سواء مترو الأنفاق أو محطات المياه.

ورفعت وزارة الكهرباء أسعار الخدمة المقدمة للمواطنين على أن يتم رفع الدعم نهائيا خلال ٥ أعوام، مع استمرار تدهور الخدمة المقدمة للمستهلك.

وكان من المتوقع أن الـ١٠٠ يوم الأولى فى عهد السيسى ستبدأ وزارة الكهرباء بتنفيذ البرنامج الانتخابى للرئيس من خلال البدء فى مشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة، إلا أن الوزارة ظلت طوال هذه الفترة تبحث أسعار التعريفة الجديدة للطاقة الجديدة، ولم تعرضها على مجلس الوزارة إلا بعد مرور ما يقرب من ٨٠ يوما على تشكيل حكومة المهندس إبراهيم محلب.

محمد الغرباوى

رأي الناس : تفاؤل بالمستقبل يتداخل مع المخاوف من «أيام سوداء» !!

تباينت أراء الشارع المصرى، بين مرحب ورافض لأول ١٠٠ يوم تمر فى عهد السيسى رئيسًا للبلاد، حول عدد من الملفات والمشروعات المطروحة، وخاصة التى تمس حياة المواطنين بشكل عام، قامت "المشهد" بجولة بين المواطنين فى محاولة لقياس مدى تقبلهم لنتائج المائة يوم الأولى فى عهد الرئيس الجديد، رفض البعض المشاركة ، مفضلين الصمت أو قائلين: «نريد أن نحتفظ بأرائنا لأنفسنا .. أو احنا مالناش فى السياسة».

عن عودة الأمن فى الشارع المصرى، يرى الكثير من المواطنين أن تلك الفترة لم تشهد أى تشريعات أمنية، سوى متابعة تحركات أنصار جماعة الإخوان، وبعض النشطاء السياسيين وتشديد التعامل مع حالات التحرش، بالإضافة للعناصر الإرهابية التى استهدفت رجال الجيش والشرطة، دون متابعة جيدة للأمن الجنائى، حيث رأى فؤاد حسين، أن هناك العديد من التجاوزات من قبل رجال الشرطة، وخالفه محمد قائلا: «الشرطة بها رجال شرفاء، وصوابعك مش زى بعضها».

في الملف الاقتصادى قال أحمد إسماعيل، شاب: «الراجل يشكر اتبرع بنصف ثروته وواحد زيه ايه اللى يخليه يدخل فى المواضيع دى إلا إذا كان بيحب البلد»، ورأى محمد شعبان: «المشروع الوحيد اللى اتعمل خلال الـ ١٠٠ يوم، قناة السويس، وأساسا ده بتاع الإخوان والسيسى بينفذه».

وعلقت أم عبد الرحمن، بائعة خضار، على ارتفاع الأسعار قائلة: «الأسعار ارتفعت ومش ملاحقين مصاريف»، كما أن هناك من عبر عن فترة المائة يوم الأولى فى عهد السيسى قائلين: «على قلبنا زى العسل.. الراجل واخدها خربانة هيعمل أيه يعنى».

وقالت فاطمة، ربة منزل، عن أزمة الكهرباء: «الكهرباء بتقطع أكتر مابتيجى والفواتير غالية»، وعن ارتفاع أسعار الوقود ورفع الدعم قال محمد القشاشى: «القرار صائب تماما .. هو هيجيب منين»، وهو ما اعترض عليه آخر قائلا: «ارتفاع أسعار البنزين، صاحبه استغلال من السائقين».

عبر أحد المواطنين، عن رأيه في سياسة الرئيس الخارجية، قائلا: «الرئيس السيسى استعاد مكانة مصر وهيبتها لدى الدول الأجنبية»، مضيفًا أنه استعاد العلاقات المصرية الروسية، وهى من أهم الخطوات التى قام بها فى مجال السياسة الخارجية، كما ذكر أن أمريكا ودول الاتحاد الأوروبى، دائما هي دول لا تريد الخير لمصر. ورأى عماد فوزى، موظف، أن السيسى استعاد العلاقات المصرية السعودية، خاصة بعد حالة الاحتدام الشديد التى حدثت بين البلدين فى عهد الرئيس السابق محمد مرسى، كما استعاد مصر علاقتها بدولة الإمارات، وغيرها من الدول العربية الأخرى.

فيما رأى سيد عمر، أن قبول السيسى للإعانات السعودية وغيرها، تقلل من هيبة الدولة المصرية.

وبسؤال بعض المواطنين عن رؤيتهم المستقبلية للأوضاع فى ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسى، قالوا: «البلد محتاجة وقت علشان تتعدل ولو ايدينا فى إيد بعض، أن شاء الله مصر هتعمر»، فيما قالت إحدى السيدات: «متفائلة لأنه رجل دولة يقدر يمسك البلد كويس وكمان فيه احساس أكتر بالأمن، ورأى آخر: أنه «طول ما بيحكمنا السيسى داخلين على أيام سودة».

أسماء كاشف - هند مصطفى عبد الهادى - نجوى ابراهيم محمد - صفية النجار

إيقاع مختلف

عَزّافُ اللّظَىٰ

السيد حسن

لاموا عليّ الشدوَ قلتُ رُويدكم
من ذا يلومُ العبقريِّ الملهما
غيري يسُوقُ الشعرَ فضلَ بلاغة
وأنا أفجّر في منابعه الدما!!

تلك كلمات شاعر مصرَ الكبير محمود حسن إسماعيل عن نفسه، وهى كلمات بالغة الصدق بالغة الدلالة، فلقد كان الشاعر هكذا تماما، وأنا شخصيا يحلو لى دائما أن أسميه شاعر الشعراء، ولا أعنى بذلك أنه أميرهم أو أولهم أو عمدتهم، وإنما أقصد أنه إذا كان الشاعر المجيد يطرب القراء ويدهش السامعين، فإن محمود حسن إسماعيل يدهش الشعراء ويطرب أرواحهم، ويجد كل منهم لديه ما يستهويه ويؤثر فيه بدرجة أو بأخرى، إلى حد أننا نجد أن من الصعب تماما العثور على شاعر ممن جاءوا بعده، أو حتى ممن جايلوه، قد أفلت من تأثيره ونجا من أصداء لحنه الشعرى الخاص.

منذ أن أصدر الشاعر ديوانه الشعري الأول «أغانى الكوخ» وهو يمثل لحناً شعرياً بالغ التفرد، يشعرك بأنه يريد لصوته أن يتمايز عن كل الألحان، طريقته فى التصوير الشعرى لا تشبه أياً من طرق الشعراء، تنويعاته التى يبتكرها تحمل سمته وحده وبصمته الذاتية، على الرغم من أنه لا يشذ عن الفلك الخليلى العام، حتى مفرداته لا تشعر معها إلا أنك أمام شاعر يود لو أعاد اختراع اللغة اختراعا، بل إنك تشعر أنه يتمنى لو سار فى الحياة فى طرق لم يمش بها سواه قبله، اتقاءً لأن تقع قدمه على أثر لقدم سارت على الطريق من قبله.

رأى البعض شخصيته مركبة كشعره، ورأى آخرون أنه فى تفرده لا يخلو إبداعه من صوت برىٌّ حيناً، أو حتى ملمح وحشىٌّ حيناً، لكن الجميع اتفقوا أن ما بين «أغانى الكوخ» و«موسيقى من السر» يجرى نهر فريد من الإبداع الشعرى الهادر يرق حيناً فيكتسب غنائية فريدة، ويهدر حيناً فيحمل عنفواناً وطنياً غاضباً نبيلا، ويعمق حيناً فتبين ملامح نفس صوفى جميل فى أنسامه، وتتوالى فى مياه هذا النهر موجات إثر موجات ، فمن «هكذا أغنى» إلى «نهر الحقيقة»، و«من هدير البرزخ» إلى «صلاة ورفض»، ومن «لابد» إلى « أين المفر»، ومن «نار وأصفاد» إلى «قاب قوسين» ، ومن «التائهون» إلى «رياح المغيب».

نعم، لقد كان محمود حسن إسماعيل صوتاً شعرياً بالغ الإبداع بالغ التفرد بالغ القدرة على الإدهاش، ولقد ظل دائماً يحمل فى شخصيته وفى أشعاره ملامح التميز والتفرد والنبوغ.

أَنَا شَاعِرُ الْوَادِيِّ ! وَعَزَّافُ اللّظَىٰ
إمّا شَهِدْتُ جَنَانَهُ مُتَألّمَا
أهديَ العطور لمن يفي لَبلاده
وأسوق للطّاغي الخؤون جَهنّمَا

إحصائية

كشفت البيانات الصادرة لغرفة التحكم والمتابعة بوزارة الصحة، أن حوالى ١٧٥ ألفا و٢٥٢ شخصا سجلوا بياناتهم حتى الآن، على الموقع الإلكترونى المخصص لتسجيل بيانات مرضى فيروس سى الراغبين فى الحصول على عقار سوفالدى، ٦٨,٨٩٪ ذكور، و ٣١,١١٪ إناث

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

"إن طاقة الإنسان لمحدودة و لكنه ليس عاجزاً كل العجز"

إبراهيم المازني

100 يوم مصر فى عُهدة السيسى

سياسيا .. الرئيس «سيد قراره»

داخليا : إصرار على «قانون التظاهر» وحوار مجتمعى «غائب» .. واعتماد المفاجأة لتمرير القوانين

خارجيا : 5 زيـارات تصحح المسار .. وندية مع أمريكا وعودة «ود قديم» مع روسيا

بعد مرور نحو ١٠٠ يوم على تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيساً لمصر، بدا قائد الجيش السابق، الذي ألقى بيان عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي ٣ يوليو العام الماضي، على دراية بتفاصيل الكثير من الأمور التي تعيشها مصر، فجاءت خطواته وقرارته لتعبر عن رئيس، يتحمل فعلياً مغبة أفعاله، التي بدت في ظاهرها متشددة مع الفقراء والأغنياء على السواء، إلا أن الكثير من الخبراء أكدوا أنها جزء من مجموعة خطوات للإصلاح الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن فترة حكم السيسي أكملت للتو ١٠٠ يوم من حكمه، إلا أن ملامح التقسيمة الطبيعة لقوىً الدولة، (النظام والمعارضة)، بدأت في الظهور ، واتضح أن الرئيس السيسي يتجه لإدارة الدولة التي انهكتها سياسات النظامين السابقين، الفاسد حسني مبارك والإخواني محمد مرسي، بطريقة «كله بالحب».

وفيماٍ يخص سياسات الرئيس السيسي خارجياً، بدت مواقف مصر إزاء القضايا الخارجية، أكثر تألقاً، حيث الندية مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تتخذ من مصر مواقف عدائية منذ عزل مرسي يوليو العام الماضي، والاتجاه شرقاً نحو روسيا والصين، والسعي لتأسيس حلف عربي بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية والإمارات، لمواجهة تحديات المنطقة.

وتعامل السيسي مع أزمة سد النهضة الأثيوبي التي أوضحت تقارير مصرية أنه يخصم من حصة مصر من مياه النيل، بشكل أكثر هدوءا، ما أعاد الحديث مرة أخرى حول الملف الأخطر خارجياً، وتم الاستقرار على تشكيل لجنة لدراسة أثار بناء السد.

مخاوف تأجيل البرلمانية

شاعت مخاوف النشطاء من استمرار تواجد السلطتين التشريعية والتنفيذية في يد الرئيس السيسي، خاصة بعدما بدت كل الشواهد تصب في اتجاه تأجيل انتخابات «مجلس النواب» رغم تأكيدات الرئيس السيسي ورئيس جكومته إبراهيم محلب بإجرائها في موعدها، نهاية العام الجاري.

وكان من بين أخر تأكيدات الرئيس عبدالفتاح السيسي أنه لا نية لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، حيث شدد خلال مشاركته في الاحتفال بعيد الفلاح المصري الأسبوع الماضي، على ضرورة احترام الدستور، الذي حدد خطوات بدء إجراءات الانتخابات البرلمانية، بـ٦ أشهر بعد إقرار العمل بالدستور الذي أقر في فبراير الماضي، وردّ السيسي على مطالب التأجيل قائلاً: «مبررات التأجيل غير منطقية»، رافضاً مطالبات بالاستفتاء على التأجيل، مضيفاً: «لا داعي للاستفتاءات... لدينا دستور ولابد من احترامه»، داعيا فئات المجتمع المصري كافة، وفي مقدمتهم المرأة والشباب، إلى المشاركة الفاعلة في تلك الانتخابات.

القيادي بحزب الكرامة، أمين إسكندر، قال إن الرئيس السيسي لديه رغبة كبيرة للتغير، إلا أنه انتقد تأحر إصدار قانون تقسيم الدوائر، وقال إسكندر، «لا شك أن سبب التأخر هو طبخة فاسدة تتم في الخفاء لإحكام السيطرة على البرلمان المقبل، تمهيدًا لتزوير الانتخابات لضمان نجاح نوعية محددة من النواب، ليأتي برلمان يعبر عن حلف المصالح الذي يحكم البلد من قبل رجال الأعمال وكبار الضباط، ورجال الحزب الوطني المنحل النافذين في الحكم».

وأضاف إسكندر، أن «فلول الحزب الوطني، رغم زوال نظام مبارك وحل الحزب قضائيًا، لهم أثرهم على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حتى الآن، إلى الدرجة التي يمكن القول فيها إنهم هم مَن يتحكّمون في البلاد ، كما أن رموز الحزب الوطني حصلوا جميعهم على براءات، الأمر الذي تسبب في إحباط قطاع عريض من الشعب».

قانون التظاهر

في السياق، انتقد العديد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» و«تويتر» إصرار النظام على الإبقاء على قانون التظاهر بشكله الحالي، واصفين إياه بغير الدستوري، معتبرين أن إصرار النظام على الإبقاء عليه من أكبر سلبيات حكم الرئيس السيسي.

نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان عبدالغفار شكر قال لـ«المشهد» إن القانون غير دستوري، والإصرار عليه ليس في مصلحة النظام الحالي، وأكد أن حكومة الرئيس الأسبق حازم الببلاوي هي من تتحمل مسؤولية إصدار القانون بشكله الحالى.

الإصرار على قانون التظاهر، تجلى في نفى المتحدث باسم الحكومة المصرية، حسام القاويش، الأسبوع الماضي، ما تردد حول اجتماع الحكومة برئاسة إبراهيم محلب لمناقشة تعديل قانون التظاهر، مؤكداً أن «الحكومة ليست لديها أي نية لاستبدال أو تعديل القانون»، وأكدت مصادر حكومية لـ«المشهد» أنه تمت مناقشة هذا الأمر على نطاق ضيق داخل الحكومة.

وأوضحت المصادر، أن محلب تناول مصير القانون مع وزيري «العدل» و«العدالة الانتقالية»، في اجتماع هامشي، لكن لم تخرج عنه أي تصريحات صحفية، حيث تعترض قطاعات في مصر على تعديل القانون، بزعم المخاوف من عودة الانفلات الأمني إلى البلاد مرة أخرى، وأشارت إلى أن تعديل القانون يحتاج إلى قرار سيادي ربما يتأخر حتى عودة الرئيس السيسي من زيارة نيويورك التي يشارك خلالها في جلساتٍ قمة الأمم المتحدة .

إذاً ربما يبدو أن الحريات مع نظام ما بعد ٣٠ يونيو مقبلة بشكل كبير على أزمة، بسبب الإجراءات التي ربما تحجم من ممارستها بالشكل الذي يليق بما بعد ثورة ٢٥ يناير.

من بين أهم الانتقادات التي يواجهها الرئيس السيسي، عدم فتح قنوات حوارٍ مع القوى والأحزاب السياسية، حيث دائماً ما يفاجأ المصريون بقرارت، يصدرها الرئيس، من بينها تخفيض الدعم من على المحروقات.

بينما يبدو الرئيس السيسي مهتما كثيراً بالإعلام، حيث يلتقي الرئيس مطلع كل شهر برؤساء تحرير الصحف، والقنوات الفضائية، ما اعتبره الكثير من الخبراء اتجاها جيدا في التواصل مع الإعلام لإبلاغ الرأي العام بآخر تطورات الامور. فيما ينتقد آخرون تأخر تأسيس مجلس الإعلام الوطني.

السيسي خارجياً

نجح الرئيس عبدالفتاح السيسي في إعادة مكانة مصر مرة أخرى في المنطقة كـ"رائدة" لها، بعد ١٠٠ يوم من أداء الخارجية المصرية في عهده، فمنذ بداية توليه مقاليد الحكم لم يتوانى للحظة عن القيام بجولات مكوكية سواء كانت ذات أهداف سياسية أو استراتيجية فمن الجزائر العربية، للسودان الشقيقة الجنوبية، ومرورا بغينيا الإستوائية في قلب القارة السمراء، للسعودية كبرى الدول الخليجية، وحتى روسيا التي تربطنا بها علاقات منذ عهد الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر.

ساعات قليلة استغرقتها زيارة السيسي للجزائر، ولكنها أثارت الكثير من التساؤلات المطروحة حينها، حيث ذهبت التخمينات إلى مناقشة الوضع الأمني في ليبيا ودعم الاستثمارات المصرية في السوق الجزائرية، والتقى السيسي خلال زيارته رئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بنٍ صالح ورئيس الوزراء عبدالمالك سلال، وعدداً من أعضاء الحكومة الجزائرية، قبل أن يلتقي بنظيره عبدالعزيز بوتفليقة في مقر الرئاسة.

أما المحطة الثانية للرئيس السيسي خارج الحدود فكانت في عمق القارة الإفريقية، حينما كان على رأس الوفد المصري المشارك في أعمال الدورة الـ ٢٣ لمؤتمر القمة الإفريقية، والتي تعد من أهم مكاسب الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو وشاهدة على عودة مصر للقارة الإفريقية من خلال ممارسة أنشطتها في الاتحاد الإفريقي، التي سبق وأن جمدت عقب عزل محمد مرسي.

وكانت أبرز إنجازات السيسي في تلك الزيارة هي إعلانه عن إنشاء الوكالة المصرية للشراكة من أجل التتمية في أفريقيا، كما زار الرئيس السيسي السودان وسابقتها غينيا، حيث كانت الزيارة تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين أشقاء وادي النيل، من خلال ما أكد عليه الرئيس السيسي بأن السودان جزء من مصر، والذي يؤكد مدى إدراك الجانب المصري لمحورية السودان، وتم بحث ملف سد النهضة خلال الزيارة.

كما بحث الرئيس السيسي مع نظيره السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الأوضاع الإقليمية خاصة غزة وسوريا والعراق، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب، واتفق الجانبان على العمل معًا للنهوض بالأمتين العربية والإسلامية، والتعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات.

أما الزيارة الأبرز كانت شرقا نحو الدب الروسي، فمن استعراض الملفات الداخلية والخارجية مع بوتين واستقبال يليق بالزعماء وترحيب من القيادة والشعب الروسي، وتناول الملفات الإقليمية والدولية في ليبيا وسوريا والعراق، ومناقشة الملف الساخن على جميع الطاولات بلا منازع "مكافحة الإرهاب"، بالإضافة إلى المكاسب الاقتصادية المتبادلة بين البلدين وصفقات السلاح التي أبرمت مسبقا، مما أدى إلى تقييم كافة الخبراء والمحللين للزيارة بالممتازة، لاسيما في ظل التخوف الأمريكي منها لدرجة إصدار بيان من الولايات المتحدة الأمريكية يوصف العلاقات مع مصر بأنها على سابق عهدها.

كما نجحت مصر في عهد السيسي في الوصول إلى مبادرة وقف اطلاق النار في قطاع غزة الفلسطيني، وقطع كل الطرق على قطر وتركيا من الترويج لفشل المبادرة ومحاولتهما سحب دور الوساطة من مصر ، ولكن في النهاية تمت الموافقة عليها بجميع بنودها، في الوقت الذي تجاهل دعوة البيت الأبيض لحضور القمة الأمريكية الإفريقية ولكنه أنابه عنه رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، ليكون في الصف الأول بجوار الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال الصورة التذكارية.

باهر عبدالعظيم

هوامش

الوزير الناقد لا يعترف بحق النقد!

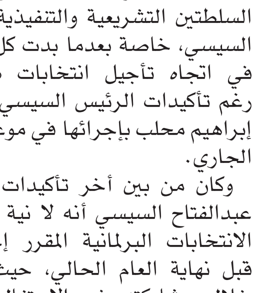

د. هويدا صالح

قد يكتب صحفي مقالا ضد وزير من الوزراء في الحكومة التي تدير البلاد، ويغضب هذا الوزير ويرفع قضية ضد الصحفي أو جريدته هذا وارد. قد يغضب وزير الداخلية لأن صحفيا كتب ضده، هذا غير مستغرب. قد ينفعل وزير الاستثمار ضد صحفي هذا محتمل في مجال العمل الصحفي، لكن أن يغضب وزير ثقافة مصر المنوط به حماية حرية التعبير والدفاع عنها لدرجة أن يقيم دعوى سب وقذف ضد ناقد فني كتب مقالا فهذا هو الأمر المرفوض تماما، ليس لأن الوزير لا يمتلك حق إقامة الدعوى ضد منتقديه، لكن لأنه وزير الثقافة، الذي يتعامل مع الفنون والآداب وثقافة المجتمع،من ضمن المهام الموكلة إليه أن يحمي حرية النقد وحرية الاختلاف، ولا يجب مطلقا أن يحول الاختلاف إلى خلاف، بل من غير المقبول أن نجر الصحفيين والمبدعين إلى ساحات المحاكم حين يقومون بالنقد الموضوعي.قام السيد جابر عصفور برفع قضية سب وقذف ضد الناقد الفني طارق الشناوي الذي وصله إنذار على يد محضر يفيد بأن يمثل أمام النيابة العامة للتحقيق معه بسبب مقال بعنوان "وزير الانتقام"،نشر في جريدة التحرير بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٤،ذكر فيه أن وزير الثقافة كان السبب وراء قرار الإطاحة بأمين عام المجلس الأعلى للثقافة د.سعيد توفيق، وأوضح ملابسات هذا القرار، إضافة لأنه كان سببا فى إقالة كمال عبد العزيز رئيس المركز القومى للسينما. ألا يعرف وزير الثقافة أن من أبجديات العمل الصحفى أن من يكتب مقالا ضد مسؤول ما أو حتى مواطن عادي من حق من يكتب ضده المقال أن يرد في نفس الجريدة، بل ويأخذ نفس المساحة إن لم يكن ضعفها؛لتوضيح الحقائق،حيث يكفل القانون حق الرد فى ضعف المساحة، وفى حالة رفض الجريدة نشر الرد يلجأ للقضاء، ولكنه لم يرد على شىء وفضّل الخروج على العرف الإعلامي الذي يمارسه هو شخصيا حيث دأب على كتابة مقال في جريدة الأهـرام، إلى ساحات القضاء. من يقرأ مقال الشناوي يجده لا يخرج عن كونه تعبيرا أدبيا عما حدث من إقـالات، غير مبررة بنظره،ولم يهاجمه شخصيا،حيث يقول الشناوي:" كان أول قرار فى قائمة الانتقام التخلص من أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، وعدد كبير من أعضاء المجلس يعرفون الحقيقة المسكوت عنها، ولكنهم بسبب علمهم بشخصية جابر الانتقامية يؤثرون السلامة. الذى يتم تناوله همسا هو أن جابر لم يكن فى القائمة القصيرة وهم الخمسة الذين سيتم اختيار أحدهم لجائزة النيل، القائمة لا تعلن رسميا، ولكن من السهل على رجل عتويل مثل عصفور أن يعرف بالضبط ما الذى جرى فى أثناء التصويت، عندما كان عصفور بعيدا تماما عن الصورة، فهو حتى اللحظات الأخيرة لم يكن يعتقد أحد أنه من الممكن الدفع به وزيرا، وعلى الفور كان أول قرار اتخذه بمجرد اعتلائه الكرسى اعتذاره عن الجائزة، وهو موقن أنها ليست له، ولكنه يكسب بُنطا لدى الرأى العام".

من حق الكاتب أن يكتب بحرية وينتقد من يشاء طالما لم يخرج عن إطار النقد، ولم يستخدم تعبيرات نابية أو هجوما شخصيا ضد شخص ما وليس الوزراء فقط.من حق الكاتب أن يكشف المسكوت عنه ، وما لا يُقال خوفا من سلطة أو حرصا على مكسب ما، وإلا ما جدوى النقد الذي يمارسه الوزير شخصيا، فالجدير بالذكر أن السيد الوزير قبل أن يشغل هذا المنصب فهو يصنف في المشهد الثقافي ناقدا، والناقد إن لم يمتلك العقل النقدي والمراجعات وتعرية المسلمات لا قيمة لكلمته. لم نعهد في وزراء الثقافة السابقين،إقامة دعوى ضد أحد الصحفيين والكتاب، فهل يفعلها وزير التنوير وهو في كامل وعيه؟ألم يفعلها فاروق حسني الذى ظل وزيرا للثقافة لمدة ٢٥ عاما، والذى كانت كل الجرائد تهاجمه بضراوة كل يوم على صفحاتها، ولم يجرؤ على رفع دعوى ضد أى كاتب، يا وزير التنوير وحرية التعبير من حقنا أن ننتقدك، ومن حقك الرد على ما نقول، في إطار حضاري يكفل حرية التعبير والنقد.

إقالة

تأكيداً لما نشرته "المشهد"، حول اتجاه وزير الزراعة عادل البلتاجي حملة إقالات لبعض المسؤولين، أصدر اليوم وزير الزراعة وأستصلاح الاراضى قرار برقم ١٥٧٢ لسنة ٢٠١٤ باقالة اللواء مجدى أمين المدير التنفيذى لهيئة التعمير والتنمية الزراعية. وأوضح قرار الوزير أنه يتم تعيين المهندس أشرف محمد أحمد عبد العزيز رئيسا للهيئة خلفا لامين. الجدير بالذكر أن عبد العزيز كان يشغل منصب رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية التابعة للشركات القابضة بوزارة الزراعة، وكانت ايضا "المشهد " فتحت ملفات فساد الهيئة سابقا وكان رد المسئولين بالوعود بكشف الفساد وبتره تماما.

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

"ليس الجود أن تعطيني ما أنا أشدّ منك حاجة إليه ، وإنما الجود أن تعطيني ما أنت أشدّ إليه حاجة مني"

جبران خليل جبران

100 يوم مصر فى عُهدة السيسى

« الاقتصاد ».. مشى على الأشواك فى الاتجاه الصحيح

خبراء: قرارات الرئيس تُحقق العدالة الاجتماعية.. والإزدهار متوقع خلال عامين

تحسن ملحوظ فى قطاعى التجارة والصناعة.. وتباين فى العلاقات الخارجية

رغم أن الرئيس عبد الفتاح السيسى لم يحذو حذو الرئيس الأسبق محمد مرسى فى التعهد بتحسن الأوضاع الاقتصادية خلال وقت محدد، إلا أن المصريين انتظروا خطوات الرئيس خلال أول ١٠٠ يوم منذ توليه مقاليد السلطة وحلف اليمين كرئيس للبلاد فى يونيو الماضى.

شهدت مصر خلال الـ١٠٠ اليوم التالية لتولى السيسى الحكم - والتى انتهت فى الـ١٥ من سبتمبر الجارى -، حزمة من الإجراءات الاقتصادية الإصلاحية، التى وصفها الخبراء بأنها الأجرأ والأهم على مدار حقب رئاسية سابقة.

فيما اعتبر الخبراء أن تحسن الملف الأمنى، يعد من أهم الملفات التى تساهم فى تحسن مؤشرات الاقتصاد وعودة الاستقرار الأمنى والسياسى مرة أخرى للشارع المصرى.

إنجازات

لعل أبرز المؤشرات الاقتصادية خلال تلك الفترة، انطلاق المشاريع الكبرى، مثل إحياء مشروع توسيع قناة السويس وجمع تمويل القناة الـ٦٠ مليار جنيه من مدخرات المصريين خلال ٨ أيام فقط، فضلا عن تنمية الساحل الشمالى الغربى وترسيم المحافظات.

كما استقبلت البورصة السيسى بارتفاع لمؤشرها الرئيسى إلى ١٠٥٪ وهو أعلى معدل ارتفاع منذ يونيو ٢٠١٣، بينما يشير رأسمال الأسهم المقيدة فى السوق الرئيسى إلى قيمة إجمالية تبلغ ٤٧٠,٤ مليار جنيه، لتصل إلى ٥١٨,١ مليار جنيه، ليربح السوق نحو ٤٧,٧ مليار جنيه.

أما عن قطاعى التجارة والصناعة على مدار الـ١٠٠ يوم الماضية، فقد شهد القطاعان تحسنًا ملحوظًا، فيما شهد قطاع التجارة الخارجية تباينًا ملحوظًا فى علاقات مصر مع نظيراتها من الدول العربية والأجنبية، ومنها السعودية والإمارات، فحجم التبادل التجارى ارتفع ليصل مع السعودية إلى ما قيمته ٥٣٢٤ مليون دولار، إضافة إلى ارتفاع التبادل التجارى مع الإمارات بنسبة ٤٠٪.

كما أكدت مصر على موقفها باستمرار الاتفاقيات التجارية مع الدول المعادية لموقف الشعب المصرى، والداعمة لجماعة أصبحت تعتبر "إرهابية" في نظر السلطة مثل تركيا وقطر، وتمكنت مصر من الدخول فى اتفاقيات جديدة مثل اتفاقية "بالى" بإندونيسيا، والاتفاقية التجارية بين مصر وبلاروسيا التي لا تزال قيد البحث حاليًا.

كما تم افتتاح معبر "قسطل البرى" الذى يعد منفذًا جديدًا لصادراتنا إلى السوق السودانية، ومنها إلى السوق الإفريقية.

في قطاع الصناعة، أقرت مصر قانون حماية المنتج المحلى، الذى اعتبره رجال الصناعة مناصرة للصناع المصريين، إذ يتيح لهم الدخول فى منافسة شركات القطاع العام فى المشتروات الحكومية ودعم المنتج المحلى، كما بدأت التنمية الصناعية بطرح أراض صناعية جديدة بواقع ١٤٩٦ قطعة أرض لطرحها للتخصيص لمن يرغب من المستثمرين لحل أزمة نقص الأراضى، كما أن أزمة نقص الطاقة فى مصر بدأت تتجه نحو الحل.

ووصف عدد من رجال التجارة والصناعة الفترة الماضية بداية، لتحقيق خارطة طريق اقتصادية تبدأ من الاستقرار الأمنى والقضاء على الإرهاب.

تحديات ١٠٠ يوم

من جهة أخرى، جاءت بعض التحديات الاقتصادية لتفرض نفسها، وأبرزها كان التصدى لعجز الموازنة، والذى بلغ خلال العام المالى ٢٠١٣/٢٠١٤ نحو ٢٤٠ مليار جنيه بما يعادل نسبة ١٢٪ من الناتج المحلى، والذى كان من المتوقع أن يصل إلى ٢٩٢ مليار جنيه خلال العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٥، مما دعا حكومة المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، إلى مواجهة عجز الموازنة من خلال تقليصه إلى ١٠٪ من إجمالى الناتج القومى المحلى، عبر تخفيض الدعم وما ترتب عليه من ارتفاع أسعار المواصلات العامة، وكذلك ارتفاع أسعار جميع السلع بنسب تصل لـ٣٠٪ - بحسب الإحصائيات الرسمية.

وبالرغم من استحسان عدد من خبراء الاقتصاد قرارات تخفيض الدعم، لتخفيف ما كانت تتحمله الموازنة العاملة للدولة من عبء ، فى ظل تردى الحالة الاقتصادية، وارتفاع عجز الموازنة لعدة عوامل على رأسها انكماش الحصيلة الضريبية بسبب انكماش الاقتصاد المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وارتفاع فاتورة سداد فوائد الدين العام بسبب الانفلات السعرى للفائدة على أذون الخزانة، إلا أنهم اختلفوا على آلية تطبيقها فى إشارة منهم على أنها تمس بالفقراء داخل المجتمع المصرى، والذى تمثل منظومة الدعم لديهم أحد أهم مصادر التمويل غير المباشر والأمان.

وجاءت الخطوة الثانية من حزمة الإصلاحات الاقتصادية، عبر بعض التعديلات الضريبية، التى تساهم فى زيادة حصيلة الخزانة العامة للدولة، من خلال فرض ضريبة مؤقتة بنسبة ٥٪ على من تزيد دخولهم عن مليون جنيه سنويًا، لمدة ثلاث سنوات، كما شملت التعديلات الضريبية، فرض ضريبة الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية على تعاملات البورصة المصرية بواقع ١٠٪ من صافى الأرباح الرأسمالية، التى تحققها المحافظ الاستثمارية داخل سوق المال المصرية، وإعداد مشروع تطبيق ضريبة القيمة المضافة بدلًا عن ضريبة المبيعات.

بينما تمثلت الخطوة الثالثة فى ترشيد الإنفاق العام، والتى أبدى الخبراء تحفظات على بعض القرارات التى صدرت فى ذلك الشأن ، منها تطبيق الحد الأقصى للأجور من أول راتب شهر يوليو الماضى، الأمر الذى اعتبروه قد يكون سببًا فى طرد الكفاءات.

تخفيض الدعم

من جانبه، استنكر الدكتور عبد المنعم السيد الخبير الاقتصادى ومدير مركز القاهرة للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، آلية تطبيق منظومة خفض الدعم التى مست الطبقة الكادحة من الشعب المصرى، وأثقلت كاهلهم بمزيد من ارتفاع معدلات التضخم فى الأسواق جراء رفع أسعار السولار وبنزين ٨٠ التى ساهمت بدورها فى رفع تكلفة النقل والمواصلات، ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، مشيرًا إلى ضرورة اتخاذ الحكومة بعض الإجراءات الآمنة لتلك الشريحة العريضة من المجتمع المصرى لتحميهم إثر خفض الدعم.

كما طالب الخبير الاقتصادى، بضرورة إصدار قانون لتحديد هوامش الأرباح، مستنكرًا بعض الممارسات الاحتكارية وحرية التجار فى تحديد قيمة أرباحهم التى تتخطى الـ١٠٠٪، وقد تصل فى الأزمات إلى ٣٠٠٪.

التعديلات الضريبية

يقول الدكتور مصطفى شاهين، عضو المكتب الفنى لرئيس مصلحة الضرائب وأستاذ المحاسبة بتجارة عين شمس، إن التعديلات الضريبية الأخيرة تهدف إلى تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، مضيفًا أنها أيضًا ستحقق هدفا ماليا مهما، وهو توسيع القاعدة الضريبية وزيادة دخل الخزانة العامة من الحصيلة الضريبية.

في السياق نفسه أكد الدكتور ممدوح عمر، رئيس الإدارة المركزية للبحوث بمصلحة الضرائب، على أهمية مشروع قانون القيمة المضيفة، لافتًا إلى أن ضريبة القيمة المضافة لن تكون ضريبة مستحدثة تثقل كاهل المناخ الاستثمارى، بل إنها البديل الأفضل لضريبة المبيعات الحالية، والتى تواجه العديد من المشكلات فى تطبيقها.

وأضاف أن ضريبة القيمة المضافة ستضخ حلولًا كثيرة للعديد من المشكلات الاستثمارية، التى تواجه المستثمرين فى مصر، كما أنها ستساهم فى زيادة دخل الخزانة العامة من الحصيلة الضريبية.

ترشيد الإنفاق

يؤكد الدكتور أحمد عبد الحافظ معين، الخبير الاقتصادى، لـ"المشهد"،أن الحكومة خلال الـ١٠٠ يوم الأخيرة من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسى، اتخذت مجموعة من الإجراءات الاقتصادية الجريئة، يأتى على رأسها قرار تطبيق الحد الأقصى للأجور، والذى إذا تم تطبيقه على كل جهات ومؤسسات القطاع العام وقطاع الأعمال التابعة للحكومة، سيوفر على خزانة الدولة نحو ٢٦ مليار جنيه سنويًا.

ويتابع: أن الحكومة اتخذت مجموعة إجراءات تقشفية كبيرة من داخلها، مثل تخفيض إجمالى المخصصات لمصروفات الوزارات، تخفيض مخصصات البنزين ودراسة تخفيض بعض ميزانيات الهيئات والقنصليات الخارجية.

إجراءات تحفيزية

من جانبه أكد الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، أن الاقتصاد المصرى سينتعش فى أقل من سنتين، فى ظل مايقوم به رئيس السيسى، من جهود واضحة، لافتًا إلى أن هناك اختلافًا كبيرًا بينه وبين الرئيس السابق محمد مرسى.

وتابع عبده - فى تصريحات تليفزيونية - أن جهود السيسى خلال الـ ١٠٠ يوم الماضية منذ تسلمه مقاليد الحكم، أذهلت العالم، حيث إنه حقق مجموعة من الإنجازات الاقتصادية، مؤكدًا على أنه لم يقم فقط بتفقد الملفات كأى رئيس جديد، ولكنه تحرك بشكل عملى نحو مسيرة التقدم فبدأ بمشروع قناة السويس الضخم مستعينًا بـ٥٩ شركة حفر لإنهاء المشروع فى سنة واحدة فقط.

وأضاف أن الشعب المصرى لاحظ التطورالسريع الذى يسعى إليه السيسى منذ توليه رئاسة الجمهورية، كتطوير الساحل الشمالى ومشروع المليون فدان الخاصة بالاستصلاح والاستزراع، و٣٢٠٠ كيلو متر طرق جديدة، وهى طرق جديدة تخدم محافظات كثيرة فى مقدمتها الصعيد، وهو ما يسهم فى إنشاء قرى سياحية على البحر الأحمر تخدم أهالى الصعيد وتوفر فرص عمل لأبنائهم. لافتًا إلى أن ازدهار الاقتصاد المصرى كان بحاجة إلى متخذ قرار، والسيسى جاء ليتخذ قرارته وينهض بمصر اقتصاديًا.

تنشيط الاستثمارومنظومة الطاقة

وصف الدكتور صلاح الجندى الخبير الاقتصادى، فترة الـ١٠٠ يوم الأولى على حكم السيسى بأن كل ما جاء فيها إيجابى يأتى على رأسها محور توسيع قناة السويس واهتمام الرئيس بالحد الأدنى والأقصى للأجور فضلا عن إنشاء الطرق، موضحا أن كل ما كان هناك عمل على الأرض بشكل جاد على مدى الشهور القادمة، وكذلك السنوات سيجعل هناك تنافسا وجذبا لمزيد من الاستثمارات.

ويتابع: أن كل تلك الإيجابيات عبارة عن خدمات تجذب الاستثمار، ففى الـ١٠٠ يوم، كان هناك إنجاز ضخم فى كل الاتجاهات وتنشيط للاستثمار، فضلا عن توفير فرص للعمل.

أضاف الخبير الاقتصادى، أنه من ضمن تلك الإيجابيات تعديل منظومة الطاقة، لافتا إلى أن انقطاع التيار الكهربائى أصبح أقل بكثير عن الفترة السابقة، وهو ما يحسب للرئيس فى العمل على حل أزمة الكهرباء، فضلا عن تعديل قانون المرور الأمر، الذى أدى إلى تخفيف الازدحام، كما تم حل مشاكل البطاقات التموينية.

ويؤكد أن كل تلك الخطوات، لها مردود إيجابى على المنظومة الاقتصادية بشكل عام مستقبلا، فكل ما كان هناك اهتمام زائد كلما سار الاقتصاد بشكل جيد، قائلا إن تلك الأوضاع جاءت بعد حالة من عدم الإنتاج والإضرابات والاعتصامات.

فيما طالب الجندى، بالرقابة الجادة على الأسواق، وخاصة التجار الجشعين، فالأسعار فى مصر أقل بكثير من الأسعار بالبلدان الأخرى، ولكن تدخل طبقة التجار الجشعة تزيد من أعباء محدودى الدخل، مؤكدا على أهمية بذل الوزارات المعنية بمراعاة محدودى الدخل، مزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة.

سالى إسماعيل - محمد صبيح

الفقراء ضحايا خفض الدعم.. ومطالبات بإصدار قانون لتحديد هامش الأرباح

حتى أراك

حظك اليوم .. الاعلام الأعلى مشاهدة

د. نادية النشار

المهنة: يركّز هذا اليوم على ضرورة الانتباه إلى عملك، لا تكلف نفسك بشيء لا تستطيع إنجازه. وزع المهام على زملائك، اطلب المساعدة إذا لزم الأمر . فأنت شخص خدوم جدا، واذا لم يساعدك احد فلا تغضب ولا تكف عن المساعدة فقط افعل ما تستطيع ببهجة ورضا، لا تدقق في القضايا المالية اليوم حتى لا تصاب بالجنون. تحكم في تصرفاتك طوال الوقت. عليك أن تأخذ قسطا من الراحة، تجنب الجدل، واحتفظ بعلاقات طيبة في عملك دائما .

أمورك النفسية : الظروف التي تمر بها اليوم قد تشعرك أنك مضغوط جدا. غاضب طوال الوقت مهما حاولت التستر على الحالة، تخاف من الناس بطريقة غريبة، ولكن لا تترك هذا الوضع يتمكن منك ولا الخوف يسيطر عليك. لا تهرب من الواقع بل كن صامدا وواجه مشاكلك وتحداها. قم بعد الجوانب الإيجابية في حياتك، وعظّم وجودها وأثرها، وحاول أن توسع أفقك. أمامك فرصة لا تعوض فاغتنمها. كن واثقا في نفسك وكن على يقين أنك ستحقق النجاح قريبا وأنك قادر على ذلك.. اعقلها وتوكل، هدئ من روعك، أعد حساباتك بدقة، تعلم من تجاربك وتجارب غيرك .

العاطفة : عبر عن حبك لمن يستحق. وأمنح فرصا للناس للتعبير عن طيب المشاعر تجاهك فتبادل كلمات الود فمن اسرار فوائد الكلام وعلوم الاتصال انها تمنحك اذا سارت في اتجاه صحيح طاقة إيجابية تستمر طويلا، حتى تحتفظ بمن تحب قبّل جبينه، وابتسم له وتودد، حدثه بكلام طيب فالكلمة الطيبة صدقة، وتبسمك في وجهه صدقة، وانت الان تحصد حسنات، فلا تبخل، اسمع قبل ان تتحدث، واذا تحدثت فالمس بكلامك احتياجات محدثك وأعرفها جيدا قبل الكلام، في المساء حاول أن تدلل نفسك وتناول وجبة خفيفة واذهب إلى الفراش.

الصحة : لا تهتم لكلام الآخرين بشأن وزنك.. أكلك، مشروبك المفضل، واستمع لنفسك وافعل ما يرضيك وير يحك، فقط لا تضر نفسك، ووازن بين الرغبة المفرطة في شيء ضد مصلحتك والمتعة والفائدة التي ستتحقق، وخذ قرارك .

الثروة : حتى تزيد ثروتك قم بعدها و بتقييمها دائما، احضر ورقة وقلما او اكتبها على تليفونك، او ارسلها في رسالة الكترونية لنفسك، ثروتك تشمل ما انعم الله به عليك، ثروتك من عقارات وأموال، عملك ،أسرتك ، صحتك، أصدقاءك، شبكة علاقاتك، جيرانك، اكتب ايضا كل الأشياء البسيطة التي تخطر في بالك والتي لو فقدتها تخسر كثيرا وما إلى ذلك، بعد الحصر والتقييم أمنها، وقم بتنميتها او على الأقل لا تضيعها، ابدأ فورا في التنفيذ .

هذا هو مفهومي للحظ كما افهمه، ليس ما تقدمه الصحف والمجلات لتحدث الناس عما ينتظرهم في يومهم أو غدهم من خير أو شر، تخبرهم بحظوظهم حسب تواريخ ميلادهم، ومن الناس من يصدق ما تكتبه هذه الصحف، فيفرحون ويتفاءلون، ويحزنون ويتشاءمون وقد تصدق هذه في بعض الأحيان فيزدادون تصديقا، وبعض الناس يقرؤها لمجرد التسلية وإن كان لا يصدقها ولا يؤمن بها . فالغيب لا يعلمه إلا الله، والنفس لا تدري ماذا تكسب غدا، فكيف يخبرنا احدهم بتوقعاته لايامنا، انها نتائج مبنية على معطيات، والتوفيق من الله، ببساطة (الحظ في الرأس مش في الكراس) لا تتورط في احكام مطلقة، وان حظك الجيد او السيء هو سبب ما تمر به من نجاحات او إخفاقات، تمتع بالنظرة الإيجابية للأمور افضل لك وتحقق بها نتائج اعلى، هات حظك حتى لو بين فكي أسد، بالإرادة واستمرار الدق على الأبواب حتى تتفتح .

وختاما حتى لا أحبط من يبحث عن حظه هنا، على مستوى العمل هذا هو يوم السعد، على مستوى العاطفة انه يوم التألق والتميز والحب، على مستوى الاسرة انسب الأيام لصلة الرحم ولو بمكالمة هاتفية، خذ حذرك من المحبطين و احترس من اصحاب القلوب السوداء، وابتعد عن الفاشلين تماما فعدواهم سريعة الانتشار قوية الأثر ممتدة المفعول، لا تتفاوض ابدا على إنجازات مهماتك، فمهمات اليوم ملزمة وغير قابلة للتأجيل .

ملحوظة يسري هذا على اصحاب كل الأبراج ، وايضا على من لا يملك الا حجرة بالإيجار .

تصدير

أكد الدكتور خالد حنفي وزير التموين والتجارة الداخلية أن الوزارة تدرس مطالب اتحاد الصناعات بفتح تصدير الارز بالتعاون مع وزارات التجارة والصناعة والزراعة والرى بما لا يؤدى الى ارتفاع أسعار الارز المحلى ويضر بالمواطن المصري.

قالت العرب

"أَحياؤُنا لا يُرزَقونَ بدرهَم .. وبأَلف أَلف تُرزَقُ الأَمواتُ
مَن لي بَحظِّ النائمينَ بِحُفرَةٍ
قامَت عَلى أَحجارِها الصَّلواتُ"

حافظ ابراهيم

فزورة

«مفيش فريق فى العالم بيخسر على طول مبارك يمشى والزمالك فى المركز الثانى يجى المجلس العسكرى وبردو فى المركز الثانى والسيسى جه وبردو هنبقى فى المركز الثانى».

كلام فى العضم

مفيش حل لتنظيف رؤساء المدن من الاخوان سوي بمسابقة محترمة لاخيار رؤساء مدن جدد يعرفون قيمة المواطن والي عاوز يشوف العالم الرابع الذي ظهر في القاهرة الجديدة

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

تخيل نكتة من زعيم داعش ؟

لو اراد زعيم داعش كتابة رسالة لحبيتة سيقول هذة رسالتي الثامنة عشرة غير المفخخة لك خلال هذا الاسبوع، واعذريني على قلة رسائلي، بسبب الظروف الامنية الصعبة. وانتظر ساعة لم شملي بك كما ينتظر افراد تنظيم داعش مرور احد الكفار

آه لو تعلمين يا شوشو كيف نسفت نياط قلبي بنظراتك المفخخة عندما رأيتك اوَل مرة في طريق وانت تزرعين عبوة ناسفة تحت سيارتي دون معرفتي

لقد شعرت ساعتها بان الله يحبني اذ نجاني من محاولة الاغتيال الرومانسية تلك.

صحيح انني نجوت من عبوتك الناسفة الرقيقة، ولكن نظراتك نجحت في اغتيال قلبي وتفجيره عن بعد. واناملك الرقيقة تمر طيفا على خيالي كلما رأيت صواريخ قاذفة آر بي جي،

واذكر خدك المتورد كلما رأيت بقايا مدرعة ملطخة بدم الكفار .

ويشنف اذني صوتك الدافئ الحنون كلما دوى قصف او انفجار بالقرب مني.

فكيف لي ان انساك وانا اعيش وسط كل هذه الاشياء التي تذكرني بك؟؟

وكيف اتخيل انني ساعيش بدونك؟؟

فهل يعيش السمك بلا ماء؟؟ آه، ياشوشو، يالقسوة قلب ابيك الذي يريد ان يفرق بيننا بلا مبرر...الا يعرف الرحمة؟؟

ولكن،،، والى متى سنظل نئن تحت قسوة ابيك ومخططاته التآمرية التي تصب في مصلحة ---ان؟؟

انا من جانبي، ساشكل مليشيا من اصدقاءه لمجابهة ابيك الظالم الذي جاء على ظهر دبابة امريكية. وسوف اقتل ابيك الخائن (مع احترامي وتوقيري له) ليخلو لنا الجو فنتزوج، لنرتاح من همومنا ونفكر بهدوء في الزواج على سنة الله ورسوله.

فان وافقت، فسوف امر من امام بابكم بسيارة اوبل مفخَخة في الساعة الثانية ليلا، وعندما اطلق منها قذيفة هاون، تخرجين الي، فنهرب، بعد ان اضع على باب بيتكم لافتة مكتوب عليها: مقر لواء المجاهدين وبعد ان نقوم بواجبنا الوطني تجاه ابيك الكريم، نتزوج وننجب مليشيا من الاطفال "الارهابيين"، فهم جيل المستقبل المشرق الذي سيقود جمهورية ارهابستان الى بر الامان وعلى ذكر الاطفال،، اقترح ان نشتري لهم عن كلاشنكوف

ألحس مسنى .. وأبات مهنّى

أحمد السعيد

عزيزي القارئ لا تصدق هذه الحكاية أبدا.. فقد حكاها لي أحد الفاسدين، ليقنعني بأن أمثالنا لابد أن يعيشوا طيلة عمرهم تحت الأرض يحملون فوق رءوسهم أرتالا من الطين!!! يحكى أن فأرا صغيرا ضامر البطن برزت عظامه تحت جلده من سوء التغذية، قابل في أحد الأيام جرذا كبيرا عظيم الجسد قوي البنيان يكاد جسده يتفجر من فرط القوة والطاقة، فأبدى إعجابه بصحته الموفورة ولمعان جلده وطول ذيله قائلا: أنت لازم بتاكل في قتة محلولة يا فرفور عشان تبقى بالنشاط والقوة دي.. اللهم لا حسد!! فرفور مخمسا في وجهه: لا قتة محلولة ولا حاجة يا سفروت يا خويا دا حتى المعايش اليومين دول صعبة جدا، والواحد حالته بقت ضنك خالص، بس برضك بنعرف نتحايل عليها عشان نعيش ونمشي أمورنا.. سفروت ناظرا له من فوق لتحت: يا سلام !!.. يا راجل قول كلام غير ده.. أنت خايف لنحسدك ولا إيه، وبرضه الفيران لبعضيها أديك شايف حالة أخوك لا تسر عدو ولا حبيب، وعشان أثبت لك إني ما بستلطخكش ولا حاجة أنا عازمك النهاردة في دكان الحلاق اللي أنا ساكن فيه عشان تشوف بعينك وترحم بقلبك.. فرفور ناظرا له في إشفاق: وأنا قبلت العزومة.. يذهب الفأران إلى دكان خليل الحلاق ويحشر فرفور جسده الضخم بالعافية في جحر سفروت الذي حفره فيما مضى على مقاس جسده الضئيل، ولولا أنه قد سقطت مع الزمن إحدى بلاطات السيراميك نتيجة لتصدع أحد حوائط المحل لتترك فراغا كافيا خلفها، لما استطاع فرفور أن يختبئ بجسده الضخم إلى جوار سفروت في انتظار الفرج، اختبأ الفأران ساعات طويلة حتى أغلق خليل محله الذي يفتحه يوميا من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد منتصف الليل في انتظار زبائن لا يأتي معظمهم، وذلك لانصرافهم عن محله إلى صالونات حديثة بها مقاعد جديدة وتكييفات هواء وشاشات تلفاز إل سي دي، وبها أيضا حلاقون شباب يراعون مزاج الزبائن ويقصون لهم حسب الموضات الحديثة التي تعجبهم وليس كما اتفق كما يفعل خليل الحلاق الذي ورث مهنته ومحله أيضا عن والده الذي ورثه عن جده، لم يعد لدى خليل الحلاق سوى زبائنه المتوارثين من أيام والده رحمة الله عليه، والذين غالبا ما يضبط لهم شعراتهم المتبقية حول صلعاتهم البراقة، ثم يقوم بحلاقة ذقونهم التي أهملوها منذ زمن، أتى الفرج أخيرا وأغلق خليل الحلاق دكانه وذهب إلى منزله الذي يسكنه وحيدا بعد وفاة زوجته وهجرة أبنائه، سفروت مخاطبا فرفور بأريحية كبيرة: اتفضل يا سعادة الباشا مد بوزك ما تتكسفش كل أنت الأول وأنا هاكل بعديك إحنا فيران بنعرف في الأصول تمام.. فرفور متعجبا: أتفضل إيه.. وأتنيل إيه !! وأمد بوزي فين ؟!! على المسن الجربان بتاع الأمواس المصدية دي؟ ألحس شوية الشعر المعفنين دول اللي ساييباهم الزباين اللي وجعت بطني طول النهار بحكاويهم السودة وفقرهم الدكر؟!! سفروت متخابثا: ابتدينا نتبطر ع النعمة أهوه من أولها.. أديك شفت بعينك يا معلم واللي مايشوفش م الغربال يبقى أعمى.. فرفور متفهما: ماشي يا عم سفروت بس خلي بالك في ناس اتخلقت للغنى زي حالاتي ولو افتقروا ما يعرفوش يعيشوا.. وفي ناس اتخلقت للفقر زي حالاتك وما يعرفوش أبدا يبقوا أغنيا.. سفروت رافعا حاجبا وخافضا الآخر: ليه يا خويا إن شاء الله انتو على راسكو ريشة؟!! أنا قلت كده برضه أنتم طول عمركم أنانيين ومش عايزين ربنا يكرمنا أبدا.. فرفور نافيا التهمة عن نفسه: أبدا يا عم سفروت دي حكمة ربنا.. وعموما خلي بالك أنت اللي اخترت..أنا كمان عازمك يا عم على محل الجزارة اللي أنا ساكن فيه تعالى وهاتشوف بنفسك.. يذهب فرفور وسفروت إلى محل الجزارة الخاص بالمعلم عكوة الجزار والذي يسكن لديه فرفور وزوجته وأبناؤه "الملظلظين" أمثاله، وبما أن الخير على قدوم الواردين فقد وجدا المعلم عكوة وصبيانه يقومون بإنزال الذبائح الجديدة الواردة من المدبح طازة، وشاهد سفروت بأم عينيه زوجة فرفور وأبناءه وقد أخذوا يتقافزون حول الذبائح الجديدة يخطفون منها قطعا كبيرة بينما انهمك عكوة وصبيانه في مطاردتهم وقذفهم بالسكاكين والسواطير التي كانوا يتجنبونها باحترافية عالية، وما لبث فرفور أن انضم إليهم، فقد دقت ساعة العمل وعليه أن ينتهزها صارخا في سفروت ليحذو حذوهم وينضم إلى تلك الوليمة العامرة قبل أن يفوت الوقت وتدخل الذبائح إلى الثلاجة، وما أن هم سفروت بالقفز على إحدى الذبائح لينال قضمة صغيرة منها، حتى أصابته سكين صبي من صبيان عكوة ليقع على الأرض مضرجا في دمائه لتسحبه إثر ذلك زوجة فرفور وأبناؤه بسرعة إلى جحرهم قبل أن يقضى عليه في معركة لم تكن أبدا متكافئة.. فرفور مخاطبا سفروت بعد أن أفاق من غيبوبته: معلش يا صاحبي حقك محفوظ ومسيرك تتعود.. سفروت متحدثا بصعوبة بالغة قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة: لا يا عم الله الغني.. يا ريتك كنت سيبتني في حالي يا عم فرفور ألحس مسني.. وأبات مهني.. ولا خروفك اللي قتلني.

كلكم دواعش عش عش

أحمد السعيد

ولعل تقدم ١٠٠ من قيادات الاخوان في قطر بطلبات لجوء سياسي الى بريطانيا، بعد أن أنهت قطر خدماتهم، وأمرتهم بالرحيل، وتبحث لندن مدى استفادتها من وجود الاخوان على أراضيها.

قيادات الاخوان مستعدة لقبول أي عمل في أي من دول الغرب الكافر، وأعداء الاسلام. لماذا نرفض التحالف الدولي ضد داعش؟

تصوروا أن قوات التحالف «الأمريكية والتركية والقطرية وغيرها دخلت سيناء، بدعوى محاربة الارهابيين فيها، دون موافقة مصر وجيشها، وبسطت سيطرتها على سيناء، وقالت ان القضاء على الارهابيين في سبناء يحتاج سنوات..كيف ننظر لهذه القوات التي انتهكت سيادتنا، تحت شعار مكافحة الارهاب؟

بيان تأسيس التحالف يحمل هذه المعاني، عندما يقول ان الارهاب يتحرك من مكان الى آخر، وسنتعقبه، وتجاهل استئذان الدول عند مطاردته للارهاب فيها، بل ذكر كل من كيري وسعود الفيصل أن التحالف سيدرب قوات معارضة للنظام السوري، ومساعدتها على الاطاحة بالنظام، ومعنى ذلك أن التحالف سيسقط أنظمة، ويقيم غيرها على هواه، وأشاروا الى أن تحركهم سيشمل دولا أخرى مثل ليبيا واليمن بعد الانتهاء من العراق وسوريا، أي أنهم سيدخلون أي دولة دون إذن شعوبها وحكامها ...

هل يمكن أن نقبل بمثل هذا العدوان؟ وحتى لو ادعى أنه يحارب الارهاب؟وتكونت فصول مأساة «داعش» بسيناريو معروف وعدة خطوات كاالتالي

– لو لم ينم نقل عشرات آلاف التكفيريين من نحو ٨٠ دولة الى تركيا وغيرها، ومنها الى سوريا والعراق ما ظهرت «داعش». – لو لم يتم تدريب وتسليح التكفيريين في معسكرات، معظمها في تركيا، ما ظهرت «داعش». – لو لم يتم امداد التكفيريين بالدعم اللوجستي طوال فترة احتلالهم اراضي في سوريا والعراق لاندحرت «داعش». – لو لم يتم شراء ذمم قيادات في الجيش العراقي والقبائل من أجهزة مخابرات، لما سيطرت داعش على الموصل والأنبار في يوم واحد. – لو تسلم العراق طائرات الأباتشي التي اشتراها من أمريكا، وتلكأت طويلا في تسليمها، لتقلصت «داعش». لو توقف الدعم الوجستي من أراضي تركيا، والدعم المالي من قطر والسعودية، لانفرطت «داعش». – لو لم تسموهم ب«الثوار»، ولم تصدر الفتاوى بنصرتهم لاسقاط النظام السوري، لما انخدع آلاف الشباب، وانضموا الى «داعش». – أنتم جميعا «دواعش»، فلا داعي للتظاهر بأنكم ضدها، وأن هدفكم هو ضربها، لقد كشفتم عن الفصل الثاني من مؤامرتكم القذرة، بل فضحتم انتداد دوركم الى دول أخرى مثل اليمن وليبيا وغيرها في الفصل القادم.

غسيل معدة بعد القراءة
احترس انت تأكل لامؤاخذة قمامة

محمود سيد

انتشرت علي صفحات الغيس بوك فضائح القمامة لامؤاخذة التي نأكلها ونحن لانعرف الحقيقية كلا البتة كما كان يقول وحيد سيف في الوزير جاي واسمع بقي واتسمم واتصدم وبعد ما تقرا الموضوع دة عصير المانجو اللي في محلات العصير ٧٠٪ منه مش ليه علاقه بالمانجو اصلا..ده قرع عسلي اللانشون والبسطرمة.. اللي المفروض مكتوب عليها لحم بقري خالص حلال.. مفيهاش ريحة اللحمة اصلا.. دي سقط حيوانات مدبوحه مفروم مع بهارات وتوابل وجيلاتين وعضم فراخ وبالسم الهاري انواع الهامبورجر المنتشره في السوق (عدا نوعين تلاتة) كوكتيل من البهارات وماده جيلاتينية بتبقي مبطنة لجلد الحيوانات بعد الذبح وبتتباع من المسلخ الطن منها بـ ٢٥٠ جنيه تقريبا الطن منها بيستخدم (بعد الغلي في قدور كبيرة مقززة في مناطق لادمية باستخدام عصاية شبه المجداف كده للتقليب) وبيعمل حوالي ٥٠٠ عبوة (زنة ١ كيلو برجر) بتتباع بـ ١٠ جنيه – الحلاوة الطحينية اللي في المحلات.. عليه اكسيد تيتانيوم عشان تاخد اللون بتاعها وبعضها مفيهوش ريحة السمسم اصلا.. عليها دقيق وفورمالين عشان تمسك نفسها.. اصل الدولار بقي غالي فالسمسم غالي والزبون عاوز الارخص مش الانضف فلاتر ميه الشرب.. بتفلتر الطعم (عبر ازالة الكلور) والريحة (عن طريق الفلتر الكربوني) لكن المعادن التقيله اغلبها مبيتفلترش اصلا الا في الفلاتر الاكتر من ٣ مراحل.. سلام كبير اوي لفلاتر تانكة – سمك المزارع السمكية..بياكل دم ومخلفات عمليات الذبح عشان يكبر بسرعة – فراخ المزارع.. من كتكوت عمره يوم لفرخه كاملة وزنها كيلو علي الاقل الي كيلو و٢٠٠ جرام بياخد ١٩ يوم..حقن هرمونات في الاكل وميه الشرب.. علما ان الفرخة الطبيعه عاوزه ٤ شهور عشان تقرب من الحجم ده

– محلات الحلويات اللي بتبيع الحلويات للشرقية بالسمن البلدي.. ولابلدي ولانيلة دي معموله بسمنة صناعي وعليها مكسبات طعم زي اللي بيستخدموها ف المصانع

الجبنة الرومي القديمة.. مش قديمة ولانيلة برضه.. هما يعني هيعتقوها عشان حضرتك تستمع ويركنها في المخزن ٦ شهور؟ بيضيفو هيدروكلوريد اسيد تركيز ٣٠ ٪.. عشرة لتر لكل طن جبنه وتتكتم في قبو قديم معفن ٢٤ ساعه وتطلع قديمة وطالع عين امها كمان

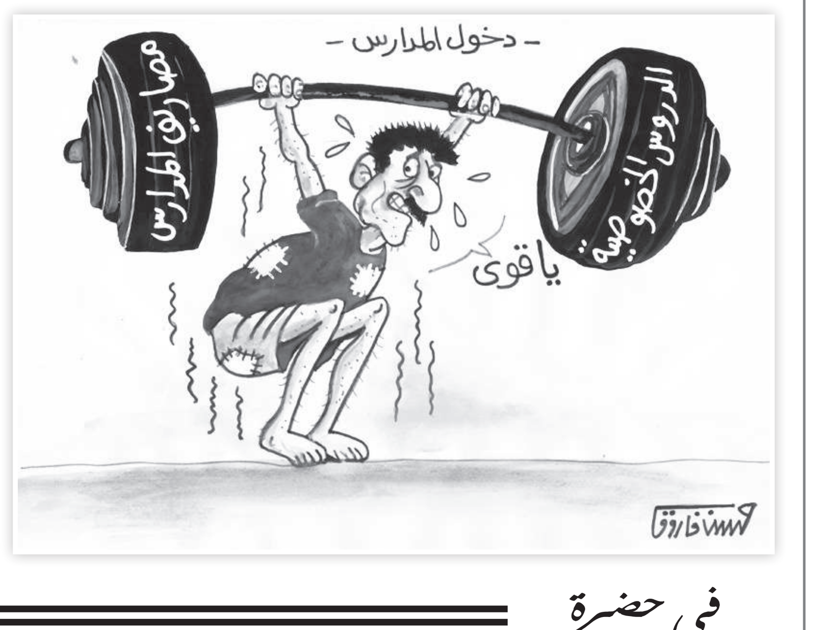

فى حضرة سيدنا الميدان

إسمه أيه ؟

محسن رشاد أبو بكر

مساء الأربعاء ٢ فبراير ٢٠١١، وبعد أن تمكن المعتصمون بميدان التحرير من صد هجمات الجمال والبغال والحمير التي حاولت اقتحامه ظهيرة نفس اليوم. تجمعت فلولها وحاولت الدخول مرة أخرى من ناحية ميدان عبد المنعم رياض .. ولكن الثوار الرابضين فوق جسد ثورتهم / ميدانهم أبوا ألا تتلاشى أحلامهم ، وسطروا ملحمة في الذود عن وجودهم، استمرت حتى شروق اليوم التالي:

النساء وكبار السن يقرعون طبول الحرب باستخدام الطوب أو أية آلة معدنية يجدونها ملقاة بالميدان ...يضربون بها على الأسوار المعدنية التي تفصل أرصفة الميدان عن مجراه، فتخلق صوتا مدويا يقوي قلوب المتظاهرين ويبعث الرعب في قلب الفلول.

مجموعات من الشباب يكسرون بلاطات الرصيف لقطع صغيرة يمكن للمتظاهرين الدفاع بها عن أنفسهم في مواجهة فلول الجمال والبغال والحمير المسلحين بالطوب والزلط وزجاجات المياه الغازية وتيل الفرامل وكسر الرخام.

مجموعات أخرى تقوم بحمل الحجارة التي تم تكسيرها من بلاطات الميدان وتضعها في متناول الشباب في المواجهة. مجموعة من الشباب يخلعون الألواح الصفيح لسور الجراج الكبير عند التقاء ش شامبليون وش قصر النيل لاستخدامها كحواجز لحماية من هم على خط المواجهة.

كثير من الشباب يقفون خلف تلك الحواجز يلقون بالحجارة على فلول الجمال والبغال والحمير.

مجموعات اخرى من الشباب يحملون المصابين إلى المستشفيات الميدانية المتناثرة على أرصفة الميدان

أبطال المواجهة يقفون خلف الحواجز ويلقون بالحجارة على فلول الجمال والبغال والحمير.

والأكثر شجاعة، كانوا يقفون فوق إحدى هيكلي سيارتي أمن مركزي محترقتين، ليلقون الحجارة على الفلول لمنعهم من التقدم صوب الميدان..

أما الأكثر شجاعة من كل شجعان الموقعة، كان شابا يقف فوق أعلى نقطة، فوق رافعة سيارة محترقة، قد تكون إحدى سيارات الإطفاء التي احترقت وخرجت من الخدمة، ولكن رافعتها ظلت مرفوعة بالميدان (مدد يا سيدنا الميدان .. مدد).

كانت الإضاءة خافتة والموقف مرتبكا جدا فلم أستطع تحديد هوية تلك السيارة، ولا ملامح وجه ذلك الشاب الذي تسلقها ووقف فوق أعلى نقطة فيها. كان مكشوفا تماما لكل الفلول في الجانب الآخر. لم يكن يهاجمهم، بل وقف فوق أعلى نقطة فاردا ذراعيه، يصيح باعلى صوته: مصر .. مصر .. الله أكبر .. الله أكبر.

تركت ذلك المشهد، وذهبت مع بعض الشباب لإحضار بعض ألواح الصاج وحملها مع بعض الحجارة إلى خط المواجهة وعدت بعد حوالي ثلثي الساعة، فلم اجد ذلك الشاب في موقعه.

فرغت أعلى نقطة من قوامه .. بينما امتلأت قلوب كل من كان على خط المواجهة جسارة.

أغلب الظن أنه سقط شهيدا في تلك الليلة .. رأيت –بعد ذلك– صورا لشهداء كثر مدونة أسماؤهم تحت صورهم، ولكنني لم أعرف أيا منهم كان ذلك الشاب الذي قدم روحه مقابل زرع الجسارة في قلوب كل من دافع عن الميدان في تلك الليلة (موقعة الجمل).

اللهم أسكنه وكل شهداء الثورة فسيح جناتك.

ياترى اسمه أيه .. نفسي لما أموت، لو حصل ودخلت الجنة، يكون وجهه أول ما أرى فيها، أيا كان اسمه؛ محمد ولا عيسى ولا موسى ولا.......

لو كان حد فيكم حضر اللحظة دي، وعارف مين هو الشهيد دا، يقولي:
إسمه أيه؟

قالت العرب

"المثقف الذي لا يترجم فكره إلى فعل لا يستحق لقب المثقف"

عبد الوهاب المسيري

بخ

أقوم أنام بقى قبل ما النور يقطع .

خبر أونطة

اشمعنا الدارويش ياجدعان التأمينات اتشطروا ع الاهلى ؟؟

التأمينات الاجتماعية تحجز على أرصدة الاسماعيلى فى البنوك علشان مستحقات لا تقارن بالمستحقات اللى تدين بها الاهلى والزمالك والاتحاد السكندرى مهزلة ومسخرة فى بلد العجائب انتم ماتعرفو ش قيمة واسم النادى الاسماعيلى العظيم داخل مصر وفى جميع المدن المصرية وحتى خارج مصر وخصوصا في الخليج العربي وتونس والمغرب الاسماعيلى اسم كبير جدا وقيمة كبيرة جدا ولكن للاسف لايجد من يحميه ويطبطب عليه زى الاهلى وزى الزمالك مش حاقول زى مصر ياترى غرامة وكيل اللاعب النيجيري النصاب جون اويرىً لو لم يتم دفعها بواسطة العميد محمد ابو السعود وهى. حوالى ٧٠٠الف جنيه مصرى كانت حتتدفع ازاى ياترى لو حبينا نلم للاسماعيلى مبلغ وليكن ٥مليون جنيه حنلمه فى كام يوم ولا فى كام اسبوع ولا فى كام شهر عموما الحمد لله

سبوبة

النهاردة دفعت 2 جنيه خارج فاتورة السلع التموينية المدعومة.. حصلها منى البقال بدون وجه حق.. وعلشان أنا غتت اتصلت بالوزير ورايح له بكرة.. والمحافظ اللى اتهمه البقال أنه بيحصل ال 2 جنيه معونة.. وهازور لاحقاً وزيرة القوى العاملة اللى مسئولة عن ظهور نقابة بقالين التموين المستقلة رغم أنهم أصحاب عمل.. يا مسهل

حسين متولى

افصلنى والنبى افصلنى

هيثم السرجانى

«ياسر الشربينى المتحدث باسم وزارة القوى العاملة يقول: النعمانى يجسد باختصار السبب الرئيسى لأزمة البطالة بين الشباب الذى لا يزال يتمسك بمقولة إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه، فمعظم المتقدمين الذين نستقبلهم يعتقدون أنه سيتم توظيفهم فى الحكومة، ويرفضون القطاع الخاص رغم أننا نوفر فرص عمل لكل المؤهلات حتى من لا يجيد القراءة والكتابة.» معلش يا أستاذ ياسر والله أنا بشكرك من كل قلبى وبحييك كواحد من الشباب اللى بيتبتر على النعمة «والأملة» الكبيرة اللى إحنا ما نستاهلهاش، واللى إنتوا بتمنوا علينا بيها ...!!! ومعلش بردو على سوء إعتقادنا كشباب ،بأننا كفرنا وخرجنا عن ملتنا ودينا بأننا كنا فاكرينكوا بتعينوا فى الحكومة ، واللى المفروض على حد إعتقادنا الكافر الملحد إن دة كان دور الوزارة الرئيسى ، ومكناش نعرف إنها أصبحت الوكيل والسمسار الرسمى للقطاع الخاص وأباطرة المال ..! لاء ، مجهود جبار الحقيقي

قل قناة الشرقية السويس سابقا

عندما أمم الزعيم جمال عبد ناصر قناة السويس .. فقد كان يقصد أن يكون خير القناة لمصر .. لكن عندما تولى المهندس مشهور أحمد مشهور رئاسة هيئة قناة السويس . فقد قام من جانبه بعملية تأميم جانبية لمبنى الارشاد استحوذ فيها على كل الوظائف القياديه وسلمها لأبناء محافظته (الشرقية) .. من يومها ظل العرق (بكسر العين) الشرقاوى يتمدد وينتشر ويتوغل ويتسلل الى حجرات المبنى الشاهق ..مبنى الارشاد .

حتى منصب أمين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .. إحتفظ به المهندس مشهور لنفسه .. وذهبت الوظائف الدنيا الى أبناء المحافظة المنكوبة (الاسماعيلية) . التى ظلت تخجل من تسميتها المذلة (بلد موظفين) .

وعلى نفس المنهاج راح (الاحتلال الوظيفى) يتسلل ويتوغل وينتشر فى وظائف شركات البترول والكهرباء وجامعة قناة السويس والغاز والتليفونات وكل الشركات (القابضة) على ارواحنا

وظلت الاسماعيلية محافظة مغتصب حقها بالكامل .. وبقيت على مسماها القديم (بلد موظفين) وانعكس ذلك على (الاحتلال العقارى) الذى شمل البلد من أقصاها الى أقصاها .. وسوف يثبت تعداد السكان القادم أن السكان ليسوا من مواطنى هذه المحافظة .. مما يدعونا الى المطالبة بعودتها الى حضن مديرية الشرقية (وخلاص) . . ولم لا وقد كانت التل الكبير والقصاصين وابو صوير ونفيشة والمنايف وابو بلح .. بل كل تفتيش الوادى (تابع) للشرقية .. حتى شكل الخديوى اسماعيل اول محافظة للقناة مقرها بورسعيد ضمت القنطرة والفردان والبلاح والجسر . وعين لها اسماعيل حمدى محافظا .

فقط راقبوا قطار الصباح القادم من الزقازيق .. فقط راقبوا حينما يتوفى أحدهم . أي تراب يوارى جسده الطاهر .. إسألوا مكاتب كبار الموظفين فى الشركات السابق ذكرها .. كم موظف كبير من الاسماعيلية .. سوف تفاجأ أن معظمهم غير محل اقامته لزوم الوظيفة .. راقبوا مرة أخرى قطار الزقازيق المسافر اليها لتروا أن خير الاسماعيلية آثر ألا يسافر معهم .. لنعانى نحن أهلها قلة الحيلة وقلة الخبز ومواد التموين وخلافه .

قد يتهمنى البعض بالعنصرية والانحياز للاسماعيلية .. وله كل الحق . لكن .. ما هو ليس من حقه .. اغتصاب وظائف أبنائنا الصغار .. فقد نكون فى زمن الاشتراكية وزمن (الانفشاخ) لم نتمكن من الوقوف أمام قطار الزقازيق .. لكن هذا الجيل لا يليق بنا أن نتخلى عنه ونحن ندرى أين يخبئ المسئولون فى بلدنا حقهم .. يحتفظون به لأبناء الشرقية والمطرية والمنزلة والدقهلية .. أبناءهم .. وربما وبوضوح وبلا خوف .. (لمن يدفع) .. لا أعتقد أن من العدل أن تتحمل محافظات القناة .. ويل الهجرة والاختباء فى حضن الوطن عندما تشتعل الحروب .. ويعيش اهلها على (سركى) الشئون الاجتماعية ومعونتها الهزيلة فى أكثر من هجرة .. أقربها حرب النافى ١٩٥١ كما حكت لى أمى .. وحرب ١٩٦٧ كما عشتها فى اليوم الثالث من امتحانات المرحلة الاعدادية .

ليس عدلاً أن تغتصب حقوقنا فى زمن الرئيس عبد الفتاح السيسى .. الذى نظر الينا فِى حنين وقال (انتو نور عنينا) .. ليس عدلاً .. وفى ظل الترسيم الجديد لحدود المحافظات . وفى ظل رؤية شفافة لمستقبل شرفاء ٢٥ يناير.. وكوادر ٣٠ يونيو .. ان تتحدد الخطوط الادارية على الخرائط .. وتضيع خطوط الموارد والاقتصاد ..

لا أظن أن المحافظ اللواء احمد بهاء الدين القصاص جدير بالبقاء على رأس المحافظة إذا لم يطالب قبلنا بحق شباب الاسماعيلية فى وظيفة محترمة فى مشروعات تنمية محور قناة السويس التى ظل يسمع عن خيرها منذ ١٥ سنة .. ولن يكون جديرا بالولاية علينا اذا لم يتمكن من حل مشكلة الحدود مع الشرقية التى تقاتل لنفسها من اجل مواردها فى المحاجر الواقعة فى زمام محافظته فى مركز التل الكبير .. ولا يهمها (الناس) الذين يتحصلون على كل خدماتهم من محافظة سيادة المخافظ .

ولا اعتقد أن حبنا للفريق مهاب مميش رئيس الهيئة قابل للتراجع .. فهو أول من نطالبه باستنزاف كل الاسماء من ابناء الاسماعيلية المتقدمة للعمل فى مشروعات القناة .. وبعد ذلك له ان يستكمل وظائفه .. من البلاد التى استعان بأبنائها فردينان دلسبس .. ولهم منا كل الحب ..

وعلى الرئيس السيسى أن يبحث فى الملفات القديمة التى أغتصب فيها شعب هذه المحافظة حينما سرقت الدولة اثاث منازلنا فى الشيخ زايد .. حينما قام رجل الامارات (الشيخ زايد) بالتبرع لكل مواطنى الاسماعيلية بشقة كاملة التأثيث .. ولعلى أتذكر جيداً عندما زار الشيخ زايد مدينته ومعه رئيس مصر .. أن قام بعض رجاله المرافقون بفحص خشب الابواب ومفاتيح الكهرباء والدهانات وثلاجة الشقة وسجادها ..وبانت على ملامحهم علامات الاستهجان ،، (الشقة كانت لا تليق بمقام بانيها – الشيخ زايد) ..وقبل أن يخطو الرئيس وضيفه المتبرع من عتبة الشقة التى جهزتها المحافظة للزيارة .. تعلق أصحابها بالرئيس وناشدوه أن يترك موظفو المحافظة لهم اثاث الشقة .. واسأل كل (الملهوفين) على البرلمان وسنينه .. هل فى استطاعتكم اقتناص حق ابنائكم .. أم القصة مغانم لا مغارم .. وعلى حسب الريح . هل نلوم ابناء السويس . وابناء البحر الاحمر عندما ثاروا ورفضوا الحدود الادارية المصطنعة والتى جارت على مواردهم الاقتصادية .. اذا لم نوجه لهم اللوم – فلا اعتقد اننا أقل منهم فى الحفاظ على حق مشروع (وظيفة محترمة) لابنائنا الصغار ..ولعلنى اتطلع للروح الوثابة لكل المفاخرين بقناة السويس الجديدة .. ان يمحو من الذاكره ما صنعه فينا المهندس مشهور احمد مشهور (سامحه الله – وتغمده برحمته) ... والله المستعان

انا والعربية في الفرن

عارفين قصة الل عضه الكلب ف المولد.. هحكيها لكم باختصار..

الزبون الل قبلي طلع جيت ادخل عربيتي الفرن.. البطاريه قطعععععععععععععععععت..

كلهم .. لصوص

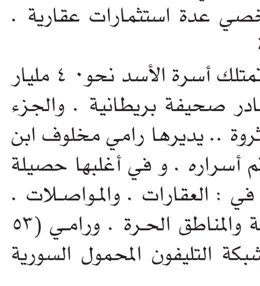

خالد حمزة

قالت العرب

"إذا أردت أن تعرف الصفاء و السلام .. فاحدب على تعساء الحياة،
أولئك الذين يرتعدون فى شقائهم، عندئذ تظفر بالسعادة!

عمر الخيام

المشهد

العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

تحذير من دويقة جديدة وانهيار الصخور على الأهالى فى اسطبل عنتر

تراث القاهرة يغرق فى بحر العشوائيات.. والحكومة غائبة

فى جولة ميدانية لمناطق اسطبل عنتر، عزبة خير الله، بطن البقرة، عزبة الخيالة، وعزبة أبو قرن وكوم غراب بمصر القديمة، رصدت "مين بيحب مصر" الوضع المأساوى لمواطنين يهددهم الموت يوميًا، نظرا لمنازلهم المصنوعة من الخشب والصفيح والطوب اللبن، والآيلة للسقوط فى أى لحظة.

اسطبل عنتر وعزبة خير الله يسكنها أكثر من ٨٥٠ ألف نسمة، تعانى من ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض مستويات الدخل، وتدهور الظروف الاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة والأمية والتسرب من التعليم، وتدهورالأحوال الصحية، والتفكك الأسرى، فضلا عن انتشار الجريمة وأشكال الانحراف الأخرى.

بطن البقرة

أما فى بطن البقرة، "ثعابين وعقارب" سامة، العديد من مواطنى العشش يقع فريسة يوميا فى شباك لدغة الثعبان، الذى يصل طوله فى بعض الأحيان إلى مترين ونصف المتر، أو العقرب، ليصارع السكان صراعا طويلا ومعاناة كبيرة ضد هذه الكائنات، ولضيق الشوارع التى لا يتجاز طولها ١٠٠متر لا تستطيع سيارات الإسعاف الدخول، لنجدتهم.

عزبة أبو قرن

عزبة أبو قرن التى ولدت فى منطقة أثرية وموقع سياحى يضم متحف آثار مصر القديمة، والكنيسة المعلقة "مار جرجس" بالإضافة إلى جامع عمرو بن العاص على مساحة ٧٠ فدانا عبارة عن "عشش" من الصفيح تقيم بها الأسر التى تعمل فى صناعة الفخار وجمع القمامة والكرتون والورق المستعمل، البوص والصفيح، والحمامات بـ "المناوبة" بين الأسر.

الحيوانات تعيش مع الأهالى داخل المنازل، كما إنها تحوى زرائب ومنازل خشبية، يسكنها مواطنون، لاتصلح للحياة الآدمية.

"محفوظ أبو قرن"، هو أول من سكنها، لذلك تسمى باسمه، إلا أن العزبة تسمى فى الأساس عزبة الفسطاط ويقطن بها أكثر من ٣٠٠ أسرة، وعدد سكانها يقترب من ٦٠ ألف نسمة.

الحياة فى العزبة صعبة فالممرات ضيفة والمبانى متهالكة بوضع اليد والبيوت فى العزبة عبارة عن اكشاك خشبية ضيقة لا تدخلها المرافق.

كوم الغراب

حى كوم غراب، هو حى عشوائى يقع فى نطاق مصر القديمة على مقربة من الكنيسة المعلقة وكنيسة مار جرجس وفى مواجهة مدينة الفخارين ويقام فوق تل ترابى وصخرى يرتفع عن الأرض من ثلاثة إلى عشرة أمتار ويمتد طوليا لمسافة ٤٠٠ متر ويتراوح عمقه بين عشرين – ١٥٠مترا ويصل عدد قاطنيه إلى ٣٠ ألف نسمة.

مريم البدرواى رئيسة لجنة المحافظات بحملة مين بيحب مصر أكدت أن :"هضبة زهراء مصر القديمة، لم يسبق دراستها من قبل أى جهة علمية ولم يتم تحديد مدى صلاحيتها ومناطق الخطورة بها، موضحة إن الهضبة تعلوها عزبة خير الله البالغة مساحتها نحو ٤٨٠ فدانا ويقطعها الطريق الدائرى، ومن أسفلها تقع منطقة إسطبل عنتر.

أشارت البدرى :"أن الشقوق والانهيارات التى مازال تتعرض لها الهضبة، أسباب عديدة أدت إلى حدوثها، منها عوامل طبيعية كعوامل التعرية من مياه ورياح واختلاف درجات حرارة، فضلا عن ضعف الصخور المكونة للجبل خاصة الطبقة العليا، وهى عبارة عن طبقة من الحجر الجيرى الضعيف، يتخللها فجوات وكسور يليها تتابع طبقى من الطفلة والحجر الجيري، أوضحت أنها ضعيفة جدا بالنسبة لطبقة الكاب، لافته إلى أن ضعف طبقة الطفلة أنه فى حال تشبعها بالماء لأنها تنتفش بسببب الترنشات التى تم تركبها فوق الجبل بشكل عشوائى لتتحول إلى مايشبه الطين اللزج والقابل للانسياب.

أضافت: مع الضغط المتزايد الذى تشكله متعددة الطوابق، تتحرك طبقة الطفلة بعد تشبعها بالمياه إلى الخارج، ومع مرور الوقت يتخلص الجبل من طبقة الطفلة عن طريق الانسياب الجانبى لها، ويكون تأثيره غير ملحوظ لسكان المنطقة، محدثة هبوطا فى هذه المبانى، مطالبة بمنع وصول المياه خاصة الصرف الصحى النشطة كيميائيا، لما تحتويه من عناصر عضوية وغير عضوية، لأنها تعمل على انتفاش طبقة الطفلة ومن ثم تآكلها وتفتتها، موضحة أن جبل زهراء مصر القديمة يقع فى غرب القاهرة يقطنها حوالى مليون ونصف نسمة .

المنازل مهددة بالانهيار

أوضحت البدرواى: "أن أسطبل عنتر، تكمن خطورته فى إن مئات المنازل مهددة بأن تنهار الصخور فوقها فتدمرها، حيث تتخلل مياه الصرف الصحى مساحة الحجر الجيرى التى تتكون منه صخور المنطقة، وأن هناك تشققات وتصدعات، فى هذه الصخور فهى عبارة عن حارات صغيرة وبيوت ضيقة تمتد على جانبى الطريق، وشارع لايتسع إلا لفرد واحد أن يسير فيه.

أضافت البدرى :"إن المناطق العشوائية فى مصر تتكون فى المناطق غير الآمنة، من حيث الكثافة ٢٠٠ شخصا، ويبلغ إرتفاع المبانى فيها إلى دور أو اثنين ولا توفر السكن الآمن وتتطلب تدخل حاسم فورى، أما النوع الثانى فهو المناطق غير المخططة، وهى من حيث الكثافة ٥٠٠ شخصا وتوفر الحد الأدنى من السكن والأمن وتتطلب تنمية متوسطة وطويلة الأجل.

استطردت البدرواى: "أن مساحة العشوائيات بإقليم القاهرة الكبرى تضاعف ١٨ مرة منذ عام ١٩٥٠ من ٦،٦ كم إلى ١١٩،٥كم عام ٢٠٠٦ والكثافة بالإقليم ٥٤،١ ألف كم والكثافة السكانية وحدها ٣٨٩٠٠ نسمة/كم.. وسكان القاهرة الكبرى يمثلون ٤٨٪ من سكان الحضر".

أوضحت :"أن مصر القديمة بها أكبر تجمع لمناطق غير آمنة مشتملة على ١٤ منطقة عشوائية منها ٦ مناطق من الدرجة الأولى من حيث الخطورة، وهى بطن البقرة مجمع المدارس، وهى منطقة أملاك خاصة على مساحة ٠،٤ فدان بـ٢٠ وحدة سكنية، ومنطقة بطن البقرة" ١" التابعة لأملاك خاصة على مساحة ٣،٧ فدان بـ١٢٠ وحدة سكنية، وعزبة خير الله عين الخيالة" ١" المملوكة للدولة على مساحة ٧،٨ فدان بـ٤٠٧ وحدات سكنية، وعزبة خير الله عين الخيالة مجمع المدارس المملوكة للدولة على مساحة ١،٣ فدان بـ٤٢ وحدة سكنية، وعزبة خير الله عين الخيالة الطريق الدائرى"١ "المملوكة للدولة على مساحة ٥،٩ فدان بـ٣٦٤ وحدة سكنية، ومنطقة إسطبل عنتر"١" المملوكة للدولة على مساحة ١٠،٦ فدان بـ٦٧٦ وحدة سكنية.

"كما اشتملت مصر القديمة على ٦ مناطق من الدرجة الثانية، وهى عين الصيرة المملوكة للدولة على مساحة ١،٩ فدان بـ١٧٤ وحدة سكنية، وأبو السعود المملوكة للدولة على مساحة ٥،١ فدان بـ٤٨٠ وحدة سكنية، وعزبة أبوقرن المملوكة للدولة على مساحة ٢٨،٣ فدان بـ٢٥٢٥ وحدة سكنية، وبطن البقرة "٢" وهى أملاك خاصة على مساحة ٢٥،١ فدان بـ١٦٧٠ وحدة سكنية، وعزبة خير الله عين الخيالة "٣" المملوكة للدولة على مساحة ٥ أفدنة بـ٢٥٨ وحدة سكنية، ومناطق اسطبل عنتر "٢" المملوكة للدولة على مساحة ٦٤،٥ بـ٤٢٣٧ وحدة سكنية. بالإضافة إلى منطقة واحدة من خطورة الدرجة الثالثة وهى المدابغ التابعة لأملاك خاصة بمساحة ٧،٨ فدان بـ٥٩٥ وحدة سكنية، ومنطقة واحدة مصنفة من الدرجة رابعة وهى مناطق عزبة خير الله الطريق الدائرى "٤" المملوكة للدولة على مساحة ١٨،٣ فدان بـ١٠٨١ وحدة سكنية.

أشارت البدرواى :"أن المناطق العشوائية فى مصر لم تقتصر على مناطق وضع اليد فقط، وإنما امتدت لتشمل المناطق السكنية الجديدة على الأراضى الزراعية، أو المناطق السكنية المتدهورة، والتى كانت فى البداية مخططة ومقبولة كنمط إسكان ملائم لحياة البشر، إلا أنه نتيجة للضغط السكانى وزيادة الكثافة السكانية بها، وإهمال جهود التطوير، تحولت تدريجيا إلى مناطق عشوائية فتزايد الجزر النائية بطرح النيل، اجتذب تجمعات بشرية للهجرة من أطراف المدن إلى هذه الجزر، ليقيموا عليها بيوتا وأكواخا بدائية، خاصة فى محافظة القاهرة وحولها فى أحياء: الفسطاط وحلوان وإمبابة وعين الصيرة، بل داخل المقابر بمجرى العيون والبساتين.

طالبت البدراوى: بتجفيف منابع العشوائيات وإيجاد بدائل فى مشروعات الإسكان التى تتبناها الحكومة ضمن منظومة الإسكان الاجتماعى لضمان عدم التوسع والزحف العشوائى إلى المدن الجديدة. وقالت: إن العشوائيات فى مصر تحتاج لاقتصاد حرب، يتكلف أى ثمن، فهى بحاجة إلى معركة وأن سكان المناطق العشوائية يزداد عددهم سنويا بنحو ٢٠٠ ألف نسمة، بما يعنى أنه، حتى لو كانت هناك خطوات إيجابية فى معالجة العشوائيات، فإن نسبة الزيادة السنوية، تلغى كل ماتم إنجازه، وأرجعت ذلك إلى عدم اتفاق الجهات المسئولة على رقم محدد للمناطق العشوائية، بسبب تعريف كل جهة للمناطق العشوائية من وجهة نظرها فقط. كما طالبت البدرواى: مركز بحوث البناء والإسكان والمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بدراسة الهضبة وتحديد مدى صلاحيتها ومناطق الخطورة ودرجة خطورتها فضلا عن تحديد حرم أمان أعلى وأسفل الهضبة، وعمل اختبارات وجسات وأبحاث للهضبة لمنع أى انهيارات مستقبلية.

على موسى

العشوائيات تنتشر فى مصر كالسرطان، تحولت مؤخرا إلى أوكار لجميع أنواع الجريمة والانحراف من اغتصاب، إلى قتل وسرقة، ومخدرات.

ما يقرب من ١٧ مليون مصرى يسكنون العشش والحجرات المشتركة والمقابر والأرصفة، هذا مارصدته آخر الاحصائيات الرسمية والغير رسمية، حيث إنهم يعيشون حياة لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الحياة الأدمية .

الإنفلات الأمنى الذى أعقب ثورة ٢٥ يناير ساعد فى إنتاج العشوائيات و نهب اراض الدولة، من قبل مواطنون يبحثون عن مأوى يظلهم ليساعدهم على كسب رزقهم.. بعد نجاح الرئيس السيسى، كان أمل البسطاء إن تكون أولى مهام حكومة المهندس محلب النظر إليهم والعمل على تمكنيهم حياة كريمة لهم، فى حين إن هناك وحدات سكنية خالية يسكنها بلطجية.

فى عشوائيات مصر القديمة، المنازل عبارة عن أحواش، يقوم الأهالى باستئجارها ويشمل كل حوش ١٠ غرف تعيش داخل كل غرفة أسرة، وكل حوش به حمام واحد فقط تستخدمه العائلات كما تختلط مياه المجارى بمياه الشرب إن وجدت وأكوام القمامة، فضلا عن أن هذه البيوت مليئة بالبشر، فالحجرات ضيقة ومتلاصقة، ودورة المياه الواحدة وحوش صغير كممر للخروج والدخول، كما إنه لاوجود لمياه الشرب بالمنطقة، إلا عن طريق نقلها فى جراكن بلاستيك، أما الكهرباء فلا تتاح إلا عبرسرقة التيار، كل ذلك أدى إلى افتقاد أبسط قواعد الخصوصية، حيث إنها تكاد تخلو من أى وسائل للحياة.

مطالبات بإيجاد بدائل لمنع الزحف العشوائى إلى المدن الجديدة

الواقع المخيف: بطن البقرة.. العقارب والثعابين تحصد أرواح السكان

الأوبئة في خدمة السياسة؟

منى ياسين

حظى الرئيس الأمريكي باراك أوباما بموافقة سريعة ودون عناء على قرار إرسال ٣ آلاف من القوات العسكرية الطبية إلى أفريقيا لمكافحة الإيبولا. فوز داخلي نادرا ومهما للرئيس الذي تنزف شعبيته منذ شهور حتى أشرفت على الهلاك.

من منظور سياسي، قد يرى بعضنا في قرار أوباما محاولة استفادة أو توظيف لمشكلة صحية توظيفاً سياسياً يقدم دعماً عاجلاً لوضعه المنتكس . أما من منظور العمل الصحي فقد ندقق بعض الشئ في التحرك الأمريكي لنرى إن كانت له فائدة في احتواء الوباء الآخذ في الانتشار في القارة الفقيرة .

يعرف الكثيرون الآن أن مرض فيروس إيبولا والذي كان يعرف قبلاً باسم حمى إيبولا النزفيةهو مرض شديد الشراسة وغالباً ما يكون قاتلاً. ويعتبر هذا المرض من بين أشد الأمراض إعداءً في العالم ويحتاج المصابون بهذا المرض رعاية مركزة عاجلة.

سمع العالم بالمرض مؤخراً بعد أن انتشر في غرب أفريقيا وأودى بحياة بضعة آلاف في أسابيعه الأولى.وقد كان عدد غير قليل من الضحايا من بين الأطباء والممرضين وسائر مقدمي الرعاية الصحية. ذلك أنالأشخاص الأكثر تعرضاً للعدوى هم العاملون في مجال الرعاية الصحية، وأفراد الأسر، والمخالطون الوثيقون للمرضى والمتوفين.

مع تفشي مرض فيروس إيبولا في بلدان غرب أفريقيا مثل سيراليون وغينيا وليبيريا والسنغال بدا سريعاً عجز هذه الدول عن مجابهة الأزمة بجهودها الخاصة. ولجأت قياداتها إلى طلب الدعم الدولي والتعامل مع الوضع كمشكلة عالمية. وعلى الرغم من تدخل المنظمات الدولية المعنية منذ الأيام الأولى وإسراعها بوضع خارطة طريق لسبل التصدي للإيبولا والموارد المطلوبة عاجلاً إلا أن الأزمة ظلت على حدتها بل تزداد حدة في بلدان تقف العادات والثقافات المحلية ومعها شح الموارد وضعف البنى الأساسية حائلاً دون التصدي بقوة لمشكلات فادحة من هذا النوع.

وفي ظل الانتشار السريع لوباء لديه القدرة على الانتقال عبر أي سائل من سوائل الجسم المصاب بالعدوى بل وبجثامين الموتى منهم، وإلحاق الخراب بالأسر والمجتمعات المحلية، لم يكن بالمستطاع مكافحة العدوى عبر تطبيق الإجراءات الوقائية الموصى بها في العيادات والمستشفيات، وأثناء التجمعات المجتمعية، وداخل المنازل. خاصة مع عدم توافر لقاح جاهز للوقاية من المرض أو دواء فعال قادر على شفاء المصابين به حتى الآن.

من هنا جاء ترحيب المنظمات الدولية المعنية بمساهمة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في العمل بشكل كبير على استكمال جهودها السابقة للتصدي للإيبولا في غرب أفريقيا.

واكب القرار الأمريكي طلب من الإدارة الأمريكية للأمم المتحدة لاعتبار الإيبولا حالة تهدد السلم والأمن الدوليين. وفي غضون ساعات كابدأ الإعداد للتحرك وبصبغة عسكرية في التنفيذ. ويتمثل العمود الفقري للتحرك الولايات المتحدةفي توفير القيادة العسكرية لجهود التصدي للإيبولا، والعمل على إنشاء وحدة إقليمية للقيادة والمكافة في المحيط الإفريقي . ويتضمن إنشاء قاعدة انطلاق عسكرية لتيسير تنسيق الاستجابة الأميركية والدولية، ولتسريع نقل المعدات والإمدادات والموظفين بما في ذلك الآلاف الثلاثة من الجيش.

التدخل عاجل ومهم وهو أيضاً مكلف وقد تجد بلدان أفريقية– ليست الأكثر تضرراً بالمرض الفتاك– نفسها مسؤولة عن تسديد فاتورة التدخل الأمريكي. ومن هذه الدول نيجيريا الغنية بالبترول والتي لم تقع فيها إصابات كبيرة لكن صيحات التهديد تلاحقها من فزاعة الإيبولا بما يحتم عليها تسديد الفاتورة نقداً أو بترولاً .

مقابل الموقف الأمريكي ، ثمة مساهمات من بلدان أخرى بعيدة جغرافياً عن أفريقيا لكنها لم تتأخر في المشاركة . وللمفارقة فإن على رأس هذه البلدان كوبا التي أبدت التزاماً بتوفير المهنيين الصحيين لدعم الجهود المبذولة لرعاية مرضى الإيبولا في غرب أفريقيا. وكوبا معروفة على مستوى العالم بقدرتها على تدريب الأطباء والممرضات المتميزين وبسخائها في مساعدة البلدان المتضررة. لكن ليس من الواضح إن كان التدخل مجانياً أم استثماراً للمستقبل.

أفريقيا ستظل مسرحاً للتدخل الخارجي إن لم يكن لأسباب سياسية مباشرة فلظروف تبدو غير سياسية لكن يتم توظيفها سياسياً واقتصادياً في غيبة من كبار دول القارة.

تعاون

قال محمد عبد النعيم رئيس المنظمة الوطنية المتحدة لحقوق الانسان لـ «المشهد»: إنه لايوجد أي بشائر تغيير في العشوائيات حتى الآن ، طالب الحكومة إن تعيد النظر في توزيع الشقق بالتعاون مع المجتمع المدني، ومنع البلطجية من السطو على أملام الدولة.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

المشهد ترصد بالصور

حلمى يتقدم قطاع الاتصالات فى زيارة تاريخية لمحور قناة السويس الجديدة

15 مليار جنيه استثمارات فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى المشروع حتى 2020

قام المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على رأس وفد كبير يمثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة لمحور تنمية قناة السويس، وموقع الحفر بالقناة الجديدة، وكان في استقبال الوفد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس الذي قدم شرحاً تفصيلياً لمراحل تنفيذ المشروع الجديد الذي يعد نقلة حضارية وتنموية تمثل منعطفا تاريخيا نحو التنمية والبناء بعد ثورة ٣٠ يونيو تضاف إلى منظومة التنمية الشاملة التي تتبنى تنفيذها الحكومة وأطلق شرارتها الرئيس عبد الفتاح السيسى.

هذا وقد ضم وفد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي وصل إلى نحو ٢٠٠ فرد القيادات التنفيذية بوزارة الاتصالات وشباب العاملين بالوزارة والقطاع، والجهات التابعة للوزارة والمتمثلة في هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، الشركة المصرية للاتصالات، البريد المصري، ومعهد تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى مشاركة شركات المحمول، وممثلين من شركات الانترنت ومنظمات المجتمع المدني العاملة بالقطاع.

بدأ الوزير والوفد المرافق له زيارته من منطقة رئاسة هيئة قناة السويس بالإسماعيلية، وتعرف الزائرون من خلال فيلم تسجيلي تم عرضه بقاعة المسرح بمقر الهيئة على الجدوى الاقتصادية والتنموية المستهدفة من انجاز هذا المشروع القومي العملاق، والفرص والتحديات التي تواجهه، والفرص المتاحة لإقامة تجمعات عمرانية وهياكل اقتصادية من شأنها إحداث طفرة كبيرة للاقتصاد المصري.

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة صرح الوزير أن هذه الزيارة للقطاع لموقع الحفر لقناة السويس الجديدة تؤكد على حرص العاملين بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على المشاركة في هذه اللحظات التاريخية من عمر الوطن، والتفاعل مع العاملين بالموقع، والتعرف عن قرب على مراحل هذا المشروع القومي الكبير.

وأضاف أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات له دور هام ومحوري سوف يتبلور في المراحل التنفيذي من خطة تنمية محور قناة السويس ويتمثل في عدد من النقاط:

١. إقامة منطقة لوجيستية عالمية تضاهي المناطق اللوجيستية المتميزة دوليا في هذا المجال، الأمر الذي يفرض منافسة عالية في جودة الخدمات المقدمة، وبالتالي يتطلب تكنولوجيا معلومات واتصالات قائمة على كابلات فايبر، وانترنت، وتطبيقات تكنولوجية متقدمة تفيد طبيعة عمل هذه المنطقة الحيوية من العالم.

٢. استثمار موقع مصر الجغرافي الفريد، والتي يمر بها نحو ١٨ كابل بحري للاتصالات يسمح بإنشاء منطقة تكنولوجية متخصصة حاضنة لمراكز عملاقة للبيانات، والاستضافة، والحوسبة السحابية، وتقدم خدمات الاتصالات المختلفة، يمكن من خلالها جعل مصر مركزاً عالمياً لتقديم خدمات الانترنت، الأمر الذي يتطلب معه تقوية شبكات الاتصالات والبنية الأساسية لجذب الشركات العالمية للاستثمار بالمنطقة في هذه المجالات، وأضاف أنه قد تم تشكيل مجموعة من العاملين والخبراء بالقطاع لوضع إستراتيجية متخصصة لهذا الغرض.

هذا ومن المقرر طبقا لمخططات التنمية لمحور قناة السويس أن تقوم الشركة المصرية للاتصالات بتعديل مسارات الكوابل، وتحديث وتكثيف نقاط الربط بسيناء، وتمكين فرق العمل التي تعمل في هذا المشروع العظيم من الحصول على خدمات اتصالات على أعلى مستوى، وذلك ما يتحقق معه حرية وسرعة وكفاءة المعلومات بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب مما سيكون له مردود كبير على الاقتصاد القومي.

٣. إنشاء مناطق تكنولوجية متخصصة كجزء من إقليم قناة السويس الغنية بمواردها الصناعية،حيث جاري التعاون والتنسيق مع محافظة الإسماعيلية لاختيار أفضل السبل للاستفادة من منطقة وادي التكنولوجيا بالمحافظة لتحويل مصر إلى مركز رئيسي في المنطقة لتصميم وصناعة الالكترونيات، بالإضافة لتقديم خدمات صناعة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة.

وأضاف الوزير أنه قد تم بالتعاون مع جامعة قناة السويس على تعزيز متطلبات المشروع من الكوادر البشرية المؤهلة على أعلى مستوى في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للقيام بمهام العمل المطلوبة بالمنطقة، حيث تم البدء في عمليات التدريب والتأهيل التكنولوجي للشباب من مدن القناة وسيناء والمحافظات الأخرى بالفعل منذ عام تقريبا،بمعرفة معهد تكنولوجيا المعلومات من خلال التعاون مع شركات منتور جرافيكس، ومايكروسوفت، وإنتل، ونوكيا.. ومع الدورة التدريبية الجديدة من المتوقع دخول شركات جديدة للتدريب، مما يعد نواة أولية لعمل المعهد بالتعاون مع الجامعة، وذلك لحين افتتاح المقر الجديد للمعهد بالإسماعيلية المقرر له ٣٠ سبتمبر الجاري لتقديم التدريب المتخصص في كافة المجالات والتخصصات التكنولوجية اللازمة لتلبية متطلبات التنمية بمنطقة قناة السويس وخاصة صناعة الالكترونيات.

كما أشار المهندس عاطف حلمي إلى انه وفقا للأرقام التقديرية فإن حجم الاستثمارات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مشروع محور إقليم السويس سوف يبلغ من ١٢ إلى ١٥ مليار جنيه حتى عام ٢٠٢٠، وهى أرقام تقديرية نتيجة لتطور التكنولوجيا المستمر وتغير أسعار السوق..مضيفاً أن هذه الاستثمارات تتنوع على النحو التالي: من ٩ إلى ١٢ مليار جنيه استثمارات في مجالات البنية الأساسية من فايبر وتطبيقات وحوسبة سحابية، ونحو ٣ مليار جنيه استثمارات في إقامة منطقة تكنولوجية في الإسماعيلية.. وأضاف الوزير إلى أن مشاركة الدولة في هذه الاستثمارات تصل إلى نسبة ١٠-١٥ ٪، بينما يشارك القطاع الخاص بنسبة ٨٥٪، وللمستثمرين فرص مختلفة للمشاركة في تنفيذ المشروعات المزمع إقامتها، خاصة وان لها عائد استثماري مرضي..والجدير بالذكر أن المهندس عاطف حلمي عضو باللجنة الوزارية لمشروع تنمية إقليم قناة السويس المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٤ لسنة ٢٠١٣.

هذا وعقب وصول وفد القطاع إلى منطقة حفر قناة السويس الجديدة كان في استقباله اللواء أركان حرب كامل الوزيرى رئيس أركان الهيئة الهندسية لعمليات القوات المسلحة الذي قدم عرضا تفصيليا تتضمن ما تم انجازه بالفعل من مراحل المشروع، وشرح المراحل اللاحقة له.

كما قام المهندس عاطف حلمي والوفد المرافق له وبمصاحبة اللواء أحمد بهاء الدين القصاص محافظ الإسماعيلية بتفقد عدد من المشروعات التكنولوجية التي أطلقتها اليوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسماعيلية لخدمة العاملين بموقع حفر قناة السويس الجديدة استهلها بتفقد مكتبي البريد المتنقل اللذان تم افتتاحهما بالموقع لتقديم الخدمات البريدية والمالية التي يحتاجها العاملون بالموقع مثل: الحوالات البريدية الفورية، وخدمات التوفير، وبيع شهادات قناة السويس، وخدمات الطرود البريدية، والحسابات الجارية (الفضي والذهبي).

كما انتقل الوزير ووفد القطاع لزيارة منطقة وادي التكنولوجيا بالإسماعيلية للتعرف عن كثب على احتياجاتها التكنولوجية اللازمة لاستئناف العمل بالوادي، والاستفادة منه في مجالات الصناعات والتصميمات الالكترونية التي تلبي احتياجات السوق المصري والأسواق المحيطة.

كما تفقد الوزير العمل الذي يجري على قدم وثاق المقر الجديد لمعهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) بالإسماعيلية، والذي سيتم من خلاله تدريب الشباب من خريجي الجامعات بمنطقة القناة والمحافظات المحيطة على أحدث المهارات التكنولوجية المتخصصة لتوفير الكوادر والخبرات المطلوب لتلبية احتياجات مشروع قناة السويس الجديدة، وتابع خلال زيارته الاختبارات النهائية لقبول الدفعة ٣٥ من برنامج منحة التدريب الاحترافي، وأعمال دورة برنامج إعداد المدربين لتدريب شباب الخريجين، بالإضافة إلى تفقد أعمال التجهيز لكل من برنامج (ايديوترونكس) لتنمية المهارات التطبيقية والعملية لطلاب كليات الهندسة بمنطقة قناة السويس في مجالات هندسة الإلكترونيات، وكذلك أعمال برنامج (ايديوايجيبت) لتدريب طلاب الجامعات في مجال صناعة التعهيد وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات.

كما تفقد الوزير «نادي تكنولوجيا المعلومات المتنقل» الذي تم انتقاله إلى محور تنمية قناة السويس ليقدم الخدمات التكنولوجية المجتمعية للعاملين بالموقع، وتمكينهم من التواصل مع ذويهم من خلال البريد الإلكتروني، كما يقدم النادي تكنولوجيا المعلومات المتنقل خدماته لزوار المشروع من الصحفيين، والإعلاميين، والفنانين، وغيرهم من الزوار الذين يتوافدون إلى الموقع في رحلات شبابية ورياضة، وكذلك طلبة المدارس والجامعات.

هذا وقد أعلنت شركات الاتصالات خلال الزيارة عن تقديمها لعروض ترويجية خاصة وباقات للاتصالات والانترنت للعاملين بمنطقة حفر قناة السويس الجديدة.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

موتوا بغيظكم

قالها الحكماء قديماً «من أمن العقوبة أساء الأدب»، وصدقوا في قولتهم، وأكبر دليل على ذلك فضيحة «طابع بريد القناة» الذي أظهر الكم الهائل من الحقد والفساد وعدم الولاء أو الوطنية المتفشي في هيئة البريد المصري العريقة.

بفضل الله علينا تتكشف الأمور تباعاً، والأقنعة الزائفة تتساقط، ويتساقط معها الحاقدون والحانقون، وأغلب الظن أن التحقيقات التي تجرى في هذا الصدد ستكشف الكثير من المفاجآت في القريب العاجل.

موضوع «الطابع» يتضح معه حجم المؤامرة المراد بها النيل من إنجازات الحكومة والقطاع والهيئة، والعمل على إحراج قادة القطاع المخلصين، ومما يقوى هذه النظرية توقيت الاستقالة أو«الإقالة» المفاجئ لرئيس البريد السابق الذي يحلو للبعض وصفه بـ «الكفاءة».

بادرت اللواء مجدي حجازي الرئيس المؤقت لهيئة البريد بالسؤال: «كيف وقعت على هذا الطابع بالموافقة ؟»، فقال لي الرجل بثقة بالغة: «لم أره أو أوقع عليه، فكل شيء تم في عهد الرئيس الأسبق للبريد الدكتور «الكفاءة» أشرف جمال الدين».

وبتتبع الأحداث نرى أن «الدكتور» بعد توقيعه على الطابع وإستقالته من رئاسة البريد تم تعيينه منذ أسابيع قليلة رئيساً للحوكمة بهيئة سوق المال بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي تجمعها وتربطها بمصر علاقات أخوة وطيدة ووثيقة.

على جانب آخر ذكر اللواء ثروت جودة وكيل جهاز المخابرات العامة السابق في حواره مع «الوطن» أن المخططات الإخوانية تطرقت إلى توفير عقود عمل لعملائهم في الدول العربية، وأشارت إلى التركيز على بعض الدول الصديقة التي وقفت مع مصر في ثورة ٣٠ يونيو بهدف زرع بذور سيناريو الفوضى وخلخلة النظام..وهو ماحدث مع «الدكتور»..!!

الأوراق تتكشف تباعاً، والتحقيقات ستظهر الخفايا والخبايا، وحتى ذلك الحين أرى ضرورة توقيف ومساءلة كل من له صلة بأمر الطابع بدء من إدارة التصميم مرورا رؤسائها وصولاً الى نائب الهيئة الموكول اليه المسئولية عن هذه الادارة، فالسرطان لا ينتهى إلا بإزالة كل خلاياه.

الخطأ تم تداركه، وتم بحمد الله تدشين الطابع الصحيح خلال الزيارة التاريخية لمشروع قناة السويس الجديدة لوفد القطاع وعلى رأسهم المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقائد الأعلى للتكنولوجيا المصرية، وباءت المحاولات البائسة من النيل من فرحة هذا اليوم بالفشل، وحققت الزيارة أعلى قدر من الفرحة والانجازات والتغطية الإعلامية المحلية والعالمية .. وموتوا بغيظكم.

تكريم موبينيل لجهودها فى تدوير المخلفات الاليكترونية

قامت شركة انترناشيونال تكنولوجي جروب بتكريم موبينيل على جهودها في تدوير المخلفات الاليكترونية ضمن فعاليات الحملة القومية للتخلص الآمن من المخلفات الاليكترونية التي أقيمت برعاية كل من وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدولة لشئون البيئة، وبالتعاون مع شركة تنمية وإدارة القرى الذكية..قام باستلام جائزة موبينيل المهندس شريف عيسى مدير إدارة الصحة والبيئة.

حضر حفل التكريم كل من الدكتور عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المهندس أحمد أبو السعود رئيس جهاز شئون البيئة، الدكتور عادل دانش رئيس مجلس إدارة شركة القرى الذكية، المهندس خالد إبراهيم رئيس مجلس إدارة شركة انترناشيونال تكنولوجي جروب (ITG)، والمهندس أحمد سالم مدير المشروع بشركة (ITG).

وبهذه المناسبة أعربت رنا عبادي نائب رئيس الشركة لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية عن سعادتها لحصول موبينيل على هذه الجائزة ضمن فعاليات الحملة القومية للتخلص الآمن من المخلفات الاليكترونية قائلة: «إن حماية البيئة جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجية الشركة، فنحن نحرص على تقديم خدماتنا مع الأخذ في الاعتبار الحفاظ على البيئة".

جدير بالذكر أن شركة موبينيل لها جهود وإسهامات عديدة في إدارة المخلفات الاليكترونية انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية، فمنذ عام ٢٠٠٢ وحتى الآن وهي تقوم بتجميع المخلفات الالكترونية الخاصة بماكينات الطباعة والتصوير القديمة وإعادة تدويرها وذلك بالتعاون مع شركة Hewlett Packard، Cannon وXerox، ومنذ عام ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤ قامت موبينيل بتجميع ١٢٠٠ تليفون منتهي الصلاحية من موظفيها.

وخلال عام ٢٠٠٩ قامت موبينيل بالتعاون مع CID بتأسيس مركز تعليمي لتعليم جامعي القمامة كيفية فرز وتفكيك المخلفات الاليكترونية، وفي عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ قامت الشركة بحملة في ٦٢ مدرسة بمحافظتي الإسكندرية وأسيوط تحت إشراف الإدارة التعليمية وشؤون البيئة لجمع البطاريات القديمة وإرسالها إلى المدفن المخصص للمواد الخطرة بغرب الإسكندرية، و قد تم تجميع اكثر من ٨٠٠ كيلوجرام من البطاريات في هذه الحملة، أما في عام ٢٠٠٧ قامت الشركة بتجميع ٢٥٠٠٠ بطارية محمول قديمة من عملاء الشركة وإرسالها للخارج لإعادة تدويرها.

وزير الاتصالات الدكتور عاطف حلمي ورئيس جهاز شئون البيئة ورئيس مجلس ادارة شركة القرى الذكية و رئيس مجلس ادارة شركة انترناشونال تكنولوجي جروب ومدير) و المهندس شريف عيسى مدير ادارة الصحة و البيئة بموبينيل.

«ايتيدا» توقع عقود تمويل مشروعات الدورة 15 من برنامج ITAC

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن فوز وتوقيع عقود تمويل ٦ مشروعات بحثية من بين ٣٨ مشروعا تمثل إجمالي المشروعات البحثية التي شاركت في فعاليات الدورة الخامسة عشر لبرنامج دعم التعاون بين الشركات والجهات البحثية ITAC.

ويستهدف البرنامج تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية من خلال تمويل المشروعات البحثية التي تأتى نتيجة للتعاون بين الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يساعد على الربط بين البحث العلمي وصناعة تكنولوجيا المعلومات من ناحية واحتياجات السوق من ناحية أخرى.

وخلال حفل توقيع عقود الدورة الحالية من البرنامج هنأ المهندس حسين الجريتلى الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» المشروعات الفائزة، وأكد على ضرورة أن تقوم الجهات التي تقدمت بمشروعات ولم يحالفها التوفيق بالفوز بتمويل الهيئة، بمراجعة وتحسين نماذج مقترحاتها البحثية والتأكد من جدواها من الناحيتين التقنية والمالية.

ويشتمل البرنامج على ثلاث مجالات بحثية رئيسية، القسم الأول مخصص للمجالات البحثية الإستراتيجية ويضم ٩ مجالات من أبرزها البحوث المتعلقة بأمن الشبكات، التصميم الإلكتروني، وتطبيقات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجالات الأمن والمواصلات والصحة والزراعة والطاقة والتعليم ومساعدة المعاقين.

ويضم القسم الثاني ٦ مجالات بحثية تمثل أحدث التكنولوجيات والاهتمامات البحثية والتوجهات في السوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشمل تطبيقات وحوسبة الهاتف المحمول، والحوسبة السحابية، والتطبيقات الخاصة بتحليلات المحتوى والشبكات الاجتماعية والأعمال، وتواصل الأشياء على شبكة الانترنت، وتحليل البيانات، والحوسبة التفاعلية، وتطبيق «الألعاب» في المجالات المختلفة. بينما يتضمن القسم الثالث نقاط بحثية محددة حسب طلب جهات حكومية أو وزارات أو محافظات.

ويمثل مشروع الكشف التلقائي المبكر لمرض التهاب الضرع في أبقار الألبان أول المشروعات التي فازت بعقود التمويل. ويهدف إلى استخدام تكنولوجيات معالجة الصور الحرارية للكشف المبكر والتلقائي عن مرض التهاب الضرع الذي يتسبب في خفض إنتاجية المزرعة من الألبان ويؤثر بشكل مباشر على جودة اللبن المنتج.

أما المشروع الثاني الذي فاز بتمويل الهيئة فهو مشروع نظام للتواصل لمساعدة المعاقين على التحكم في الحاسب عن طريق إشارات المخ والذي يعتمد على تقنيات معالجة الإشارات و التعرف على الأنماط لتحليل وفهم إشارات المخ والأعصاب وترجمتها إلى أوامر للتحكم في الأجهزة المحيطة وخاصة الكمبيوتر.

ويعتبر مشروع منصة للموائع الدقيقة لكشف وتحديد وفرز خلايا سرطان الكبد واحداً من أبرز هذه المشروعات لدوره في الكشف عن خلايا سرطان الكبد باستخدام تكنولوجيا الدوائر المطبوعة وذلك عن طريق تطبيق منصة للموائع الدقيقة قادرة علي كشف وتحديد وفرز خلايا سرطان الكبد. وسوف يتم استخدام هذه المنصة علي نطاق واسع في المعامل الخاصة بتحاليل خلايا الكبد علي كل من المستوي الأكاديمي و المستوى التجاري ومن بين المشروعات الطبية التي فازت بالتمويل أيضا مشروع التشخيص بالأشعة ثلاثي الأبعاد عن بعد باستخدام الحوسبة السحابية لخدمة المناطق الريفية والذي يهدف إلى المساعدة في التشخيص السريع والدقيق للصور الطبية بهدف الحد والتقليل من تفاعل المستخدم المطلوب لمعالجة تجزئة الصور الطبية حيث يتم حفظ واسترجاع التقارير والبيانات الوصفية التي تم إنشاؤها تلقائيا من خلال شبكة الإنترنت وذلك إلى جانب نقل الصور الطبية من موقع إلى آخر باستخدام الحوسبة السحابية.

ويعد مشروع جهاز قياس لكفاءة ألواح الطاقة الشمسية طفرة في مجال استخدام الطاقة الشمسية حيث يهدف لتطوير جهاز قياس لكفاءة ألواح الطاقة الشمسية عن طريق استخدام تكنولوجيا الدوائر الكهربية والمعالجات الدقيقة والأنظمة المدمجة.

وأخيراً، يأتي مشروع الطبقة الفيزيائية لوصلة متوالية متعددة الأنظمة تعمل عند ١٢جيجابايت/الثانية ذات استهلاك منخفض للطاقة باعتباره أحد المشروعات الهامة التي فازت بعقد التمويل وذلك في مجال تصميم الدوائر الإلكترونية، وتتوافق الوصلة مع أنظمة MIPI ١-٤، USB ٣ and ٣,١ ، SATA ١-٣، PCIE ١-٣ وذلك مع كفاءة استهلاك طاقة قدرها ٥pJ/bit وتذبذب عشوائي في الميقاتي قدره ١ ps.

جدير بالذكر أن البرنامج قام بتمويل ٨٠ مشروعا بحثيا مشتركا بين الشركات والجهات البحثية منذ انطلاقه عام ٢٠٠٦ وحتى الدورة الخامسة عشر التي تم توقيع عقود تمويلها اليوم.

مشاريع

تستضيف القاهرة نهاية سبتمبر الحالى فعاليات مؤتمر رائد الأعمال للتكنولوجيا بالقرية الذكية و الذى يشهد إطلاق العديد من المشاريع التنموية الإستراتيجية فى عدة جهات منها وزارة البحث العلمى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. ويشمل المؤتمر إطلاق مشاريع للتنمية خاصة بالمرأة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وريادة الأعمال ومبادرات مع نقابة المهندسين لدعم الطلاب وشباب الخريجين لتوجيه مشاريعهم البحثية لحل المشاكل المحلية وفقا لبيان السبت.

اليمن على أعتاب حرب «طائفية»

قتال شوارع فى صنعاء.. والرئيس مكتوف الأيدى

يبدو أن اليمن، بدأت تدخل فى مرحلة الفوضى، بعد النزاع القائم حاليًا بين الجيش اليمنى والحوثيون، والذين ينتسبون إلى الطائفة الشيعية، بعدما وضعت جماعة عبد الملك الحوثي، خيام اعتصامات على مداخل صنعاء، قرب مقار وزارات بالعاصمة، للمطالبة بإسقاط الحكومة وتنفيذ مخرجات الحوار الذي اختتم في ٢٥ يناير الماضى، وتخفيض أسعار المشتقات النفطية.

وتشن جماعة الحوثى منذ أكثر من شهر هجومها على الحكومة اليمينية، للمطالبة بإعادة تشكيل الأقاليم وحصولهم على منفذ بحري، ويقولون إنهم يحاربون الفساد في أجهزة الدولة، ويسعون إلى تحسين مستوى معيشة المواطن اليمني الذي يعاني من ارتفاع الاسعار وضعف الخدمات.

من جانبها ترى الحكومة اليمنية أن الحوثيون هدفهم إقامة دولة مستقلة لهم في شمال اليمن.

وحتي الآن لم يستطيع الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، نزع فتيل الأزمة المشتعله، وسط اتهامات لإيران بإشعال اليمن.

وقال الرئيس هادي، إنه يتعرض لضغوط كبيرة من إيران التي تضغط بشكل كبير من أجل الإفراج عن المتهمين في قضية سفينة الأسلحة جيهان ١ ، ٢، والإفراج عن معتقلي الحرس الثوري لدى صنعاء، مقابل قيامها بالضغط على الحوثيين للانسحاب من صنعاء.

وتحدّث الرئيس هادي عن خيانات وقعت داخل الجيش، وعن أن عدداً كبيراً من القيادات العسكرية لا يزال يتلقى الأوامر من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وأن التوجيهات التي صدرت بانسحاب قوات الجيش من منطقة شملان، التي تشهد مواجهات مع الحوثيين، كانت في ذلك الإطار.

وعقد الرئيس اليمني اجتماعاً طارئاً للحكومة وكبار قادة الدولة والجيش والأمن، بعد اندلاع الاشتباكات، وقالت المصادر إن الرئيس اليمني أصدر أوامره للجيش باستخدام القوة، وكلف وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد بقيادة الفرقة أولى مدرع والعمليات العسكرية في كل أنحاء العاصمة صنعاء بعد تمرد قائدها الحاوري.

ولم تستبعد التقارير الإعلامية أن يستخدم الجيش سلاح الطيران خلال الساعات القليلة القادمة إذا لم يستجب الحوثي لنداء السلم.

من جانب أخر، وافق الحوثيون على وقف المعارك مع مقاتلي «حزب الإصلاح» السني في صنعاء، في وساطة يقودها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر.

وقالت مصادر سياسية، إن بن عمر، حمل مزيدا من المقترحات والمطالب عقب لقائه بزعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، وأن هذه المقترحات تجري دراستها من قبل الرئاسة اليمنية، في الوقت الذي اشتد فيه القتال في صنعاء بين الحوثيين وقوات الجيش، في ظل المساعي للتهدئة التي يقوم بها المبعوث الأممي.

وتشير المصادر إلى أن الحوثيين رفعوا سقف مطالبهم التي تطرح بصورة غير معلنة كحصولهم على منفذ بحري مستقل وهو ميناء ميدي قرب الحدود اليمنية – السعودية، إضافة إلى رفضهم أن ينفرد الرئيس عبد ربه منصور هادي باختيار وزراء للوزارات السيادية، هذا عوضا عن مطالبتهم بوزارة التربية والتعليم وبالوجود المسلح والدائم في بعض مناطق العاصمة صنعاء.

الحوثيون يفرضون شروطهم.. وإيران وراء اشتعال الأزمة

وقال جمال بنعمر، في بيان مقتضب التقيت عبد الملك الحوثي في إطار مشاوراتي مع جميع الأطراف المعنية من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة الحالية، وبحثت مع السيد الحوثي الحلول التي يمكن أن تحظى بتوافق جميع الأطراف وتكون مبنية على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وكان الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات إيجابيا وبناء المشاورات ستستمر وأتمنى أن تفضي إلى نتائج إيجابية.

على صعيد آخر، تحولت شوارع الأحياء الغربية للعاصمة صنعاء إلى ساحة حرب شوارع بين لجان شعبية بمساندة الجيش والحوثيين، سقط فيها عشرات القتلى والجرحى أغلبهم من الحوثيين، فيما شهدت المنطقة نزوحا للمدنيين بعد اشتداد المعارك هناك، فيما التزمت وزارة الدفاع الصمت تجاه الأحداث التي تشهدها العاصمة ومعسكرات الجيش.

وذكر سكان محليون في المنطقة، أن الحوثيين هاجموا نقطة عسكرية وانتشروا في منطقة شملان وشارع الثلاثين، بعد أوامر من قيادات المنطقة العسكرية السادسة للجنود بالانسحاب من النقاط العسكرية هناك، وهو ما سهل دخول الحوثيين للمنطقة.

وأكدت مصادر محلية أن جميع شوارع منطقة شملان وشارع الثلاثين أغلقت بالكامل، مع وصول تعزيزات عسكرية، فيما أرسل الحوثيون العشرات من المسلحين إلى المنطقة في محاولة للسيطرة على المنطقة بشكل كامل.

وفرت عشرات الأسر من المنطقة بعد اشتداد المعارك ووصول القذائف إلى منازلها، فيما لم تتمكن أسر أخرى من الخروج خوفا على حياة أفرادها بعد تحول منطقتهم إلى حرب شوارع. وكانت المنطقة شهدت قبل يومين مواجهات عنيفة بين الجيش والحوثيين، أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٧ شخصا أغلبهم من المدنيين والعسكريين.

وفي جنوب العاصمة، هاجم مسلحو الحوثيين معسكرا لقوات الاحتياط الحرس الجمهوري المنحل في منطقة حزيز التي تعيش هي الأخرى مواجهات متقطعة منذ الأسبوع الماضي، واندلعت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين بعد إطلاق الحوثيين الذين يتمركزون في منازل سكان المنطقة المقابلة لمعسكر ضبوة قذائف هاون، وهاجموا مواقع الجيش بالأسلحة الرشاشة، وهو ما أجبر الوحدات العسكرية على الرد بقصف المسلحين الذين فروا إلى مناطق بعيدة، فيما نفى الحوثيون مهاجمتهم للمعسكر واتهموا طرفا ثالثا بالهجوم ممن سموهم التفكيريين والقاعدة.

من ناحية ثانية، أحبطت السلطات الأمنية اليمنية في شرق البلاد عملية لسرقة فرع للبنك المركزي.

وقال مدير عام شرطة شبوة، العميد عوض سالم، إن الأجهزة الأمنية بمديرية عتق وبعد تحريات أمنية شديدة قامت بها تمكنت من اكتشاف نفق كبير تم حفره من إحدى الغرف السكنية المؤجرة والتي تقع بجوار فرع مبنى البنك باتجاه فرع البنك بهدف سرقة خزينته.

ويأتي هذا الاتفاق بعد تكثف المعارك التي أوقعت حوالى ٤٠ قتيلا من المعسكرين وأجبرت الطائرات التجارية على تعليق رحلاتها إلى صنعاء، نظرا إلى وجود المطار في منطقة المعارك.

تقرير - أميرة الشريف

أعمارهم بين 12 و 15 عامًا وسلاحهم الحجارة

انتفاضة أطفال فلسطين تُرعب الصهاينة

مقاومة المستقبل تدافع عن أرضيها بعد انتهاء اليوم الدراسى ■ مئات الأطفال يقبعون فى السجون الإسرائيلية بتهمة إلقاء الحجارة

والد أحد الأطفال: شاركت فى الانتفاضة الأولى وبعد ٢٠ عامًا نفس الوضع ■ الطفل الخارج من المعتقل يعود إليه بعد وقت قصير

ليس لهؤلاء الاطفال شىء، فليعطوهم أماكن للعب، لقد رأوا الاطفال في غزة، ٥٠٠ طفل قتلوا هناك، وصديقهم محمد ابو خضير.. تلك كلمات أحد أباء الأطفال المعتقلين فى السجون الإسرائيلية.. ما بالك إذن بمستقبل من كان لهوه، هو مقاومة العدو!.

أقرت صحيفتا "يديعوت اوحرونوت"، و"هآرتس" الاسرائيليتين لأول مرة بوجود "انتفاضة أطفال حقيقية بالقدس حاليا".

وقالت يديعوت أنه "منذ شهرين ونصف تشتعل أحياء التماس بين اليهود والفلسطينيين في القدس، وفي الجيوب اليهودية شرقي القدس، بانتفاضة "صبية"، ولو كنا في ايام عادية لاستولى هذا الحدث المستمر على برنامج العمل اليومي، لكن سيطرت حملة الجرف الصامد وتداعياتها على الأجواء، هذا بالإضافة الى ان الانتفاضة لم تصل بعد الى الاحياء اليهودية غربي المدينة، ولاتزال شرطة الاحتلال قادرة على احتواء الاحداث، وهو انجاز للشرطة لا يستهان به.

وفى قرية العيسوية العربية، شرقي القدس، إلى "التلة الفرنسية" الحي اليهودي المجاور، يستهدف الصبية الفسطنيين السيارات التي تسير تحت القرية، عبرالشارع المؤدي لمستوطنة "معاليه ادوميم"، بالحجارة، كما يستهدفون قاعدة حرس الحدود "عوفريت"، بالقرب من مباني الجامعة على جبل المشارف، ويستهدفون سيارات الشرطة، ويقوم الصبية برشق الحجارة خلال سيرهم في الطريق إلى المدارس، حيث يخرجون في جماعات وحقائبهم على ظهورهم، فيرشقون رشقة ويختفون.

ويقول قائد الشرطة "آفي حفيفيان"، بمنطقة كيدوم، يعمل في اكثر احياء التماس، إنه حقق مع أحد الأولاد الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة، قائلًا له: إن"حجرًا كهذا يمكن أن يقتل فماذا تفعل إذا تبين أن السيارة كان فيها فلسطيني؟"، فهز الفتى كتفيه قائلا: "لن يحدث ذلك".

ويقول فراينتي: "نجحنا قبيل الهدنة في الجنوب، مع غزة، في التغلب على الاخلال بالنظام، وانتقلنا الى مرحلة جديدة هي الرشق بالحجارة، وأنا أسمي ذلك اخلالا شعبيا بالنظام، فالراشقين بالحجارة صبية ، وقد احتجزنا اولادا في السابعة، والتاسعة، والثانية عشرة والنصف، من أعمارهم،

واحتجزنا ٨ أولاد، في الثانية عشرة والنصف، من أعمارهم أعدوا زجاجات حارقة بانفسهم ورموا بها سيارات، وهذه أحداث فردية لم ينظمها أحد ولم يأمر بها أحد".

قال فراينتي: "القطار الخفيف يتعرض للرشق بالحجارة من قبل الأطفال الصغيرة، خلال مروره ٣٠٠ مرة يوميًا، بالرغم من اعتقالنا العديد منهم ولكن دون جدوى.. حقًا يبقى استمرار الرشق بالحجارة أمر محبط".

وشدد "نير بركات" رئيس بلدية القدس، على ضرورة التعامل مع الصبية الذين يخلون بأمن الاحتلال بأقصى عقوبة، قائلا: إنه "في المرحلة الاولى من العنف لم يقع قتلى، لكن حدث ضرر كبير، كما يمكن مكافحة الرشق بالحجارة بوسائل تقنية.

وفى أحداث شرقي القدس، اعتقل الأمن الإسرائيلى حوالي ٢٦٠ طفل تحت سن ١٨ عاما، من أصل نحو ٧٦٠ معتقلا، بالاضافة الى الإمساك بعشرات الاطفال أقل من ١٢ سنة، سن المسؤولية الجنائية.

وتعتبر مشاركة القاصرين، والأطفال في أحداث العنف في القدس، ليس أمرا جديدا، رشق الحجارة يجري في أحيان كثرة في الساعة التي تلي انتهاء الدراسة في المدارس، ولكن في الاسابيع الأخيرة برزت الظاهرة أكثر من أي وقت مضى، وفي بداية الأسبوع الماضي اعتقل ٦ متهمين بالمشاركة في الحدث، كلهم قاصرون، ٤ منهم بين ١٣ – ١٥ عامًا.

ويوم الأربعاء الماضى مددت محكمة الصلح اعتقال الـ ٦ أطفال بخمسة أيام، وقال شقيق أحدهم: "أنا عمري ٢٨ ولا اعرف كيف أنظم مثل هذا الامر، إذن يقال ان اطفال ابناء ١٣ نظموا هذا؟".

ونفى والد طفلين معتقلين آحدهما ١٥ سنة، والآخر ١٣، مشاركة نجلاه في حادث محطة الوقود، موضحا الأسباب حول مشاركة الاطفال في أعمال الانتفاضة قائلا: "ليس لهؤلاء الاطفال شيء، فليعطوهم أماكن للعب، لقد رأوا الاطفال في غزة، ٥٠٠ طفل قتلوا هناك، وصديقهم محمد ابو خضير"، واضاف الوالد "لقد كنت مشاركا في الانتفاضة الأولى، والآن بعد عشرين سنة وصلنا الى نفس الوضع، اعادونا إلى الوراء عشرين سنة".

وقال والد آخر أنه أمر إبنه بالبقاء بالبيت، إلا أن ابنه أجابه قائلا "أخاف أن يفعلوا بي كما فعلوا لابو خضير، ان يحرقوني، وأنا لن ابقى في البيت".

وفى الاسبوع الماضى، أوقف ٣ أطفال عمرهم ٩ سنوات، للتحقيق معهم، اثنان منهم اعتقلا الجمعة في حي "وادي الجوز"، للاشتباه بانهما رشقا سيارات بالحجارة، واعتقل يوم الثلاثاء طفل آخر في عمر التاسعة، إثر الاشتباه به برشق الحجارة على سيارة جيب لحرس الحدود كانت ترافق سيارة اسعاف في حي الطور، وبعد ساعات من ذلك اوقف أيضا طفل عمره ١١ في حي سلوان في ظروف مشابهة، في الحالتين كان هؤلاء هم أطفال تحت سن المسؤولية الجنائية، ١٢ سنة، وتم تسريح الاطفال بعد استدعاء اهاليهم والتحقيق معهم.

وفي يوم آخر من الاسبوع الماضى، اعتقلت الشرطة ٦ أطفال آخرين ابناء ١٢ – ١٣ سنة، من حي الثوري، للاشتباه بهم برشق زجاجات حارقة نحو منازل اليهود في الحي، وبحسب بيان الشرطة، فقد اعترف الستة لدى التحقيق معهم بانهم أعدوا الزجاجات وحدهم، وسرح الستة بشروط مجحفة ومقيدة، ونقلت مادة التحقيق الى النيابة العامة لرفع لوائح اتهام.

في حملة اعتقالات آخرى، اعتقل ٢٢ مشبوها، ١٣ منهم قاصرون، ورفعت النيابة العامة يوم الخميس، لائحة اتهام خطيرة ضد ثلاثة فتيان ابناء ١٦ و ١٧ متهمين بأعمال شغب ومحاولة اعتداء على أفراد الشرطة في ظروف متشددة، وكالعادة، طالبت النيابة العامة اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات.

وعن أهالى الأطفال فهم قلقون من المستقبل الذي ينتظر أطفالهم بعد الزمن الذي قضوه في المعتقلات والسجون.

وأضافت أن ابن الحسيني الصغير، ١٣ سنة، قضى محكومية في سجن هاشارون، ويقول الاب انه عاد طفلا آخر، "لا يريد أن يذهب إلى المدرسة، لا يريد العمل، بدأ يدخن، لا يسمع كلامي، يفعل ما يريد"، أما شقيق "كامل جبارين"، مرشد شبيبة من مخيم شعفاط للاجئين، اعتقل في يوليو ليوم واحد في المسكوبية، "أصبح كبيرا في يوم واحد"، قال لـ"هآرتس": "أنت تدخل طفلا بن ١٣ مع أبناء ١٧ الذين يخافون على الصغار من تعرضهم للضرب، أنه جحيم هناك، أنا أرى في عملي، أيضا كل طفل يدخل الى المعتقل، حتى ولو ليومين، ٩٠٪ يعود الى السجن بعد وقت قصير".

وتشتكي تسيمل والمحامي "محمد محمود" ممثلا عن عشرات الصغار، من الاعتقالات الليلية، والتحقيقات الحازمة التي تتضمن تهديدات وصراخ وتحقيقات دون حضور الاهالي، وأوضحت تسيمل أن "المحققين ينتزعون من الاطفال كل أنواع الاقوال، ففي احدى الحالات اضافوا الى لائحة الاتهام بان الفعلة ارتكبت انطلاقا من الكراهية لليهود، فجعلوا من هذه جريمة لاسامية، قلت لهم لعلكم تسألونهم عن الكراهية للاحتلال".

وقال "حاتم خويص" رئيس لجنة الاهالي بشرقي القدس، حول مشاركة الاطفال في العنف أنه "في كل مكان آخر يتحدث الاطفال الى اين يذهبون للعب، وأي فيلم يشاهدون، اما في شرقي القدس فلا توجد امور كهذه، ليس هناك للاطفال مكانا يذهبون اليه، ليس لهم حياة طبيعية، حتى جهاز التعليم في المدينة غير مناسب، بسبب الاكتظاظ في الصفوف، الفقر، معاملة الشرطة للسكان، كل هذا يضيف الى العنف".

وقال شقيق أحد الأطفال المعتقلين من العيساوية انهم "يجعلون من الاطفال الصغار مقاومين، فطفل لم يفعل شيئا، يعود غاضبا مما فعلوه به، انهم يجعلون الشعبين اعداء".

تقرير: ناهد صادق

«حابى» المتأنق الطيب

حورية عبيدة

لابد أنه فعلها في مثل أيامنا هذه ؛ حين يحنو الطقس وتَحلو ساعة العصاري ، فيحمل زاده من الخيال والسحر والعطر والظلال ، ليطيل النظر إليه فتنجلي هموم نفسه وضيقه ، يترقب " حابي " وهو يمر محتضنا بلدته " النخيلة " يتسمع أسراره ليفشيها لنا محمود حسن إسماعيل شاديا : سمعت في شطك الجميل .. ما قالت الريح للنخيل .. يسبح الطير أم يغني .. ويشرح الحب للخميل .. وأغصن تلك أم صبايا .. شربن من خمرة الأصيل .. آه على سرك الرهيب .. يا واهب الخلد للزمان .. يا ساقي الحب والأماني .

القدامى المصريون عشقوا الإله «حابي» وقدسوه ، على هيئة رجل قوي البنية بارز الصدر ضخم البطن دليل خصوبته ؛ هكذا شبهوا نيلنا الحاني العظيم مصدر الخير والحياة ، جعلوه متقلب المزاج ؛ فمرة يرضى فيأتي فيضانه مناسبا ، ومرة يغضب فيغرق الأرض أو يهددها بالمجاعة ، ولإرضائه نحروا الذبائح وقدموا العطايا وأقاموا احتفالات وفائه ، فوفاء النيل تعني أن مياهه وافية كافية، أما أسطورة عروس النيل فلم يثبت صحتها ، والبعض يؤكد أنها انتسبت بالخطأ للمصريين، لأن الثابت تاريخيا أن ديانة المصريين لم تكن تسمح بتقديم قرابين بشرية .

وفي ليلة قاهرية مملوكية مهيبة باذخة الاحتفاء ؛ تخرج « دهبية « سلطان مصر تتهادى على صفحة النيل من «بولاق» مزدانة بالورود والأعلام حتى « فم الخليج « محاطة بمراكب الأمراء والمماليك والعامة مصحوبة بالطبول والمزاميروالأغاني ، حتى يصل السلطان بمعوله الذهبي فينقر سد الخليج ثلاثا معلنا بدء الحفر لتجري مياه الفيضان في منطقة «مجرى العيون» وتبيت القاهرة ليلتها في الشوارع والطرقات المضاءة بالقناديل والشموع والعامرة بموائد « السماط « تحمل أشهى الأطعمة والمشاوي والحلوى والفاكهة هدية من الأمراء للرعية ابتهاجا بفيضان النيل .

بهذه العظمة والمهابة متع المصريون نيلهم قداسة واحتراما وتقديرا ، ولم يكن هذا بغريب على نهر جاء بالسنة الصحيحة أنه من أنهار الجنة ، ذلك الذي احتضن موسى عليه السلام مطمئنا قلب أمه ، وهو نفسه الذي تحول لنهر من دم آية من المولى لفرعون وملائه – تحذيرا – لحاكم ظلم المصريين ، ولأنه عبقرية الزمان والمكان وإبداع الخالق الوهاب المنان ؛ والنهر الوحيد بالعالم الذي يزداد ماؤه في أشد ما يكون الحر حين تنقص جميع أنهار الدنيا وعيونها .

لم يكن غريبا على أمير الشعراء أحمد شوقي قوله : النيل العذب هو الكوثر .. والجنة شاطئه الأخضر.. ريان الصفحة والمنظر .. ما أبهى الخلد وما أنضر، ومع انسياب مياهه تنساب أعذب الأنغام وأرق الكلمات لأطول أنهار الدنيا قاطبة ، فيقف شاعرنا متعجبا متسائلا: من أي عهد في القرى تتدفق؟ وبأي كف في المدائن تُغدق؟ ومن السماء نزلت أم فُجرت من .. عُليا الجنان جداولا تترقرق؟ وبأي عين أم بأية مُزنة .. أم أى طوفان تفيض وتَفهق؟ وبأي نَول أنت ناسجُ بُردَة .. للضفتين جديدُها لا يَخلَقُ؟

وعجبا لنيلنا حين يصطبغ ألوانا تختلف باختلاف فصول السنة بل وباختلاف مواقيت اليوم الواحد ؛ فتارة تجده ذهبي اللون وتارة أخرى فضيا ومرة رماديا ومرة ثانية أزرقا ، وفي الليل أسودا متلألئا « في كل آونة تُبدل صبغة .. عجبا وأنت الصابغُ المتأنقُ « كما أصدقنا شوقي ، ولأنه قلب الوجود وفتنة الكون وخمر فرعون ونشيد فخارنا ومُجري النعم لمصرنا الذي شابت على أرضه الليالي وضيعت عمرها الجبال ؛ وهو الفتى اليافع في عنفوانه.. تراه ماذا يقول عن أحفاد الفراعنة اليوم بعد أن اعتلاه الشحوب والإهمال والتلوث من شعب استمد جماله وطيبته من جمال وطيب فيض نيله ؟!

استضافة

قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض العلاقات الوطنية «عزام الأحمد» «إننا ما زلنا بانتظار رد الإخوة المصريين على استضافة لقاءات الحوار مع حركة حماس

قالت العرب

"قد نضيق بالحبّ إذا وُجد، ولكن شَدّ مانفتقده إذا ذهب."

نجيب محفوظ

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة ـ من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

فى الذكرى 31 لرحيل كروان الشرق.. الموسيقار محمد سلطان:

فايزة أحمد سجلت بعض سور القرآن بصوتها

أول لقاء مع فايزة كان فى بيت فريد الأطرش

«هات الفل على الياسمين» أول لحن قدمته لها

مرت هذا الأسبوع الذكري الـ٣١ على رحيل كروان الشرق الفنانة فايزة أحمد، التي رحلت عن فى ٢١ سبتمبر ١٩٨٣م، صاحبة الصوت الجبلي الذي اهتزت له قلوب الملايين فى مصر والعالم العربي فكانت آخر الأصوات التي تذوب رقة وسحرا في النفس بعد رحيل كوكب الشرق أم كلثوم والعندليب عبد الحليم حافظ. جاءت فايزة أحمد إلي القاهرة من جنوب لبنان وبالتحديد من مدينة صيدا وفي داخلها قلب ينبض بالحب للفن المصري وأمل في عبور رحلة الشهرة والانطلاق من القاهرة مدينة الفن التي طالما احتضنت الفن العربي ومبدعيه عبر العقود والسنوات.

وإذا كان جسد فايزة أحمد رحل عن دنيانا منذ ٣١ عاما إلا أن الصوت مازال يعيش في قلوبنا تنصت إليه الآذان علي إيقاع شدوها الذي يتجدد في ذكراها الخالدة ولا يختلف اثنان علي أن فايزة أحمد تعتبر من جيل العمالقة الذي أعطي الكثير للفن والغناء العربي.

طوال مشوارها الفني الذي قارب العشرين عاما غنت فايزة أحمد للأم وللأب وللأخ والأسرة وللوطن الذي كانت تعشقه فغنت لمصر واحتوت مكتبتها الفنية أكثر من ثلاثمائة أغنية وقصيدة وموشح من أجمل الكلمات والألحان.

قدمت فايزة أحمد العديد من الأعمال لكبار الشعراء والملحنين بداية من فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب والموجى وبليغ حمدي وكان أكبر نصيب من ألحانها لرفيق رحلتها الموسيقار الكبير محمد سلطان.

«المشهد» ذهبت إلي بيت الفنانة الراحلة وهو بيت زوجها الموسيقار الكبير محمد سلطان الذي ظل معها لآخر لحظة من حياتها واستطاع أن يحافظ علي المستوي الفني الذي وصلت إليه والنجاح الذي استمر طيلة العشرين عاما فكان نجمها متألقا دائما لم يخفت.

وكان سلطان في كل عمل يجمعه مع فايزة أحمد يعتبره نجاحا له قبل أن يكون لها فماذا قال عن فايزة أحمد بعد ٣١ عاما من رحيلها؟

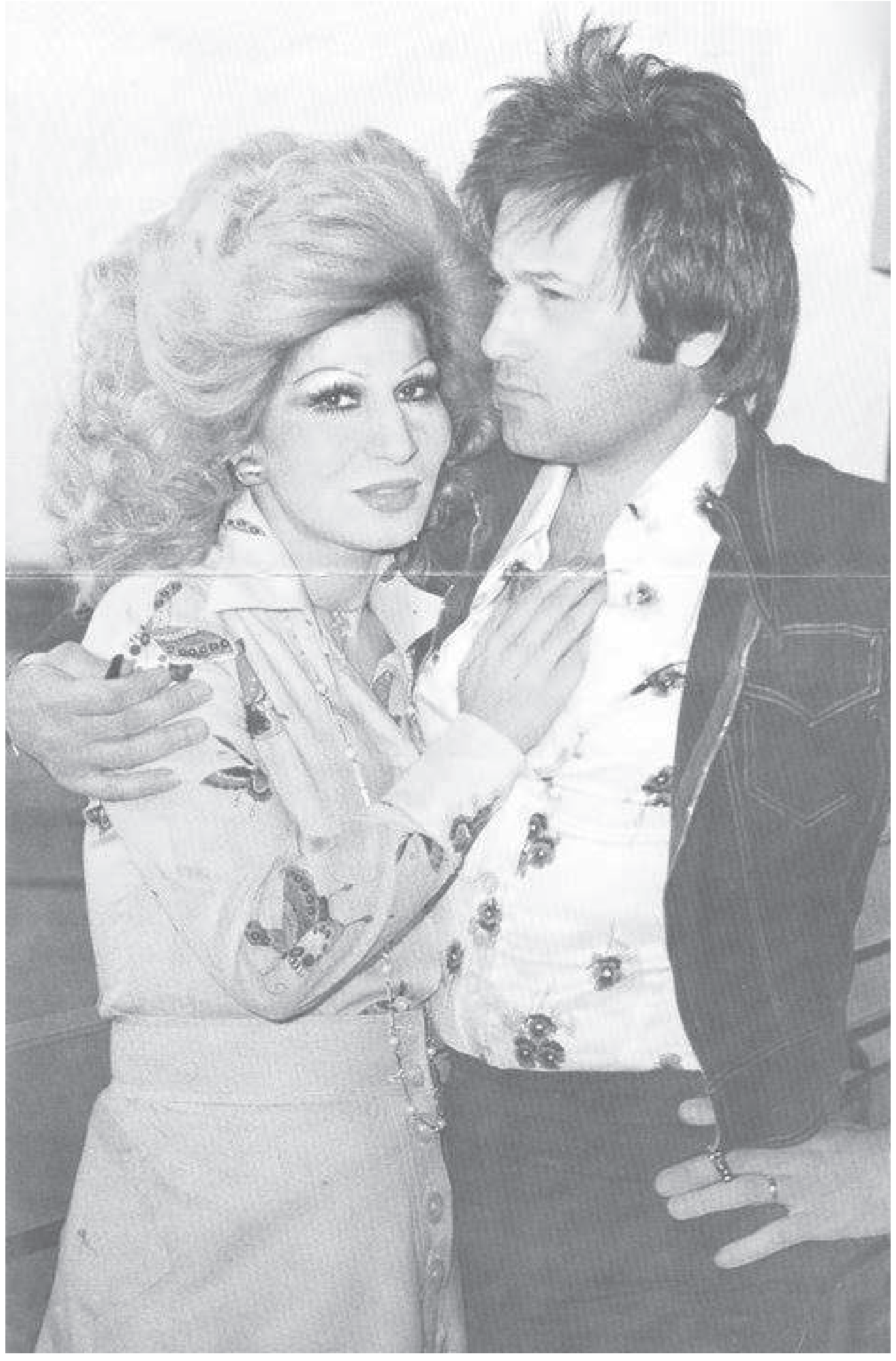

في البداية يحكي سلطان عن حياة فايزة أحمد داخل منزلها فيقول:

فايزة كانت إنسانة عادية وبسيطة وطيبة جدا فهي كانت ست بيت ممتازة وتحب تحضير الأكل بنفسها وتقوم بالإشراف علي نظافة البيت بنفسها رغم وجود الخدم الذين يستطيعون القيام بكل هذه المهام المنزلية ولكنها كانت تحب أن تكون ريحتها في البيت كست البيت فكانت تفصل تماما وهي في المنزل بين كونها نجمة غنائية وبين حياتها داخل منزلها.

كانت تعشق الزرع الأخضر والورد في المنزل وتهتم بالزهور وتحب أن تراهم في كل مكان خاصة البلكونات التي كانت تعشق الجلوس علي جدارها ومن خلفها الزرع الأخضر الجميل وتنظر للعصافير والحمام وتطعمهم.

ويواصل سلطان حديثه وهو يشير إلي سجادة الصالة:

كانت فايزة أحيانا تجلس علي هذه السجادة في الأرض أو تضع شلته وتجلس عليها وتنتقل في الجلوس بين أركان عديدة في المنزل وهي تستمع لأغانيها وألحانها الجديدة وتعزف علي العود في غرفة النوم أو الصالون.

وكنا أيضا نجلس في الصالون أو حجرة السفرة أو حجرة النوم عندما ألحن لها لحنا جديدا فكانت فايزة غير مرتبطة بركن معين من أركان المنزل الذي مازال يحمل لي أجمل ذكريات عمري معها التي أعيش عليها حتى اليوم فرغم بعدها عني ٣١ عاما إلا أنها مازالت حبيبتي الأولي والأخيرة.

قاطعته متسائلا : تحدثت عنها كزوجة وإنسانة ماذا تقول عنها كفنانة ؟

مثلما قلت سابقا عشت معها سبعة عشر عاما كانوا أجمل سنين عمري بصفتها زوجة لي وأكثر من ١٧ عاما كان المشوار الفني المشترك بيني وبينها أثمر الكثير من الأعمال التي وصلت إلي أكثر من ٩٠٪ .

فايزة أحمد تمثل لي حياة فهي أم أولادي طارق وعمرو وشريكة كفاحي وشخصية إنسانية تحمل الكثير من الود والحنان والعطاء.

أما عن صوتها كفنانة فمكتبتها الفنية شاهدة بما تحتويه من أعمال أثرت الحياة الموسيقية بالطرب والغناء الأصيل كما أن صوتها من الأصوات النادرة التي قلما تجود بها الأيام.

هل تذكر أجمل الألحان التي جمعت بينكما وكان لها التأثير علي مشوارك الفني كملحن؟

أنا قدمت العديد من الأغاني بكافة أنواعها مع فايزة منها الأغنية القصيرة والطويلة والقصائد والموشحات والأغاني الوطنية والدينية والأدعية ومن الصعب حصرها والحمد لله طوال رحلة كفاحنا كان التوفيق في جميع الأعمال ولم يفشل عمل واحد.

ما هو أول لحن قدمته لها ؟

كان أغنية «هات الفل علي الياسمين» وكان أول لحن في حياتي الفنية أيضا ثم قدمت الأغنية الثانية لها أيضا بعنوان وُمر يا قمر» وقد غنتها فايزة في حفل نقلته الإذاعة وكان ذلك مولدي كملحن.

هل تذكر أول لقاء جمعك بالفنانة فايزة أحمد ؟

وراح محمد سلطان يروي بداية الحب بينه وبين المطربة الكبيرة الراحلة وهو الحب الذي أوصلهما إلي المأذون وأوصل ألحانه إلي حنجرتها فقال:

كان اشتراكي بالتمثيل في فيلم «يوم بلا غد» مدخلا إلي صداقة بيني وبين بطله الموسيقار فريد الأطرش فكنت أزوره باستمرار ونذهب معا لمشاهدة سباقات الخيل في «نادي الجزيرة» .

وذات ليلة كنت مدعوا علي العشاء في بيته وكانت فايزة أحمد مدعوة أيضا، واجري فريد الأطرش التعارف بيننا، وكان ثاني لقاء في صالون فندق بوسط المدينة ويومها أكلنا البطيخ المثلج.

وثالث لقاء مع فايزة أحمد كان في كازينو الشجرة الذي يقع علي كورنيش النيل حيث بدأت العلاقة العاطفية في الظهور وتتوطد بيننا وبعد ذلك لم تصبح فايزة أحمد زوجة فحسب بل رفيقة حياة كاملة.

كيف تفسر نجاح فايزة أحمد رغم ظهورها بين كوكبة من العمالقة مثل فريد وأم كلثوم وعبد الحليم ووردة ونجاة؟

لا يوجد نجاح للفنان يأتي من فراغ وفايزة كانت دؤبة تتميز بصوت جميل وتملك إصرارا وحبا شديدين لفنها وللغناء وكانت حريصة للغاية علي أن تقدم كل ما هو جديد وممتع وحريصة علي أن تتواجد في كل مناسبة تخلص للفن معطاءة ووفية للعمل ولديها مقومات النجاح التي ساعدتها علي إثبات وجودها بشهادة القمم من زميلاتها من جيلها المطربين العمالقة.

ويواصل سلطان حديثه عن فايزة الفنانة قائلا :

منذ أن وصلت فايزة إلي القاهرة وتقدمت للإذاعة تم اعتمادها علي الفور وتبناها فنيا في البداية الموسيقار الكبير محمد الموجي وجاءت أولي أغنياتها باللهجة المصرية وأول إنتاجها في مصر بلحن «أنا قلبي إليك ميال».

وتوالت الأعمال بين محمد الموجي وفايزه حتى آخر حياتها ومن هذه الأعمال: «غلطة واحدة وحبيبي واحشني وحيران ويا أمه القمر ع الباب وقلبي عليك يا خي وتمر حنة.. وغيرها».

ولحن لها العديد من ملحني الوطن العربي أبرزهم موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب حيث شدا صوتها بألحانه في «ست الحبايب» و«تهجرني بحكاية» و«حمال الآسية» و «قدرت تهجر» وغيرها.

ومن بين أعمالي التي قدمتها فايزة أحمد مثل «قاعد معاي» و«بالي معاك» و«أخد حبيبي» وأغنيات قصيرة مثل «دنيا جديدة» و«على فين طريقنا» و«تاريخ الهوى» و«إحنا النهاردة إيه» وبعض الموشحات مثل «العيون الكواحل» و«يا هلالا غاب عنا»

وقدمت معها أيضا أوبريت «مصر بلدنا» علي مسرح البالون في السبعينيات وعملا إذاعيا غنائيا علي حلقات هو «خضرة الشريفة» وأعمالا أخري كثيرة كان آخرها أغنية «أيوه تعبني هواك».

يقال أن الفنانة الراحلة فايزة أحمد كانت تقرأ القرآن في بعض جلساتها الخاصة هل هذا صحيح؟

فايزة أحمد قرأت القرآن كثيرا وكانت تجيد التلاوة الصحيحة للقرآن وقامت بتسجيل بعض سور القرآن الكريم بصوتها بصفة خاصة.

الفنانة فايزة أحمد كان لها طموحات فنية كبيرة قبل الوفاة هل تذكر لنا بعض هذه الطموحات؟

كان عشقها للفن أكبر من أي وصف حتى في آخر لحظات حياتها حيث قامت بتسجيل ثلاث أغان بينما كان الألم يعتصرها وهذه الأغاني هي: «أيوه تعبني هواك وياك» و«بكره تعرف» و«هوه ده طبع الحياه» و«علمتني الدنيا».

وكانت تأمل في إنشاء المسرح الغنائي وتغني علي هذا المسرح ولكن مثل هذا العمل الكبير لا يقوم بجهد فرد ولكن يحتاج لمجموعة أو الدولة بعينها وكانت تخاطب الجهات الرسمية في هذا المشروع سواء كانت الجهات الثقافية أو الفنية ولكنها توفت قبل تحقيق هذا الحلم الكبير.

متى تكتشف لنا فايزة أخري أو عبد الحليم ؟

هذا السؤال مهم جدا للغاية لأن الرد عليه أعتقد يعرفه الكثيرون من متتبعي الساحة الغنائية وعشاقها وهو لو انتظرنا فايزة أخري أو عبد الحليم جديد لانتظرنا إلي الأبد. والدليل علي ما أقوله أنه لا يوجد من المطربين والمطربات الجدد من لديه قوة الصوت والمساحة الغنائية لفايزة أو عبد الحليم.

من من هؤلاء الفنانين لديه القدرة علي التضحية مثل فايزة التي كانت مريضة بالسرطان وتذهب إلي الاستوديوهات لتسجل أغنياتها ويغمي عليها من شدة المرض أثناء التسجيل وكذلك عبد الحليم الذي كان ينزف في بعض الأحيان علي المسرح.

ويختتم سلطان حديثه بأنه متفائل بثورة ٢٥ يناير في تغيير الذوق العام والارتقاء بالأغنية المصرية وخروج جيل جديد من الكتاب والمؤلفين والمطربين يحمل علي عاتقه هم الأغنية الطربية وإعادة الريادة للغناء المصري.

حوار- كرم فصاد

شمسُ الحصَّادين أطفأها التطرف

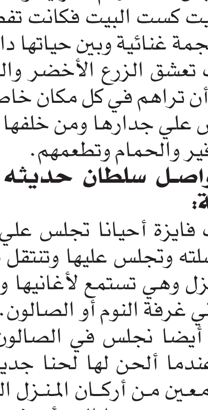

على عطا

شمسُ «الحصَّادين» لم تحجبها فقط حقول الألغام المحيطة بديارهم ومراعيهم، وانما حجبتها أساسا روحُ التطرف المستند إلى جهل فاضح بالدين، فضلا عن التشبث بتقاليد بالية، والتنافس المحموم على السُلطة. فكبيرهم؛ عبد الكافي؛ قاد القرية إلى قتل امرأة بلا ظهير قَبَلي يحميها بدعوى ارتكابها الفاحشة، ليتجرع في النهاية من الكأس نفسها حين تُوجه تهمة مماثلة إلى ابنته.

ما سبق هو ملخص ما دار ببالي بمجرد أن فرغت من قراءة رواية «شمس الحصادين» للكاتب عبد الستار حتيتة. الرواية صدرت مؤخرا عن دار «جداول» في بيروت، أما صاحبها فهو من مواليد مرسى مطروح عام ١٩٦٦، ويعمل - كما جاء في التعريف به- صحافيا متجولا بمنطقة الشرق الأوسط.

وتضع «شمسُ الحصَّادين»، قضية حقول الألغام التي خلَّفتها الحرب العالمية الثانية في بؤرة الاهتمام مجددا، لكن الأهم - من وجهة نظري- أنها تدين ما تتعرض له عينة من المصريين من تهميش وإهمال، ساهما إلى حد كبير في ايجاد بيئة صالحة لتفريخ التطرف، حتى بات هو السيد الآمر الناهي المتحكم في رقاب العباد، ومن ثم غاب كل ما يمكن أن يدل على أن هؤلاء المهمشين هم رعايا دولة تعد الأقدم في التاريخ.

«الحصَّادون»، قبيلة تعيش وسط حقول ألغام زرعها الانجليز والألمان ومن كان مع كل طرف منهما في الحرب العالمية التي دارت واحدة من أشهر معاركها في صحراء العلمين. وبطل الرواية الصبي «سنوسي»، يتعامل الجميع معه على أنه «مكلوب»، يستحق القتل لأنه حرَّض - عبر ميكروفون مسجد القرية- ابنة عمه «نجية» على الهرب معه ليتزوجها، بعد أن قرر والدها، الذي ضربته الفاقة وفقد الكثير من نفوذه التليد، تزويجها من ثري لا ينتمي الى قبيلة معروفة!

أما «نجية»، فما أن بلغ «سنوسي الثالثة عشر من عمره، حتى بات محرما عليها أن تلعب معه، وأصبح الاقتران به زوجا، مستحيلا بعدما «فقد» عقله في أعقاب فقده والديه اللذين انهار بيتهما نتيجة لعاصفة يعتقد الناس أنها عقوبة الهية على استحلالهما نبش قبور قتلى الحرب واستخدام حجارتها في تشييد ذلك البيت المنكوب.

تنطلق الأحداث من اجتماع مجلس إدارة شؤون القرية التي باتت تضم بين أهلها أناسا ينتمون الى قبائل أصغر من «الحصادين»، فضلا عن «غرباء» لا ينتمون الى أصول معروفة، للنظر في أمر «سعيدة»، الأرملة، التي قال أحدهم إنه رآها في جنينة الزيتون مع شخص مجهول. وعلى طريقة «الفلاش باك»، يردنا عبد الستار حتيتة الى نحو ثلاثين أو أربعين عاما سبقت ذلك الحدث، لنعرف أن القرية سبق أن شهدت مثله مرة واحدة في تاريخها، وكانت ضحيته امرأة أخرى عوقبت أيضا بالقتل من دون أن يتيقن معاقبوها من ارتكابها ما يوجب ذلك المصير البائس. في ذلك الماضي كان من يحكم هو كبير الحصَّادين، الذين عرفوا بذلك الاسم لمهارتهم الفائقة في حصاد الشعي، لكن بعد أن راح كثير من أبناء القبيلة ضحية الألغام المزروعة حولهم واضطرار آخرين إلى الهجرة تحت وطأة الخوف من ملاقاة ذلك المصير، أو العيش في ظل جدب تزداد حدته عاما بعد آخر، رأى عبد الكافي أن يدير شؤون الناس مجلسٌ يتولى أحدُ كبارهم رئاسته لمدة عام واحد، ثم يخلفه كبير آخر، وهكذا.

يضعنا عبد الستار حتيتة في أجواء غرائبية تتسق مع طبيعة المستوى المعرفي للشخصيات وطبيعة المكان ذاته، الذي تطوقه حقول الألغام ومقابر ضحايا الحرب. ومن أجمل تلك الأجواء علاقة الصداقة التي تنشأ بين سنوسي وأحد هؤلاء الضحايا؛ الجندي الألماني «بوهلر» الذي كان في السابعة عشرة من عمره عندما ساقوه إلى الحرب وحرموه من الاقتران بحبيبته، لاقترافه في حق الكنيسة إثما، عقوبته سجن روحه في قبره إلى الأبد. ذلك الإثم تمثل في تسلله الى الكنيسة ليكتب على أحد جدرانها أنه يحب «كيثي» التي يرفض أبوها أن يزوجها له. إذن التطرف ليس قرين دين بعينه، فبوهلر وسنوسي طاردتهما التهمة الدينية نفسها المستندة الى تفسير متطرف، مع أن هذا مسيحي، وذاك مسلم.

«قبل أذان الظهر، كان سنوسي مقيدا في المكان نفسه الذي ربطوا فيه سعيدة. مجرد كومة لحم ملفوفة في القماش يطن عليه الذباب. وفي هذه الأثناء كان أبناء الحصادين، رغم قلة عددهم، يعبئون اسلحتهم بالذخيرة دون انتظار لأي اوامر من عبدالكافي أو الشيخ سليمان. ومن الطرف الآخر كان الشيخ مفتاح قد استحوذ على ميكروفون المسجد مستقويا بقرارات حتوش واحتشاد قبيلته وباقي بيوت القبائل الصغيرة. وما بين الصحو والغياب يستمع سنوسي عبر مكبر الصوت لوعيد شيخ قبيلة مديقش الغر وهو يتحدث عن العذاب الذي ينتظر ابن الحصادين في الآخرة». ص ٢٥٥

وأخيرا، أجدني مرة أخرى في حاجة إلى التوقف أمام رمزية زمن الحكي، عقد السبعينات، الذي شهد بداية تنامي خطر التطرف الديني، في مصر بتواطؤ سلطوي، يدعي الاستنارة، ومن ثم المضي بثبات - في ظل شورى شكلية تحكمها اعتبارات عشائرية- نحو انطفاء شمس الجدارة والصدارة، وأفول مكاسب ضحى من أجلها الأسلاف، في ظل «تقدم» صوري تجلى في إنارة القرية بالكهرباء وبناء بيوتها بالحجارة، بدلا من صوف الأغنام!

هي رواية بديعة، بجماليات سردها، انتهى حتيتة من كتابتها، كما هو موضح في نهاية الكتاب، في خريف ٢٠١٢، أي في ذروة حكم «الإخوان المسلمين»، تلك الذروة التي ما كان لتلك الجماعة الإقصائية أن تبلغها، لو لم يتواطأ معها أهل الحكم.

مهرجان

تعقد إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٣٦، مؤتمرًا صحفيًا في السادسة من مساء الأربعاء ، بمسرح الهناجر بدار الأوبرا المصرية. تكشف إدارة المهرجان في المؤتمر عن ملصق الدورة وفيلمي الافتتاح والختام والشخصيات الفائزة بجائزة نجيب محفوظ، "الهرم الذهبي الشرفي" عن مجمل أعمالهم من مصر والعالم، وبعض ملامح أقسام وفعاليات الدورة الجديدة.

رئيس الزمالك يهدد بتجميد النشاط بسبب «أولتراس أهلاوى»

تصاعدت الأزمة المشتعلة بين مرتضى منصور، رئيس الزمالك، مع محمود طاهر رئيس الأهلى، ودخلت فى مرحلة خطيرة وغريبة بسبب قيام جماهير القلعة الحمراء بسب أم مرتضى أثناء الاحتفال بالسوبر.

وقال مرتضى «وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبدالعزيز، أبلغنى أن المذكرة التى تقدمت بها ضد مجلس الأهلى برئاسة محمود طاهر، تأخذ مجراها الطبيعى للتحقيق فيها، لاتخاذ القرار المناسب».

وأضاف مرتضى: «الوزير أشر على المذكرة، ويخضع مجلس الأهلى لتحقيق فورى، قبل اتخاذ قرار رادع ضد مجلس الأهلى، الذى صمت على تجاوزات جماهيره».

وهدد مرتضى بتجميد النشاط الرياضى بالنادى، وعدم اللعب مع النادى الأهلى فى مختلف الأنشطة المختلفة، وهذا إذا لم يصدر وزير الرياضة خالد عبد العزيز، قرارا بمعاقبة، مجلس إدارة الأهلى وهذا بعد قيام الجماهير بسب الزمالك ورئيس النادى أثناء الاحتفال بكأس السوبر بمقر أهلى الجزيرة.

وأشار مرتضى أنه إذا لم يقم الوزير بحماية النادى الأبيض، وصيانة كرامته، فالقلعة البيضاء، لديها من الشجاعة والقدرة على اتخاذ قرارات تحفظ للنادى كرامته. وأكد منصور أنه سيقوم بتجميد النشاط الرياضى للنادى الزمالك بالكامل، كما أنه سيقطع العلاقات مع النادى الأهلى،وعدم اللعب مع أى فريق ينتمى للنادى فى كل المسابقات.

فيما طلب محمد بركات، نجم الأهلى السابق، من المستشار مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك بالتحلى بالصمت والهدوء، من أجل قيادة القلعة البيضاء للأمجاد والانتصارات.

وقال بركات «الزمالك ليس فى حاجة لصفقات مرتضى، ولكنه فى حاجة ماسة لسكوته، وكفه عن اختلاق المشاكل داخل جدران النادى الأبيض».

وأتم تصريحاته مبديًا اندهاشه من اشتعال النيران بميت عقبة عقب خسارة لقب فى بداية الموسم، مشيرًا إلى أنها ليست نهاية العالم.

يذكر أن جماهير الأهلى، قامت بسب مرتضى منصور رئيس الزمالك، أثناء الاحتفال بالتتويج بالسوبر داخل استاد التتش بالجزيرة، على حساب الزمالك.

عبد العزيز فتحى

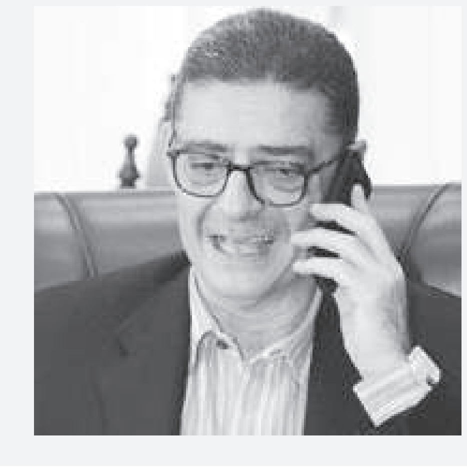

فى الذكرى لأولى لرحيل عمرو حسين

نيران «الوايت نايتس» تشتعل فى ذكرى شهيد الرابطة

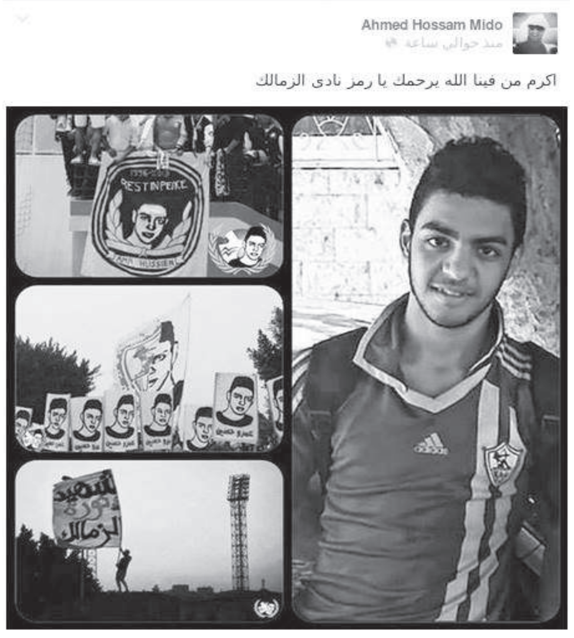

وماذا بعد، رحل عمرو حسين امشجع الزملكاموى الصغير ومر على رحيله عام كامل دون أن يحدث أى جديد من أى نوع فى الثأر لأهله وأصحابه مم قتله سواء كانوا أشخاصاً بعينهم ، أو مسئولين بعد أن كان قد تم توجيه اتهام مباشر لممدوح عباس رئيس الزمالك الأسبق بالتورط فى قتل اللاعب.

وكان والد المجني عليه، اتهم خلال أقواله أمام النيابة ممدوح عباس، رئيس الزمالك الأسبق، وأعضاء المجلس وأمن النادي بقتل نجله أثناء الاشتباكات بعد إطلاق الرصاص عليه، ومن جانبها، طلبت النيابة تحريات جهاز الأمن الوطني حول الواقعة لاستكمال التحقيقات التى إندثرت مع المفلفات والارشيفيات مثلها كمثل باقى القضايا التى لم يبت أو ينظر فيها حتى الآن.

رصاصة الغدر

تلقى عمرو حسين رصاصة غدر وخسة من قاتل لا يعلم كم الجرم الذي اقترفه في حق شاب لم يرتكب أي جرم في حياته سوا حبه وعشقه لناديه.. لم يدرك هذا القاتل أنه بإطلاقه رصاصته سيلقي الحزن في قلوب أسرة كانت تحلم بأن ترى نجلها وهو رجل ناضج يفرحون به ويسعدون بزفافه، وبدلا من زفافه إلى عروسه شيعوه إلى قبره وهو في عمر الزهور.

صرخة الحرية

عمرو حسين كان صرخة حرية في وجه القمع والاستبداد والحلم بالسيطرة على المناصب، فرئيس الزمالك كان واهما حينما تخيل أن القمع يحمي منصبه ويحافظ على كرسيه، إلا أن صرخة عمرو حسين كانت سببًا مباشرًا في رحيله غير مأسوف عليه بل مطارد من قبل كل أعضاء المجموعة التي أعلنت عدم استسلامها إلا بعد القصاص من رئيس الزمالك الأسبق.

صاحب التي شيرت الأبيض

تحل الذكرى الأولى لرحيل فارس الزمالك صاحب التيشيرت الأبيض، لم يلوثه الفساد والمحسوبية والجرائم التي ترتكب باسم عشق الزمالك.. تحل الذكرى الأولى لرحيل من صرخ في وجه من أضاعوا الزمالك وأهانوا تاريخه.. اليوم تحل الذكرى الأولى لرحيل من عشق الزمالك وتسبب عشقه لناديه في مقتله.

عمرو ليس الأخير

عمرو حسين لن يكون الضحية الأخيرة لشهداء الملاعب أو الرياضة بكشل عام ، هناك العديدٍ من الضحايا التى تدفع ثمن حبها للرياضة وتحديداً كرة القدم في مصر فبعد أن سقط ٧٢ مشجعاً عقب مباراة الأهلي والمصري البورسعيدي يوم الأول من فبراير عام ٢٠١٢، سقط عمرو حسين بعد أن أعلنت الرابطة رفضها لأوضاع نادي الزمالك تحت قيادة مجلس إدارة ممدوح عباس واستهدفت التغيير فكانت الكارثة بوفاة عمرو.

وفاة فقيد الألتراس أدت لتغيير مجلس الإدارة ورحيل ممدوح عباس وتعيين مجلس مؤقت بقيادة الدكتور كمال درويش ثم إجراء انتخابات أسفرت عن عودة مرتضى منصور لقيادة السفينة البيضاء والذى تولي ملف مطاردة وحبس قيادات الوايت نايتس.

وبعد مرور عام كامل على ذكرى عمرو حسين، تبدو الرابطة في حرب شرسة أشبه بتلك التي خاضتها وراح ضحيتها الفقيد الذي رفعوا من أجله الشعار الشهير "يا تي شيرت العمر يا أبيض".

من جانبه، قام عمر جابر، لاعب نادي الزمالك، بزيارة قبر عمرو حسين، في الذكرى السنوية الأولى لوفاتهِ. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للاعب إلى جانب أسرة الفقيد.

يذكر أن عمر جابر من أكثر اللاعبين تفاعلًا مع أنشطة الألتراس، مما سبب له أزمة مع إدارة النادي، بسبب الأزمة الدائرة بين الوايت نايتس ومرتضى منصور. كما حرص أحمد حسام ميدو مدير قطاع الناشئين بالنادي على إحياء ذكري وفاة عمرو حسين.

ونشر أحمد حسام ميدو علي موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك قائلا : " أكرم من فينا الله يرحمك يا رمز نادى الزمالك ".

كما قام محمد إبراهيم، المحترف بصفوف ماريتيمو البرتغالى، على إحياء الذكرى الأولى لعمرو حسين ، بنشر صورته على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر".

وكتب محمد إبراهيم فى تغريدته "ربنا يرحمك يا عمرو هتفضل دايما فى قلب كل زملكاوى".

كما وجه مصطفى فتحي، لاعب الزمالك، رسالة إلى عمرو حسين، فقيد الوايت نايتس، بمناسبة ذكرى وفاته.

وكتب مصطفى فتحي عبر صفحته الشخصية على "تويتر" :

"عمرو___حسين رمز لمشجعين العالم الأوفية ، أول سنة ف الجنة :) عمرنا ما هننساك".

محمد رمضان الجبالي

لاعبون تفجرت مواهبهم فى الدورى الإنجليزى ثم اختفوا!

لطالما كان هناك نوعية اللاعبين التى تحدث الضجة عند مجيئها، وتثبت ذلكٍ فى أولى مباريات الموسم ومن ثم لا نسمع عنها إطلاقًا، وكم من لاعبين أحدثوا الضجة سواء فى سوق الانتقالات الصيفية فى المنافسة الشرسة عليهم بين الفرق أو إحداث الفارق لفرقهم فى البداية، وانتهت بهم الأمور فى دورى بلادهم أو أمام الشاشات يتابعون المباريات أو حتى فى القضايا والمحاكم.

من ضمن هؤلاء اللاعبين الذين أحدثوا الضجة لما قاموا به فى أول مباريات الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم "بريمييرليغ" الإسبانى ذو الأصول البرازيلية دييغو كوستا، والذى أحرز ٧ أهداف فى ٤ مباريات والأرجنتينى مهاجم فريق ليستر سيتى خوسيه ٍأولوا، الذى أحرز ٣ أهداف لهذا الفريق الصاعد حديثًا إلى أقوى الدوريات العالمية.

"المشهد" يرصد لكم أبرز الأسماء التى هلل لها الجميع فى البداية، وكانوا مثل البالونة التى لم تتحمل الضغط فانفجرت:

١- أدريان موتو

انتدبه الملياردير الروسى رومان أبراموفيتش إلى فريق تشيلسى الإنجليزى، الرومانى أحدث ضجة كبيرة عند القدم إلى البلوز من فريقه بارما الإيطالى مطلع موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .. كان هو موسمه الوحيد وشارك فى ٢٧ مباراة سجل فيها ٨ أهداف فقط منهم هدفان فى أول ثلاثة مباريات.

٢- أندرى أرشافين

الروسى الذى حقق بطولة الاتحاد الأوروبى مع فريقه زينيت انتقل إلى فريق آرسنال صيف موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠، أرشافين من ينساه فهو بطل مباراة آرسنال ليفربول ٤-٤ وتسجيله أربعة أهداف، ومن ثم إطلاق عليه سوبر أرشافين كناية عن سوبر هاتريك، الذى أحرزه فى هذه المباراة.

٣- تونى يبواه

المهاجم الغانى تعاقد معه فريق ليدز يونايتد فى موسم ١٩٩٥-١٩٩٦، ولك أن تعرف أنه سجل هدف فى فريق ليفربول فى أولى مبارياته كما أنه تم اختياره لاعب الشهر الأول فى هذا الموسم، من بعدها يبواه خفت سطوعه ليحرز ١٨ هدفا فقط فى ٣٨ مباراة فى هذا الموسم.

٤- روبينيو

انتقل إلى ريال مدريد بضجة كبيرة ومن ثم انتقل بضجة أكبر إلى فريق مان سيتى الإنجليزى ، ضجة لم تكن فى محلها، حيث شارك فىٍ موسمين مع الأزرق السماوى ٤١ مباراة وسجل ١٤ هدفًا فقط، وتمت إعارته فى نصف الموسم الثانى إلى فريقه سانتوس البرازيلى.

٥- بابيس سيسيه

المهاجم السنغالى يعرفه كثيرًا محبى الفانتازى الخاصة بالبريميرليغ، الجميع كان يختاره عندما أتى فى الفريق لأنه أظهر ماكينة أهداف منذ مجيئه إلى نيوكاسل من فريق فرايبورغ الألمانى .. بابيس سجل هدف فوز فريقه على آستونٍ فيلا فىٍ أولى مبارياته على الرغم من اشتراكه بديلا، ١٣ هدفًا فى أول ١٤ مباراة للغزال السنغالى .. تلاها ١٠ أهداف فى ٦٠ مباراة !!

٦- مايكل ريكيتس

وصل إلى بولتِون واندرز صيف موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ .. أحرز ١٥ هدفًا فى أول ٢٥ مباراة بالدورى الإنجليزى ومن ثم لا أحد كان يسمع عن هذا اللاعب بسبب وجوده على دكة البدلاء أو بسبب الإصابات والتنقل من فريق إلى آخر، وأفلت نجوميته التى توهجت فى البداية.

٧- عمرو زكى

انتقل إلى فريق ويجان الإنجليزى .. كان حديث الجماهير هناك الجميع اشترى قميصه برقمه سواء فى إنجلترا أو فى بلاده مصر زكى أحرز ٧ أهداف فى ٨ مباريات منهما هدفين فى مرمى ليفربول الإنجليزى ومقصية رائعة ومن ثم غناء الجماهير إليه.

عمرو اعتقد نفسه أنه أصبح نجم الدورى الإنجليزى وعندما عاد إلى تجمع للمنتخب المصرى أراد أن يبقى فى مصر مدة أكبر وأغلق هواتفه، الأمر الذى أغضب منه ستيف بروس مدربه للغاية، ومن النجومية إلى الاختفاء التام والفشل من تجربة لأخرى.

صاحب شفرة عوكل يبرىء مرسى من الخيانة!

صلاح العربى

في حوار طويل أجرته صحيفة الوطن مع اللواء " ث. ج" وكيل جهاز المخابرات العامة السابق قال كلاما خطيرا يبريء فيه الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي من تهمة الخيانة والعمالة لدول اجنبية خلال فترة توليه الحكم، فقد ذكر وكيل جهاز المخابرات السابق ان الجهاز لم يقدم لمرسي أية معلومة صحيحة وان كل المعلومات التي كانت تقدم لمرسي مغلوطة حتى لا يتم اطلاعه على ملفات الأمن القومي المصري لأنهم ببساطة كانوا يشكون في ولائه لمصر، وذكر أيضاً انه التقى برئيس الجهاز عقب حلفه اليمين امام مرسي ودعاه الى نسيان قسمه امام الرئيس وان يكفر عن قسمه بان يصلي ركعتين لله، مضيفا ان مرسي لم يكن يشرك الجهاز للترتيب لزيارته الخارجية، وانه كان عايز انجر فتا يأكله كل يوم،موضحا ان مرسي لم يكن يعلم عن ملفات الأمن القومي اي شيء وان هذه المفات موضوعة في مكان لا يعلمه الذبان الأزرق وانه شخصيا لا يعلم مكانها على وجه التحديد.

هذا الكلام الخطير يؤكد ان مرسي لم يتلقى من جهاز المخابرات والذي هو جهاز المعلومات الرئاسية أية معلومة صحيحة طوال فترة حكمه، وان العاملين في الجهاز لم يحدوه بأية معلومات صحيحة وان المعلومات التي كانت تقدم له اما خاطئة او مغلوطة حتى يتوه الرجل ولا يعرف طريقة اتخاذ قرار صحيح، وبالتالي فان الرئيس الأسبق حسب هذا الحوار الخطير لم يكن يملك أية معلومات تخص الأمن القومي حتى يبلغها لحماس او قطر او أية دولة خارجية، وبالتالي تنتفي عنه تهمة التخابر والخيانة، ولا يجب مرضاته عن هذه التهم ، فمن أدلى بالحوار هو وكيل جهاز المخابرات العامة وليس اي شخص وهو مسؤول سابق يثق فيما يقوله من معلومات كما ان احدا من رئيس الجهاز او المسؤولين الحاليين لم يخرج علينا ليكذب ما تم نشره في الحوار حتى الان وهو ما يؤكد صحة ما قاله وكيل جهاز المخابرات السابق.

على فكرة وكيل جهاز المخابرات اللواء " ث. ج" رجل له حوارات كثيرة على الفضائيات وفي الصحف وهو من أدلى بتصريح من قبل ان جهاز المخابرات يستخدم شفرة في التواصل بين أعضاءه وعملائه في الخارج تسمى شفرة عوكل ولا يستطيع احد فكها، ولا ندري علاقة هذه الشفرة بالممثل الكوميدي محمد سعد صاحب فيلم عوكل الشهير، كما ان هذا الرجل تمت استضافته عدة مرات مع المذيع احمد موسى منذ شهور ليروج لتقديم قروض من بنوك عالمية في دبي وروسيا لشباب رجال الاعمال بالملايين من الدولارات بشرط ان يحصل اولا على مبلغ اثنين مليون إسترليني من كل رجل اعمال يحصل على قرض بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، وطبعا واضح من الموضوع انه اما ان يكون نصابا او يعمل مع المافيا العالمية والتي تعمل في غسيل الأموال المجمعة من تجارة المخدرات والدعارة والسلاح وغيرها من الأنشطة غير المشروعة.

الرجل محب للظهور ويعشق الكاميرات ومنشتتات الصحف بعكس رجال المخابرات في العالم فيكف وصل الى ان يكون وكيلا للجهاز حتى عام ٢٠٠٩ وهو ليس اقرب الى شخصية رافت الهجان او الريس زكريا او نديم قلب الاسد بل اقرب الى شخصية يونس شلبي ، فهل ما كان يروج عن الجهاز بانه يضم عباقرة وخبرات لا مثيل لها فيكفي لرجل مثل هذا ان يكون وكيلا له ومسؤولا عن اخطر المعلومات ولماذا لا يتم منعه من الظهور حتى لا يسيء الى الجهاز الذي يثق فيه جميع المصريين .

فإذا كانت الصورة عن رجال المخابرات قد تكونت خلال السنوات الماضية عبر روايات رجل المستحيل ومسلسل رافت الهجان وجمعة الشوان وغيرها من الاعمال الدرامية والقصصية التى تجعل من رجل المخابرات شخصية متقدة الذكاء سريعة البديهة تجيد التصرف في اصعب المواقف وتحمل في داخل عقلها معلومات خطيرة تخص الأمن القومي ليس لمصر فقط بل لدول اخرى،فان احاديث هذا الرجل يجعلنا نت تشكك في كل هذه الروايات لان الرجل ببساطة ينسف كل هذه الاعمال فيٍ حوار مع صحيفة او قناة فضائية لانه بساطة أيضاً اقرب الى الممثل الكوميدي يونس شلبي او محمد سعد في فيلم عوكل ، لذا نرجوها من المسؤولين الانتباه الى مثل هذه الشخصيات التي تسيء الى جهاز وطني كبير، والله الموفق والمستعان.

سرقة

تعرض ٨ أفراد من رابطة ألتراس أهلاوى لسرقة جوازات سفرهم خلال ذهابهم لمباراة القطن الكاميرونى، التى ستنطلق فى السادسة من مساء اليوم، السبت، فى ذهاب نصف نهائى الكونفدرالية. ويحاول السفير المصرى فى الكاميرون شريف الليثى، إنهاء هذه الأزمة حتى يتمكن المشجعون من العودة مع الأهلى للقاهرة عقب المباراة مباشرة على متن طائرة خاصة.

المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من 27 ذو القعدة - 4 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

قيمة الوطن أنك تجد فيه العدالة أكثر من أي مكان أخر. قيمة الوطن أنك تجد فيه الحب أكثر من أي مكان أخر، وعندما يخلو الوطن من الحماية والعدالة و الحب، يصبح المواطن غريبا..

مصطفى أمين

نهاية شهر العسل بين مرتضى والجهاز الفنى

«التوأم» على كف عفريت فى الزمالك

أصبح مصير التوأم حسام وابراهيم حسن على «كف عفريت» فى الزمالك، بعد العديد من التصريحات التى خرجت من المستشار مرتضى منصور، رئيس النادى، عقب مباراة السوبر المصرى، والذى انتهى بفوز النادى الأهلى بركلات الترجيح.

وكالعادة، خرج المستشار مرتضى منصور بتصريحات غير مسئولة أكد من خلالها تحمل الجهاز النفى مسئولية الهزيمة، وعاب على حسام حسن إشراك أحمد توفيق وعمر جابر فى المباراة، رغم أن اللاعبين كان لهما دور واضح فى المباراة وأحد اللاعبين أحرز ركلة جزاء.

حالة الود التى كانت تجمع حسام وإبراهيم مع مرتضى منصور، إلا أن قرارات وتصريحات الأخير أقامت حاجزًا كبيرًا بين الطرفين، وكسرت هيبة حسام حسن بشكل كبير أمام لاعبى الفريق.

يأتى ذلك بعد القرارات الفنية التى خرجت من رئيس مجلس إدارة الزمالك مباشرةً عقب نهاية مباراة السوبر، والتى كانت بمثابة التدخل الواضح والصريح فى اختصاصات الجهاز الفنى مثل اللعب بمهاجمين أساسيين فى جميع مباريات الفريق، وخروج أحمد توفيق وعمر جابر من تشكيلة الفريق الرئيسية فى أى مباراة، بالإضافة إلى تدخل شخصى من مرتضى منصور فى التشكيلة الفنية للفريق فى حالة حدوث أى إخفاق.

حسام حسن هو الآخر رفض توصيات رئيس الزمالك الفنية، ويرى أنها شأن خاص بالجهاز الفنى ولا دخل للإدارة فيها، مشيرا إلى أن المباراة التى سببت كل هذا الصخب والضجة انتهت بالتعادل السلبى، ونجح الأهلى من حصد البطولة من ضربات الحظ الترجيحية، مشيرا إلى أنه سيقوم بتقويم الثنائى عمر جابر وأحمد توفيق للاستفادة منهما بصورة أفضل فى الفترة المقبلة.

وعلى الرغم من تجديد الثقة فى حسام حسن للبقاء على رأس القيادة الفنية للزمالك، إلا أن حالة من الفتور فى العلاقة ستستمر بين رئيس الزمالك والمدير الفنى للفريق الأبيض، وهو ما ينذر بتصعيد بين الطرفين فى الفترة المقبلة، قد تتسبب فى التأثير بالسلب على مشوار الفريق الأبيض فى الدورى بالموسم الجديد.

تصريحات وردية

وفى السياق ذاته، أكد مرتضى منصور، أن حسام حسن مستمر فى تدريب البلانكو الأبيض.

وقال مرتضى، «حتى لو خسرنا كل مباريات الدور الأول والثانى برضو حسام مستمر عندًا فى بعض الحاقدين».

وبرر مرتضى تصريحاته عقب لقاء السوبر بشأن رحيل العميد، بالانفعالية بسبب حزنه لضياع اللقب.

أزمة إبراهيم

رفض حسام حسن، الأنباء التى ترددت عن نية أعضاء المجلس الأبيض، استبعاد توأمه إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادى، على خلفية التصريحات المتبادلة بين الأخير وبين أحمد حسام ميدو، رئيس قطاع الناشئين بالقلعة البيضاء.

وقال حسام حسن لأحد أعضاء مجلس إدارة الزمالك، إنه يرفض رحيل توأمه من الجهاز الفنى وإلا سيرحل عن تدريب الفريق الأبيض، حال صدور قرار من المجلس باستبعاد إبراهيم حسن، لاسيما أن المدير الفنى يرفض العمل بدون توأمه فى أى جهاز فنى.

كان ميدو قد وجه انتقادات لاذعة لإبراهيم حسن على خلفية وصف الأخير له بالخمورجى، خلال تواجده فى مقر نادى الزمالك، عقب الخسارة فى مباراة السوبر المحلى.

إعادة حسابات

استقر حسام حسن على إعادة حساباته الفنية فى قيادة الفريق الأبيض بعد خسارة بطولة السوبر أمام النادى الأهلى، قبل خوض أول مباراة فى الدورى أمام طلائع الجيش، وأبرزها الاحتفاظ بصانع الألعاب أحمد عيد عبد الملك على دكة البدلاء، خصوصًا أنه لم يقدم المستوى المنتظر منه فى السوبر، وظهر بطيئًا للغاية وغير مؤثرا بالمرة، على أن يدخل مكانه فى التشكيلة الأساسية مؤمن زكريا ليلعب بجوار أيمن حفنى.

كما قرر حسام حسن، إعادة البوركينى محمد كوفى لخط الوسط -مركزه الأساسى- بدلًا من المساك الذى تم توظيفه به فى لقاء السوبر، للاستفادة من خدماته بشكل أكبر، على أن ينضم ياسر إبراهيم أو أحمد دويدار بجوار على جبر فى خط الدفاع.

حسام: «سيبونى أشتغل»

وفى نفس السياق، طالب حسام حسن خلال تصريحات خاصة لـ« المشهد»، من مجلس الإدارة والإعلام والجماهير، بالصبر على الفريق خلال الفترة المقبلة.

وقال المدير الفنى: «سيبونى أشتغل وحاسبونى فى نهاية الموسم»، مؤكدًا أنه تمسك بالتعاقد مع الإدارة موسم واحد وليس موسمين كما أراد المجلس فى البداية، لإيمانه بأن أى مدير فنى لابد أن يحصل على فرصته موسم كامل، وفى ضوء نتائجه وما حققه، يتم البت فى أمره سواء بالتمديد له أو الاستغناء عنه.

وقال: «أمل كل مدير فنى يقود الزمالك أن يتعاقد موسمين أو ثلاثة، إلا أننى فضلت موسم واحد، وهذا لا يتعارض إطلاقًا مع ثقتى فى نفسى ولاعبى الفريق على تحقيق أهداف الإدارة والجماهير»، مشيرًا إلى أن هزيمة السوبر لن تكون عائقًا أمام فريقه للمنافسة على الدورى.

محمد رمضان الجبالي

اشتعال الحرب الباردة بين جاريدو ومتعب

على الرغم من أن النادى الأهلى نجح فى الفوز ببطولة السوبر المصرى على حساب غريمه التقليدى الزمالك، إلا أن عماد متعب مهاجم خرج من الاستاد غاضبًا بشدة بسبب عدم مشاركته فى تلك المباراة.

وكان المهاجم الدولى السابق يمنى النفس بالمشاركة فى تلك المباراة والفوز بالبطولة وهو داخل الملعب بالقميص الأحمر، ولكن الإسبانى خوان كارلوس جاريدو فضل عليه لاعبين أخرين، أمثال عمرو جمال وصلاح الدين سعيد .

وعلم "المشهد" أن أسباب غضب متعب تتمثل فى المهاجم الإثيوبى صلاح الدين سعيد، والذى شارك فى المباراة من البداية.

ومازاد الطين بلة أنه عندما قرر المدير الفنى تبديل عمرو جمال، لم يفكر فى عماد متعب، بل قرر مشاركة رمضان صبحى على أن يلعب مكان صلاح سعيد ويدخل الإثيوبى كمهاجم صريح بدلًا من عمرو جمال وهو ما أثار العمدة بالغضب.

يذكر أن المقربين من اللاعب أكدوا أنه مقتنع بأن صلاح تأثر بدنيًا بالمجهود الذى بذله طوال الشوط الأول، وعلى الرغم من ذلك لم يفكر جاريدو فى تغييره، ورفض الدفع بالعمدة فى المباراة، وهو ما أثار غضبه بشدة.

وفى نفس السياق، أكد أحمد شوبير، حارس الأهلى السابق والإعلامى الحالى، أن هناك خلافا قائما، بين عماد متعب، مهاجم الفريق الأحمر، وجاريدو مدرب الفريق، وذلك على خلفية تهميش دور اللاعب فى الفترة الأخيرة، على الرغم من تعافيه من إصابته.

وأشار شوبير إلى أن جاريدو اجتمع بمتعب، وأكد له أن مستواه منخفض وغير مقنع بالمرة، وهذا غير ما سمعه على الإطلاق بعد الأداء السيئ للاعب فى دور المجموعات بالكونفدرالية.

وطالب جاريدو اللاعب ببذل المزيد من المجهود فى التدريبات لفرض نفسه كأساسى على تدريبات الأهلى.

من ناحية أخرى، تنازل أحمد عبد الظاهر، مهاجم الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عن مستحقاته لدى نادى الاتحاد الليبى الذى لعب بين صفوفه الموسم الماضى.

وكان اللاعب معارًا من الأهلى إلى نادى الاتحاد الليبى خلال الموسم الماضى على خلفية أزمته الشهيرة، عندما رفع شعار "رابعة" فى مباراة الأهلى وأورلاندو بيراتس بطل جنوب إفريقيا فى إياب نهائى بطولة دورى أبطال إفريقيا ٢٠١٣، والتى فاز الأهلى بلقبها.

وأنهى اللاعب مدة إعارته، وعاد للمارد الأحمر من جديد بناءً على رغبة علاء عبد الصادق، المشرف العام على الفريق، وبعد موافقة مجلس الإدارة برئاسة محمود طاهر؛ وكان له بعض المستحقات فى النادى الليبى ولكنه قرر الاستغناء عنها .

وتعرض اللاعب لإصابة قبل نهاية الموسم مع ناديه الليبى؛ فطلب منهم العودة للقاهرة مقابل التنازل عن مستحقاته المتأخرة لدى النادى؛ وهو ما وافق عليه مسئولو الاتحاد الليبى.

ويبحث اللاعب عن نفسه فى الأهلى فى ظل وجود ٣ مهاجمين على أعلى مستوى وهم الإثيوبى صلاح الدين سعيد وعماد متعب وعمرو جمال .

عبد العزيز فتحى

الزند والمدرسة الرفاعية

نجوى طنطاوى

اللافت للنظر-ليس الآن فقط ولكن منذ سنوات- ان الجالسين على قمة المسئولية فى أماكن هامة يدفعوننا بمستوى أدائهم الى تذكر من سبقوهم الى هذه المناصب ونترحم عليهم ،هناك بشر يضيفوا للأماكن بمواقفهم ،وهناك بشر يسيئون وينتقصون من هيبة ومكانة المنصب .

اتوجه بالشكر الى المستشار أحمد الزند -رئيس نادى القضاة-لأنه ذكرنى بفارس العدالة القاضى الجليل يحى الرفاعى -رئيس نادى القضاة الأسبق- ،لن أتوقف عند تصريحات ومواقف المستشار أحمد الزند التى جعلتنى أترحم على المستشار يحى الرفاعى فمواقف الرجل على الهواء مباشرة رجل عدالة يدعو للقتل ويصدر أحكام قبل التحقيق،لكن سنعود بالتاريخ لنحى ذكرى المستشار يحى الرفاعى مأحوجنا إلى قراءة سيرته و تذكر مواقفه.

ولد المستشار الراحل يحي الرفاعى فى ٢٣يناير ١٩٣١بمدينة الإسكندرية حيث التنوع الثقافى ،درس القانون وتخرج فى حقوق الإسكندرية ١٩٥٢عمل بالنيابة ،انتخبه القضاة عضوا بمجلس إدارة نادى القضاة وشغل منصب سكرتير عام نادى القضاة عندما كان رئيسه المستشار ممتاز نصار،برز دوره فى جمعية القضاة التى أعقبت هزيمة يونيه ،وشارك فى صياغة بيان مارس الذى استنكر فيه القضاة الهجوم على القضاء ومحاولات ضم رجاله الى التنظيم السياسى

ونتيجة لمواقفه وماكتبه من مقالات دفاعا عن إستقلال القضاء فى مواجهة السلطة صدر قرار إحالته إلى المعاش ٣١-سبتمبر ١٩٦٩ووقف يدافع عن الحقه مطالبا بإلغاء القرار واعتباره منعدم ووصل التنكيل به إلى انه كلما ارسل مذكرة الدعوى الى مكتب نسخ هاجمت الشرطة المكتب وصادرت مذكرة الدعوى فاشترى آلة كاتبة للتغلب على هذه المشكلة،لم يكتفوا بإحالته للمعاش حاول السفر ففوجئ بإنزاله من على سلم الطائرة وادراج اسمه فى قائمة الممنوعين من السفر ،إتجه للعمل بالمحاماة فوصل للمكتب الذى إلتحق به رسالة تهديد فأعتذروا له عن العمل سدوا أمامه كل الأبواب ولم ييأس فأصحاب المواقف والعزيمة لايعرف اليأس إليهم طريق،يدفعون ثمن مواقفهم وغيرهم يقبض الثمن.

ويعودالرفاعى للقضاء بصدور القانون ٨٥لسنة ١٩٧١ الذى نص على عودة من سبق عزلهم من رجال القضاء.

إهتم المستشار يحى الرفاعى بدعم ثقافة إستقلال القضاء والقضاة وكتب عدة مؤلفات ونشر من خلال مكتبة النادى العديد من المراجع التى صارت ذخيرة للباحث فى تأصيل إستقلال السلطة القضائية.

منحته المنظمة المصرية لحقوق الانسان جائزة فتحى رضوان لعام ٨٩عن دوره فى حماية وتعزيز حقوق الإنسان،وحصل عام ١٩٩٣ على جائزة مصطفى وعلى أمين ولكنه أعاد قيمتها للراحل مصطفى أمين لتخصص جائزة لأفضل بحث فى موضوع "الحل المشروع فى حالة إهدار الدولة للأحكام القضائية.

إختاره القضاة رئيسا منتخبا لناديهم ثم رئيسا فخريا مدى الحياة،والمستشار يحى مدرسة أطلق عليها تلاميذه المدرسة الرفاعية ومن دروسها .

الدرس الأول:

"إستمع لكل من حولك ،فإن تكلمت فابسط الحق نورا تشيع به الطمأنينة فى قلوب السامعين وتسمو به مدارك المعرفة فى عقول الفاهمين ،وتصمت به ألسنة السؤ فى أفواه المنافقين "

الدرس الثانى:

"إن واجب القضاء أن يكون قوة للمستضعفين ومآمنا للخائفين وملاذا للمظلومين وسياجا للحريات وحصنا للحرمات "

الدرس الثالث:

"ان دور نادى القضاة الحقيقى هو الإنشغال بهموم أمته ،والعمل على تحقيق آمالها ،وأن نكون قضاة فوق الخوف وفوق كل ملامة ،فدور القاضى لايتم إلا إذا إطمأن الناس كل الناس أن لهم فى القضاء امنع حصن وأعز ملجأ"

الدرس الرابع:

"لاعدل بغير حرية ولاأستقلال للقضاء بغير ديمقراطية"

الدرس الخامس:

"إن خير ضمانات القاضى هى تلك التى يستمدها من قرارة نفسه ،وخير حصن يلجأ اليه هو ضميره،فقبل أن نفتش عن ضمانات للقاضى فتش عن الرجل تحت وسام الدولة فلن يصنع منه الوسام قاضيا إن لم يكن له بين جنبيه نفس القاضى وعزة القاضى وكرامة القاضى وغضبة القاضى لسلطانه واستقلاله،هذه العصمة الذاتية هى أساس إستقلال القضاء"

وفى المدرسة الرفاعية المزيد لمن أراد التعلم..شكرا للمستشار أحمد الزند لأنه ذكرنا للمستشار الراحل فارس العدالة يحى الرفاعى.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الجونة

قرر مسئولو نادى الجونة برئاسة سميح ساويرس، صرف ٢٥٪ من مقدم عقود لاعبيه عن الموسم الحالى، وذلك نهاية الأسبوع الجارى. جاء ذلك بعدما وعد مجلس الإدارة صرف قسط من مستحقات اللاعبين عن الموسم الجديد، تحفيزاً لهم من أجل الظهور بمستوى جيد واحتلال مركز متقدم بجدول المسابقة.

16
المشهد
العدد 127 - السنة الثالثة - من 23 - 29 سبتمبر 2014 - من - 27 ذو القعدة 4 ذو الحجة 1435هـ

مأزق السيسى فى نيويورك

بقلم: وليد الشيخ

أنصار الإخوان يعدون لتظاهرات ضخمة معارضة للسيسي، أثناء حضوره وإلقاء كلمته في إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس ٢٥ سبتمبر الجاري، بينما عديد من أنصاره ومن مسيحيي المهجر بتوصيات من الكنيسة، وكذلك الجالية اليهودية، يعدون مظاهرات لدعمه.

يا له من مشهد بائس!

منذ أسابيع يتم الإعداد لهذه الزيارة بإهتمام وقلق واضحين، مع إعلان مصدر هام لصحيفة "الأهرام المسائي" الحكومية في ١٧ أغسطس الماضي، أن السيسي مصمم علي أن يحظي بلقاء منفرد مع أوباما، إن لم يكن بحفاوة كما فعل بوتين (كعلامة علي كسر العزلة الدولية الغربية المفروضة عليه)، رافضا أن يتم اللقاء الأول بينهما وسط زحام جلسات الأمم المتحدة.

وأكد عدم رضاء السيسي عن لغة الخطاب العنترية، لبعض الإعلاميين والسياسيين (من أنصاره) ضد أمريكا وبعض دول أوربا، معتبرا أنها غير واقعية أو متأنية، وتضر بمصالح البلاد.

ملف داعش شهد تقدما صب في مصلحة السيسي، لحاجة الولايات المتحدة لمصر في تحالفها، وإعلانه دعم التحالف بكافة الوسائل، دون إرسال قوات برية مصرية، لكن بشرط أن يكون ذلك في إطار خطة شاملة، أو بالأحري دعم أمريكي غربي لمصر لما يسميه مواجهة الإرهاب في المنطقة (ويقصد تيار الإسلام السياسي بمن فيهم الإخوان في ليبيا ومصر).

رغم ضغوط حملة الأمعاء الخاوية والإضراب عن الطعام لكن زيارة السيسى لنيويورك بدت هى التفسير الوحيد لما يحدث

إلا أن ذلك ليس كافيا، لإصرار تيار في إدارة أوباما، وكذلك الإتحاد الأوربي علي ضرورة السير نحو الديمقراطية، وبالذات بما يتعلق بشباب القوي المدنية وأحزابها، وإحداث مصالحة مجتمعية، بما يشمل الإخوان المسلمين.

لذلك لم يكن مفاجئا أن يشهد صباح الأربعاء الماضي ١٥ سبتمبر، قرارا بالإفراج عن علاء عبد الفتاح وحماده نوبي ووائل متولي، المحبوسين علي ذمة قضية "مجلس الشوري"، وإعلان القاضي تنحيه عن القضية بعد رفض لشهور.

ورغم ضغوط حملة "الأمعاء الخاوية" والإضراب عن الطعام، لكن زيارة السيسي لنيويورك بدت هي التفسير الوحيد لما يحدث، مع صدور قرارات متتالية مفاجئة كما قالت الإيكونوميست البريطانية.

مثل تحويل إعلاميين من أتباع النظام "كوائل الإبراشي" و"عبد الرحيم علي" للنيابة العامة في قضية مذبحة رفح الثانية، وتحويل بلاغ إسراء عبد الفتاح ضد "أحمد موسي" للنيابة العامة فجأة، ثم إعلان الإفراج عن ١١٦ طالبا وصغيري السن (أي أحداث)، بعد سبعة شهور من إعتقالهم بحجة الحفاظ علي مستقبلهم العلمي.

والترويج من قبل إعلاميين ثم المتحدث بإسم وزارة العدالة الإنتقالية، لحتمية تعديل قانون التظاهر، وتأجيل إقرار قانون الجمعيات الأهلية، وأخيرا جاء حديث السيسي لوكالة الأسوشييتد برس عن قبول أنصار الإخوان في العملية السياسية، في حالة نبذهم للعنف.

إلا أن هناك موقفين شديدي السوء أضرا بالسيسي، أظهرا وكأن هناك صراعا حادا .. داخل الدولة العميقة نفسها بين السيسي وخصومه، لإفشاله في نيويورك.

الأول مقابلة وكيل المخابرات الحربية السابق "ثروت جوده" لصحيفة الوطن، الذي وصل به الأمر لتأكيد أنه تم التآمر علي الرئيس مرسي، وأن ما تم إنقلاب عسكري أصر عليه ٩٥٪ من ضباط الجيش، وأن مرسي كان جاسوسا جاء به الأمريكان رئيسا، ومعهم المشير طنطاوي العجوز الضعيف، الذي لم يكن يحب شفيق وعمر سليمان.

والثاني هو قيام الشرطة بضرب وتعذيب وسحل وإهانة المسيحيين في قرية "جبل الطير" في المنيا، وسرقتهم وسب نسائهم وتدمير متاجرهم وبيوتهم وسيارتهم، وتأكيد أن ذلك تم لأنهم "كفرة" ولأنهم إحتجوا علي "أمن الدولة"، وقيام "وائل الإبراشي" بالذات بإذاعته. الأمر الذي لابد وأن يأتي بآثار سلبية علي السيسي، أثناء زيارته لنيويورك.

بدون عنوان

السيسى والوطن

بقلم: ابراهيم خالد

■ كثيرون حول السيسى، قليلون حول الوطن !؟

■ كراهية النخبة الفاشلة لجماعة الاخوان "أعمتهم" عن خطايا السيسى و كوارث مجلس (طنطاوى . عنان) !؟

■ يقولون ان السياسة هى (فن الممكن)... عبد الفتاح السيسى يقدم تعريفاً جديداً للسياسة وهو (فن السهوكة و النحنحة)

■ لماذا لا يعتصم حمدين صباحى إعتراضاً على حبس المعتقلين السياسيين وإلغاء قانون التظاهر !؟

ابراهيم عيسى لا يجيد قراءة المشهد السياسى بل يجيد قراءة السيناريوهات المعدة مسبقاً فى ألاجهزة السيادية!

■ بعض عقود تعيين الصحفيين فى المؤسسات القومية طوال الـ ٣٠ سنة الماضية خرجت من مكاتب أمن الدولة!؟

■ ما حدث طوال الـ ٤ سنوات الماضية يؤكد ان ما يدور فى رأس المخلوع مبارك هو (لا رئيس سيهنأ بحكم مصر من بعده) !؟

■ ابراهيم عيسى لا يجيد قراءة المشهد السياسى بل يجيد قراءة السيناريوهات المعدة مسبقاً فى ألاجهزة السيادية !

■ الحسّ الوطنى موروث جينى لا يكتسب أبداً حتى لو تم حَقنُة بجهاز الكفتة الشهير!؟

■ كلما قالوا: (نقف على مسافة واحدة من الجميع) تأكدت انهم يكذبون!

■ لماذا لا تعود العلاقات المصرية ـ السورية التى قطعها المعزول مرسى !؟

■ الكاتب الصحفى احمد حسان، قديس فى بلاط صاحبة الجلالة، جاء من الصعيد عاشقاً للفن، صوفى الهوى، ناصرى الفكر، لم يسعى يوماً إلى تقديم خدماتة للأجهزة الامنية كما يفعل بعض رموز الصحافة والاعلام .. خالص تحياتنا الغالية لهذا الـ (حسان) الجميل

■ و أخيراً مع فقرة محدش شاف!؟ ...
محدش شاف سامى عنان !؟.

« المشهد » ترصد رحلة مدمن مع « الترامادول »

شاب منياوى تناول 11 ألف قرص فى 4 سنوات

بدأ طريقه بربع قرص حتى وصل إلى 12 يوميًا

بدأ حياة الإدمان بتناول ربع قرص من الترامادول يوميًا، حتى وصل إلى ١٢ قرصًا، وانتهى به الأمر لتتحدد اقامته داخل غرفة بمستشفى الصحة النفسية بالمنيا.

«خد دي وهتكون زي الجبل مش هتحس بحاجة وهتسهرك»، أول خطوات مشوار «البهدلة» الذي بدأه أشرف حمدي، ٢٣ سنة، أحد أبناء قرية أبو ترخان التابعة لمركز أبو قرقاص بالمنيا، بربع قرص ترامادول أعطاه له زميل له في العمل بالتشييد والبناء ببورسعيد، لتحمل معاناة وتعب العمل والقدرة على المواصلة لأكثر من ١٠ ساعات يوميًا للحصول على المال، وإرساله لأهله مساعدة لوالده في استكمال بناء المنزل. وقرر «أشرف» بعد حصوله على الدبلوم، السفر إلى بورسعيد للبحث عن فرصة عمل ومساعدة والده ووالدته في بناء المنزل، ويقول: «كان نفسي أشوف الدنيا بعيد عن القرية، وكان همي أرجع بفلوس كتير، عايز اطلع راجل قدام أهلي ويقولوا أني فلحت، وعشان كده كنت بشتغل ١٠ ساعات بمبلغ ٣٥ جنيه في اليوم وباخد تربيحة بعد الشغل بعشرين جنيه.»

وبعد مرور أسابيع من العمل المتواصل، شعر «أشرف» بالتعب ولاحظ عليه ذلك أحد أصدقائه، الذي بادر وأعطاه قرص «أحمر» وقال له «خد دي وهتكون زي الجبل مش هتحس بحاجة وهتسهرك»، فقضم «أشرف» من القرص جزءًا وألقى الباقي على الأرض، وبالفعل شعر بتغير ولم يستطع النوم لساعات لذلك نام نهار اليوم التالي بأكمله، ولم يستطع الذهاب إلى العمل وكانت «أول مشوار البهدلة» حسب وصفه. لم يكن يعلم أن ما تناوله هو قرص مخدر، كل ما تخيله أنه ربما يكون منشط معين لخلايا الجسم وسيعطي مفعول لفترة وينتهي، إلى أن دعاه أحد أصدقائه لشراء «فراولة»، وعندما سأله أشرف عن عدم وجود الفراولة في هذا الموسم أجابه بأن الفراولة يقصد بها «الترامادول». ويضيف أشرف :»أول مرة اشتريت قرص واحد بـ٤ جنيه، والترامادول مالي الشوارع وفي صيدليات مخصصة لبيعه عيني عينك وبأسعار أغلى، ومفيش رقابة ولا شرطة ولا حاجة، أهم حاجة يكون معاك تمن الشريط.»

وكانت البداية بتناول ربع قرص يوميًا ثم النصف ثم قرص، حتى اعتاد عليه ووصلت إلى تناوله ١٢ قرص يوميًا، ويضيف «يعني كده شربت أكتر من ٩ آلاف إلى ١١ ألف قرص من بداية إدماني منذ أربع سنوات حتى الآن.»

يصف أشرف حالته التي كان عليها قبل الإدمان وحالته بعدها بأنها «الموت بعينه»، وتبدل حاله من شاب يريد كسب المال لمساعدة أسرته إلى شاب يريد كسب المال لشراء الترامادول، وكان يصرف كل ما لديه من أموال على المخدر، بالإضافة إلى إقتراضه من زملاءه، ومن كثرة الإقتراض وعدم إعادته لأصحابه إضطر إلى سرقة زملاءه دون علمهم، حتى وصلت إلى سرقة محلات الهواتف المحمولة وبيع المسروقات بأرخص الأثمان لشراء الترامادول.

اكتشف أهل «أشرف» أمره وحاولوا معه أكثر من مرة منعه بداية من النصح والإرشاد إلى تقييده بالحبال والضرب المبرح للكف عن تناول المخدر حتى اقتادوه إلى المصحة وكان يهرب منها.

ساءت حالته الصحية والنفسية، وحاصرته نظرات الشفقة ممن حوله، والشماتة من آخرين، ويصف أصعب لحظات عاشها في حياته عندما كان يرى والدته تبكي لحزنها الشديد عليه.

ويضيف باكيًا :»لديّ رغبة أكيدة في الإقلاع عن التدخين، لقد كرهني الجميع، ولولا صلة الرحم التي تربطني بأهلي كانوا رموني في الشارع .. أنا تعبتهم كتير».

يذهب «أشرف» لمستشفى بني أحمد للصحة النفسية، قسم معالجة الإدمان، بإنتظام ويداوم على تناول الأدوية التي تساعده على الإقلاع عن تناول المخدرات وعلى النوم لساعات طويلة.

ويختتم كلماته: «لو رجع بيا الزمن كنت هرفض حتى مجرد الإقتراب من العالم ده، أنا صحتى ضاعت وخسرت كل اللي حواليا ونفسي أرجع أقدر أشتغل من تاني وأعيش زي خلق الله.»

إيمان جمعة

تتقدم أسرة « المشهد » بالتهنئة إلى الزميلة أميرة العنانى بمناسبة زفاف شقيقتها شيماء العنانى على الأستاذ سيد عبد الرحمن، متمنين لهما دوام السعادة

تتقدم أسرة « المشهد » بالتهنئة إلى الزميل محمد عبدالمجيد بمناسبة خطبته على الأنسة دعاء حمد رجب متمنين لهما حياة سعيدة وأن يبارك الله لهما وعليهما وأن يجمعهما فى كل خير

عودة الروح .. من جديد !!

د. صفوت حاتم يكتب:

كانت رواية " عودة الروح " لتوفيق الحكيم، من الروايات التي ألهمت أجيالا متعددة من الوطنيين المصريين. وقد ألهمت هذه الرواية – ضمن من ألهمت – الرئيس خالد الذكر " جمال عبد الناصر ".

ولعل ذلك يعود الى التصوير الدرامي الواقعي للروح المصرية في وحدتها المصيرية منذ أن عرفت التاريخ وكتبته. وقد ظهر ذلك واضحا في الحوار الذي يدور بين مفتش الري " المستر بلاك " ..الإنجليزي المتعجرف .. وبين " المسيو فوكيه " .. مفتش الآثار الفرنسي المفتون بالتاريخ المصري. الحوار يتم وقت القيلولة .. بعد أن تمتع الأثنان بوليمة شهية " مفتخرة " على شرفة منزل والد " محسن " ..وهو أحد أعيان الريف المصري ..والشرفة مفتوحة على فضاء أخضر لا حدّ له .. وسكون ساعة الظهيرة التام حيث الفلاحون في دورهم يستريحون .. أو تحت ظلال أشجار السنط واللبخ .. أو بجوار السواقي. وحين سخر " المفتش الانجليزي " من " أسراب " الفلاحين ذوي الجلاليب الزرقاء الجهلاء معدومي الذوق !!

انطلق مفتش الآثار الفرنسي يعطيه درسا في تاريخ وطبيعة المصريين .. قائلا : " ان هؤلاء الجهلاء .. يا مستر بلاك .. أعلم منا .. ان هذا الشعب الذي نحسبه جاهلا .. ليعلم أشياء كثيرة .. ولكنه يعلمها بقلبه لا بعقله .. ان الحكمة في دمه ولا يعلم .. والقوة في نفسه ولا يعلم .. هذا شعب قديم. جيئ بفلاح من هؤلاء .. وأخرج قلبه .. ستجد به رواسب عشرة آلاف سنة .. من تجاريب ومعرفة رسب بعضها فوق بعض .. وهو لا يدري .. نعم هو يجهل ذلك .. ولكن هناك لحظات حرجة .. تخرج فيها هذه المعرفة وهذه التجاريب .. هذا ما يفسر لنا .. نحن الأوروبيين .. تلك اللحظات من التاريخ التي نرى فيها مصر تطفر طفرة مدهشة في قليل من الوقت .. وتأتي عجاب في طرفة عين .. كيف تستطيع ذلك إن لم تكن هي تجاريب الماضي الراسبة وقد صارت في نفسها مصير الغريزة .. تدفعها الى الصواب وتسعفها في الأوقات الحرجة .... "

وهكذا لخص توفيق الحكيم على لسان مؤرخ الآثار الفرنسي الروح المصرية وعبقريتها .. انها مصر التي تمر بفترات انحطاط، فيظنها الجميع وقد ماتت وشبعت موتا .. فإذا بها تنتفض كالبركان في ثورة عارمة تدهش خصومها .. وتدهش العالم ..

وقد استدعي عقلي وفكري مشاهد المصريين ينتفضون في ٢٥ يناير وفي ٣٠ يونيو فيبهرون العالم بخروجهم الأسطوري في منظر حضاري غير مسبوق في العالم كله .. كما أبهروه بالأهرامات وبحضارتهم القديمة ..

ثم أبهروه .. مجددا .. وهم يقفون في طوابير مكتظة تحت لفح الشمس والهجير، يتسابقون لشراء شهادات استثمار " القنال الجديدة " .. ويجمعون المبلغ المطلوب في زمن قياسي .. ثمان أيام !!!

تالله .. ما هذا الشعب العظيم !؟

كيف قدّ معدنه !؟!!

انها غريزيته تسعفه وقت اللزوم .. كما قال " المسيو فوكيه ". لقد شعر شعب مصر بالخطر على بلده وعلى مستقبل اولاده .. فذهب يعطي ما يملك للمستقبل ..

لقد لجأ الزعيم الوطني " عبد الفتاح السيسي " للرأسماليين .. يطلب منهم أن يقفوا مع الشعب .. أن ينحازوا للمستقبل .. فأطرقوا برؤؤسهم ولم ينطقوا .. ولم يتبرعوا بأكثر من مليار ونصف جنيه مصري .. وخرجوا يشيعون الإشاعات والأوقاويل حول رئيس الجمهورية .. وأنه يمارس عليهم الإرهاب والإبتزاز .. وأنه سيدمر الطبقة الوسطى .. كما قال أحد رموزهم من الذين " شفطوا " خير الشعب وعمله. ولم يكتفوا بذلك، بل نظموا أتباعهم في الأعلام لشن حملة تشويه ضد الدولة ورئيسها واتهامه بالقضاء على الحريات والإعتداء على الديمقراطية !!

ذات اللعبة القديمة التي مارسها الاستعماريون واتباعهم من الرأسماليين المصريين مع " جمال عبد الناصر " ..

هل تذكرون كيف حارب الشعب في بورسعيد عام ١٩٥٦ .. وكيف وقف الشعب كله مع قيادته ضد قوى الإستعمار .. بينما كان الرأسماليون يحبذون الاستسلام وقبول الإنذار والتخلي عن تأميم قناة السويس ؟

كان " جمال عبد الناصر " قد أمم كل الشركات والبنوك التي تملكها دول العدوان فور خروجه من الأزهر واطلاق صيحته الشهيرة " هانحارب " !!

وبعد النصر على قوى العدوان .. ذهب الرأسماليون المصريون يعرضون شراء المصالح الأجنبية المؤممة .. فكان رد عبد الناصر الرفض .. فالشعب هو الذي حارب .. وهو الذي ضحى .. وهو الذي حقه .. وحده .. إمتلاك تلك الشركات والمصالح.

واليوم : بعد أربعين عاما من النهج الرأسمالي .. انتهت بالخراب والفساد .. وبيع القطاع برخص التراب .. وتهريب أموال البنوك للخارج .. والتهرب من الضرائب .. وشراء أراض مصر بملاليم .. اليوم .. تعاود الرأسمالية المصرية سيرتها المشئومة ..التي لم تتغير : نكصت بكل أهداف الوطن .. وأمتصت دماء الشعب .. وهي تحاول مجددا التهرب من واجباتها.

ان درس " قنال السويس الجديدة " .. هو درس للحاكم .. ودرس للنخبة .. درس يثبت ان شعب مصر هو صاحب الأرض .. وهو المعجزة الوحيدة على هذه الأرض .. وهو وحده الذي يستحق الولاء ويستدعي الثقة فيه.

وتذكر يا سيادة الرئيس المثل القائل : من العظيم أن يعطي الشعب ثقته للزعيم .. لكن الأعظم أن يعيد الزعيم للشعب ثقته في نفسه. هذا الشعب به طاقات عظيمة يا سيادة الرئيس .. وقادر على اجتراح كل المعجزات.

أنهي مقالي بذات ما قاله " المسيو فوكيه " عالم التاريخ والآثار الفرنسي " للمستر بلاك " مفتش الري الإنجليزي " المتعجرف " حين أرتاب فيما يقوله عن المصريين .. إذا يبادره " المسيو فوكيه " قائلا : " انك ترتاب في قولي يا مستر بلاك .. ولكني أكتفي بأن أقول لك .. إحترس !! إحترسوا من هذا الشعب .. فهو يخفي قوة نفسية هائلة .. يخفيها في هذا البئر العميق الذي خرجت منه تلك الأهرامات الثلاثة " !!

في النهاية : أستعيد ما قاله الزعيم الوطني الكبير " مصطفى كامل " : لو لم أكن مصريا .. لوددت أن أكون مصريا !!